



KÖPRÜLU KUT.
121
H.C. Ahmed





اختصار رسالة القشيري لنهاد باشا

قد دخل في ملك الفقير والخبير الحاج محمد زناع
الوزر الاعظم السابق المعروف
بـ كبرى زاده الله ما اراده



جمع هذه الرسالة الميمونة المباركة الامام العلامة النهاية
قطب دائرة الاسلام وزرورة اعلى العلماء الاعلام
اووج افضل الفضلاء الكرام افضل المتأخرین اکمل
المتخرجین اشرف غرات المجتهدين محمد فواعد الطريقة
الزهراء مؤسس مبانی الشريعة الغراء الجامع للرمليین
من الدين والدنيا المترف بالشرف من العلما والقراء
نعمان عصر وفريد هر اشرف الوزراء نعمان باشا
ابن الصدر الشمید المرحوم المبرود مصطفی باشا
الشهیر بـ كبرى زاده افضل الله عليهما من الرحمة
والغفران ما يشاء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين • والصلوة والسلام على
رسيدنا محمد وآله وعترته اجمعين • هذَا كَا بٌ
جُعٌت فِي هٰكٌلٰاتِ امَامِ الرَّبَّانِي سَهْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّسْعَيْهِ
وَكَرَامَاتِهِ مِنْ كِتَابِهِ الْمُعْتَدِلِ مِثْلِ كَا بِالشَّجْ وَالْبَيْنَ
مَا اسْكَلَ مِنْ كَلَامِ سَهْلِ لِلأَمَامِ الرَّاهِدِ بْنِ الْقَاسِمِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّفْلِيِّ وَكَا بِوَتِ الْقَلْوَى لِقَدْرَةِ
الْمَنَاكِ إِبْرَاهِيمِ الْمَكْيَ وَكَا بِطَلْوَشَالَهِ لِاَسْتَادِ
بِحَاجَةِ إِبْرَاهِيمِ الْعَنْصَرِيِّ وَكَا بِمَصَارِعِ الْعَشَاقِ
لِلأَمَامِ بِحَاجَعِ بَيْنِ الرَّوَايَةِ وَالدَّرَائِيَّةِ جَعْفَرِ السَّرَّاجِ
الْعَارِيِّ وَكَا بِصَفَةِ الصَّفَوَةِ لِلشِّيخِ الْحَافِظِ لِبَيْنِ
الْفَرْجِ إِبْرَاهِيمِ الْجُوزَى وَكَا بِعَوَارِفِ الْمَعْلُوفِ لِلأَمَامِ
الْرَّاهِدِ الْسَّهْرَوَرِيِّ وَبَعْدَهُمْ كَلَامَةُ نَسْرَعِ
فِي ذِكْرِ كَرَامَاتِهِ وَنَصِيفِ كَلَرِ كَرَامَةِ لَهُ عَلَى نَاقِلِهِ وَفِي
أَقْصِيفِ ذِكْرِهِ أَبُو مُحَمَّدِ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّسْعَيْهِ
وَلَدِ بَسْطَرِ سَنَهْلَتِهِ وَمَا يَنْتَهِي، وَقِيلَ سَنَةُ مَا يَنْتَهِي
وَسَكَنَ الْبَصْرَمُ وَتَوَقَّعَ اِبْضَانُ الْبَصْرَقِ سَنَةُ ثَلَاثَةِ

وَثَلَاثَيْنِ وَمَا يَتَنَاهِي وَقِيلَ سَنَةُ ثَلَاثَيْنِ وَمَا يَتَنَاهِي
وَأَلَا وَلَا صَفَعٌ وَتَخْرُجٌ عَلَى يَدِ خَالِدٍ مُحَمَّدِ بْنِ سَوارِ الْإِنْدَلِيْبِيِّ
وَابْنِ جَيْبِ حَمْزَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبَادِيِّ قَالَ
سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّسْعَيْهِ كَنْتُ ابْنَ ثَلَاثَيْنِ
وَكُنْتُ أَهْوَمُ بِالْتَّلِيلِ اِنْظَرْ إِلَى صَلَاةِ حَالِي مُحَمَّدِ بْنِ
سَوارٍ وَكَانَ يَعْوَمُ بِالْتَّلِيلِ فَكَانَ رَبِّنِي يَقُولُ يَا سَهْلُ
أَذْهَبْتُ فَنِمْ فَقَدْ شَغَلْتُ هَلْبَى وَقَالَ لِي حَالِي يَوْمًا
أَلَا تَذَكَّرَ اللَّهُ لِلَّذِي خَلَقْتَ فَعَنْتُ كَيْفَنَادِكَنْ
فَعَالَ قَلْبِي قَدِيلَكَ عِنْدِ تَقْدِيكَ فِي ظَاهِكَ ثَلَاثَةِ
مَرَّاتٍ مَقْعَدَنِي تَحْرِمَهُ بِهِ لِسَانِكَ اللَّهُ مَعِيَ اللَّهُ نَاظِرٌ
لِلَّهِ اللَّهُ شَاهِدٌ فَقَتَلَتِي دَمَكَ لِيَلَامِي ثُمَّ أَعْلَمَهُ فَهَلَّ
فَلِكَلِيَسْلَةِ سَبْعِ مَرَّاتٍ فَعَنْتُ ذَلِكَ ثُمَّ أَعْلَمَهُ
فَقَالَ قَلْ فِي كُلِّ لِيَلَةِ أَحَدِي عَشَرِ مَرَّةً فَقَتَلَتِي ذَلِكَ
ثُمَّ أَعْلَمَهُ فَقَالَ فُوقَ فِي قَلْبِي حَلَاؤَقَ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ
سَنَةٍ قَالَ لِي حَالِي اِحْفَظْ مَا عَلَمْتَكَ وَدَمْ عَلَيْهِ
إِلَى أَنْ تَدْخُلَ الْقَبْرَ فَإِنَّهُ يَنْفَعُكَ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ فَلَمَّا أَرْزَلَ عَلَى ذَلِكَيْنِ فَوَجَدْتُ لَهَا
حَلَاؤَقَ فِي سَبْيَيِّ، ثُمَّ قَالَ لِي حَالِي يَوْمًا يَا سَهْلُ
مِنْ كَانَ اللَّهُ مَعِيَهُ وَهُنَّا نَاظِرُ الْبَدْوِ شَاهِدُ

يعصيه أياك والمعصية وقل حفظت القرآن
 وأنا ابن ست سنين أو سبع **وقال** فوقيتني
 مسلة وأنا ابن ثلاثة عشر سنة فسألت إد
 يعيشونا البصرة وأسائل عنها فجئت البصرة وسألت
 علماً بها فلم يشفعني أحد شيئاً فرجعت إلى عيادة
 إلى رجل يعرف بأبي جيب حمزة بن عبد الله العباد الذي
 فسأله عنها فأجابني وقت عند من اتفق بيكله
 وأنا ذرت باد به **سئل** سهل بن عبد الله المستري
 متى يعلم الرجل أنه على السنة والجماعة قال إذا
 عرف من نفسه عشر خصائص لا يترك الجماعة
 ولا يسب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 ولا يخرج على هذه الأمة بالسيف ولا يكذب
 بالقدر ولا يشك في الإيمان ولا يماري به
 ملائكة ولا يترك الصلاة على من يموت من أهله
 لا يكفر أهلاً للقبلة بالذنب ولا يترك
 التكبير على الحسين ولا يترك الجماعة خلف كل والـ
 ودان حماراً في عزلة **قتل** كنوز الله عز وجل
 كنوز يحيط بها أدمين محبته **سان ماديق** وقلب
 رب شعر بليل صاروخ **قتل** بقوله أعلم ولهم فان

العلحديل المؤمن والحلل وزيره والعله دليله وأخر
 آخره والبر والآن والصدق أمير جنوده **وقال**
 لم يمر على وجه الأرض صديق صحيح الآرآي في سره
 كانه ليس على وجه الأرض أحد غيره وليس على وجهه
 الأرض لله عبد غيره ولا يطالب الله أحداً بشيء
 من أمر ونهيه غيره فإذا رأه عز وجل علذلك
 الحال تولي الله عز وجل أموره وكفاهه وكلهم
 وهذا لا يباله عبد حتى يظهر له قدر الله فيكون
 كلها في ملكه وينكشف له اليقين ويفتح الله
 له معاينه الغيب هكذا كان الانبياء صلوا الله
 عليهم وكذاك بعض العاملين بعلم **سئل** سهل
 عن الجوع قال لا يكون الآمن من المذنبين فإذا أطهر
 العبد بالتوبة ذهب عنه الجوع في أيامه ويفجع
 الطبع وهو أيسد عند **سئل** سهل منه يدعوه الله
 بأن الله قائم عليه قال إذا أغلبه الضرر في أيامه
 فلم يلتفت إليه ولم يباله **وقال** إن الله ينزله ويعطي
 فرض على عباده أذ يكون نورهم ضعف وكتمهم طلاق
 له فيكيف غير ذلك **وقال** أبو عمر رحمة الله فعن
 أصول مذاهب الصابريين والصالحيين محل كل

من صائمٍ نهاره وسهر ليله ولم يحفظ نفسه من
 اساءة الاذى عن هذا الخلق لم يهد قلبه ولم يجلب
 طعم عبادة ولم ينفع بكثير منها **قال** لا يسلم
 عبد حتى ينقطع حجه وصارخه في سره الى ربها
 بالدوكم **وقال** ليس في الدنيا الحق او جعل على هذا
 الخلق من التوبه ولا عقوبة اشد على هذا الخلق
 من فقدان علم التوبه لأن الناس قد جعلوا علم التوبه
 وفقدوه **وقال** انقاوا الله وتعلموا والزموا انفسكم
 التوبه **وقال** النائب الذي يتب من غفلته في كل
 ساعه ولحظه وظرفه **وقال** ما طلت السنه ولا غر
 على أحد على وجده الارض الا وهو جحال باله الا من
 يوثق الله على نفسه وروحه ودنياه وآخرته **وقال**
 ان الله عز وجل خلق الملعوب واقفل عليهم
 افنا لا وجعل مفتاحها اليمان فلم يفتح القفل
 الا عن قلوب الانبياء والمرسلين والصديقين
 وسائر الناس يخرجون من الدنيا ولم يفتح افنا
 قلوبهم الرزهاد والعباد والعلماء المذكورين
 المشهورين **سئل** سهل رحمة الله واما اسمع من
 العذرية **قال** الذين يقولون لا قدرة **قال** وسمعت

سهل لا يقول الا شيئاً كثما بغضناه الله وقدره والشهه
 بباب العلم لا يحيطون بشئ من عليه الا بما شاء ولا
 بباب الفدرة قال الله عزوجل انتا من اذ آردت شيئاً
 ان يقول له كن فيكون **وقال** من لا يؤمن بالقدر
 لا يمان له ومن نكلم بعد اليمان به فقد خرج من
 السننه **وقال** صلي الله عليه وسلم عزمت على
 امتي ان لا يتكلموا بالقدر **وقال** اذا ذكر القدر
 فامسكوا **وسئل** سهل رحمة الله عن الغفرة الناجية
 قال الذي كان عليه انبني صلي الله عليه وسلم
 واصحابه رضوان الله عليهم اجمعين تومن بالقدر
 حين وشئ حلوه ومره وتعلم ان ما اصابك
 لم يكن ليحيطك وما اخطأك لم يكن ليصيبك
 ومن يؤمن بالقدر فلا يمان له ومن نكلم بالقدر
 بعد اليمان به فقد خرج من السننه **وقال**
 حبت الله فرض وحبت انبني صلي الله عليه وسلم
 فرض وحب بيته انبني صلي الله عليه وسلم فرض
 والستكوت عن مساوى اصحاب انبني صلي الله عليه
 وسلم فرض واظهر رضنا لهم فرض **وقال** ما عبد الله
 بشئ افضل من حسن الفتن **وقال** لا بليس لعن

وقال العيش على اربعة اوجه فعيش الملائكة في
 الطاعة وعيش الابنياء عليهم السلام في العمل
 وانتظار الوحي وعيش الصدقيين في الاقتداء
 وعيش سائر الخلق عالم كان او جاحد عابد كان او ذهباً
 في الاكل والشرب مثل البهائم **وقال** خلوا الله لخلق
 وقد صنعوا من اذى يصف بعضهم بعضاً وان يكفي
 بعضهم اذى عن بعض فان رزق عبد احلى يحمل اذى
 غير من هذا الخلق فهو عند الله في حائل وان رزق
 الله على ما هو فيه فهو امين الله على خلقه وهو
 حجة الله على خلقه يعني من زاده الله حتى يحيي
 الى من اساء اليه ويستغفر له من يبغى عليه ومن
 بطرحه اليقين ومن تكلما به لا يعنيه حرم الصدق
 ومن شغل جوارحه في غير طاعة الله حرم الورع
 فاذ حرم العبد هذه الثلاثة الاشياء هلاك
 وهو مثبت في ديوان الاعداء **وقال** لا يميز بين
 الظن واليقين الا عالم فقيه ولا يميز بين
 المداركة والمداهنة الا عالم هبة **سئل** عن
 المداركة والمداهنة فقال كل ما يذلل لهم من ديننا
 فهو من المداركة وكل ما سكت عنه من دين

سبعة اركان في سبعة مراتب بها ينال من ابناء دم الا
 من عصمه الله تعالى او لها ما لا يعني ثم المعصية
 حمله ثم الاصرار عليه ثم الغضب بما يسد ع ثم
 الحقد اذا اطال مكثه في القلب ثم هم الاستحسنا
 وقلة اقدار الناس عنده فاذا بلغ هذا فالرسالة
 عما وراء ذلك **وقال** من لم يكن غضبه رحمة ومحبه
 بالصلة والصنف لم يسلم من غضبه ولم يتتفع به
 فاحذر من **سئل** سهل يعني الله عنه عن الحقوق
 قال هو على سبع مراتب اذا امر به من لا يعرفه ولم ي
 ولم يسمع بذكراً وهو المؤمنون والمؤمنات يلزمونك
 من حقهم ان تبذل لهم دمك والثانية من سبعة
 ذكر وله سبع والثالث من رأيته ولم يعرفه ولم
 والرابع من رأيته وكلته الخامس من رأيته
 وعرفته وكلته السادس من رأيته وعرفته
 وأجيته والسابع مكحوم وهو الحب في الله عز و
 فانظر من يوم بهذه الحقوق ومن يوم بيودي هذه الحقوق
 الله يا رب لا يسعنا الا عفوك فاعف عننا اعفوا
 جيلاً، واغفر لنا مغفرة ناتمة كاملة شافية **جز**
 وارجنا زجاجة تعيننا بها على رحمة من سوك يا رب

ولم يكشفه لهم ولم يفصح لهم فيه فهو من المداهنة
وسئل عن حنر العبادات فقال الأخلاص وما سواه
 باطل يقول الله عزوجل وما أمروا إلا يعبدوا الله
 مخلصين له الدين، وقال الله ألا لله الدين الخالص
 وما لم يكن بخالص فليس يقبله الله عزوجل **وقال**
 ما عاش الخلق لا بالغفلة قيل ما غفلة الصيادين
تف قال لا شتغالهم بالذكر عن المذكور، قال الله
 كنت ولم يكن من يعرفي فاجب اظهار ملوك
 وقدري وعلوي وحكى لا عرف وهو قوله تعالى
 وما خلقت الجن والانسان إلا يعبدون، اي
 إلا يعرفون، ومن يعرف فكيف يوجد، ومن لم يتو
 فكيف يحيى **وقال** الحواطرون حواصل البلاد وهو
 من الله تعالى وأول فعل العبد لهم فأنصرف
 هم إلى الله تعالى بخاوسن وإذا صرف هم إلى غير الله
 هلك وعطب والعبد هو الهمام لذلك **تف**
 قال النبي عليه السلام احب الانسنا، إلى الله
 عبد الله وعبد الرحمن واصدقاهم والمرث
وقال اخلقوا الانبياء عليهم السلام اربعة اشياء
 السفنا، في المال والتيسير في الدين والشفقة

على الاخوان والمحروف من الله تعالى **وقال** ابو مجرز
 رضى الله عنه جاء سبعون حكما الى ابراهيم الخليل
 عليه السلام فسألون عن الجحود فقال ابراهيم عليه
 السلام لا ادرى بخاء جبريل عليه السلام فقال
 الجحود اذا آتت ذنبها تستغفر الله منه يقول
 الله تعالى حكى في هذا آن امحوا الذنب عنه
 ثم قال الله تعالى اكتبوا العبد مكانه حسنة فان
 الجحود يترك حفته العبد ثم يعطيه شيئا آخر فقال
 هذا نسخة الجحود **وقال** من عبدالله تعالى في سبع
 اورث اليقين والا سنتها به ومن عبدالله
 تعالى بصدق الانسان لم يستقر قلبه دون العرش
 ومن عبدالله تعالى بالانصاف كانت السنوات
 والارضون والدنيا والآخرة والعرش والكرسي
 في ميزانه يوم القيمة، وقد روى عن النبي عليه السلام
 انه قال من اتي عليه ساعة لم يذكر الله عزوجل
 فيها كاذب عليه ترة يوم القيمة يعني حسرة **وقال**
 اصل كل ورع في الدنيا ان العبد اذا علم ان الله تعالى
 قال عليه لم يدع شيئا الا اصله ولم يقم على نهى
 يعلمه ولم يدخل في شيء ابدا ادخل الله تعالى عليه

وصار وهي نفسه في حيّة فان اناه الموت لم اقل
 حتى اصل كذا وكذا ولد بسئل الرجعة مع العيام بذلك
 الورع **وقال** دعوا في زمانكم هذا القيل والقال
 كله وعليكم ثلاثة اشياء توبوا الى الله ما تعرفون
 فيما بينكم وبين الله تكوا وادوا مظالم العباد التي
 قبلكم وادا أصبحتم فلا تحدرو انفسكم بالمساء
 وادا مسيتم فلا تحدرو انفسكم بالصبح لاذ
 الاحداث قد كثرت والخطر عظيم والسلامة
 عزيزة **وقال** سهل رضى الله عنه يمن الله على من
 يشاء من عباده فهو يده ويسلط عدو على من
 يشاء من عباده فيغويه فلا يكون كون بغير اراده
 ولا يعدم شيء بغير مشيته احب الطاعة من
 اولئك بتوفيقه وزجر عن المعاصي ونفي عنها
 وشأن كونها تعالي الله ان يأمر بالغشاء وجل
 ان يكون في ملكه ما لا يشاء لو كان فيما الهه
 الا الله لفسدنا فسخنان الله رب العرش عن
 يصفون **وقال** الناس كلهم موتي الا العلاء
 والعداء كلهم سكارى الا العاملين والعاملو
 كلهم محذرون الا المخلصين والمخلصون على جل

حتى يرموا بها اذا يختتم لهم **قال** سهل رضى الله عنه
 اعلى البدعة ان يقف على طلب العلم ويرى نفسه
 ذلك واذا سمع شيئا من العلم يتغافل عنه كأنه
 بوافقه **وقال** من احباز يرى حرف الله عزوجل
 في قلبه فلا يأكلن الا حلالا ومن اراد ان يكون
 عند الله مرضيما فيلتحفظ جوارحه فيما ناه الله عنه
 ومن اراد ان يدعوا الملائكة له فيليق جوارحه
 على مرضيات الله ومن كان هكذا باهيا الله بالملائكة
 وخصته الملائكة بالدعاء من بين هذا الخلق ومن
 اطاع الله بدون نزع روحه وبذل محبته لم ينفع
 واجب حق الذي قبله ومن استعان على طاعة الله
 بغير الله تعالى لم يودع نفسه ولم ينصحها **وقال**
 ثلاثة اشياء تسخركم مقام العبد من الله ويعطيكم
 الفهم والذهن والفراسة العلم والطاعة والاحتفظ
 وتلاد آخر تذهب بهم العبد وعقله وذهنه بالحمل
 والمعصية والريبة **وقال** سهل رضى الله عنه كما
 اعلم الحكمة وكما الخشبة ترك الاثمان في السبر
 والعلاينة **وقال** ثلاثة من علمتهم الجبين الله تعالى
 ان لا يزال الانسان ذاكرا الجبيه شاكرا حامدا

مشهوفاً به وهو معه لا ينماه وجوارحه مشغولة
به منبعثة برضاء حبيبه فهو المحب لله والمرء
عند الله والمشهود له في ملائكته السموات عند
الملائكة وهذا العبد يجتهد المدرك أنه في
الدعاء له ولذلك علام يعرفها العبد وأعلاه
مقام من الآيات أعلاه مقام من العلم وأعلاه
من العلم أعلاه مقام من الخوف وأعلاه مقام
من الخوف أدنى مقام من اليقين **قال** أبو محمد
سبع اشيا، اركان التعبدة كلها عليه لابد
للعبد منه رضاه بالله وشكواه من نفسه هـ
وشكره الله وأستغفه من فعاله وخوفه
من عذاب الله وطلبه عفوا الله ورجاه لفضل الله
وقال لن يترأ با المتلب بشئ اكثروا ولا افضلوا
اعظم من نظره الى الله تعالى واستماعه منه
وكلامه معه **وقال** اجعلوا اختياركم في مورثكم
الى الله وليسكن افتداوكم **بهم** بنبيكم عليه السلام
فمن عمل في هذه جعله الله اماماً يقتدي به بعده
وقال عودوا **البستان** لكم وقلوبكم الشكر
على ما آتكم عليكم والاشتغافار من تقصيركم الشر

فَمَا أَنْعَمَ عَلَيْكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ هَذَا فَوْبَا إِلَى
الله تَعَالَى مِنْ جَهْلِكُمْ وَمِنْ جَهْلِكُمْ كَجَهْلِكُمْ
عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْلَمَ عَلَيْكُمْ بِالْمَوْتِ يَغْفِرُ أَوْ يَفْجُحُ عَنْكُمْ
وَإِنْ تَجْهِيلَ الْجَهْلِ أَشَدُّ مِنْ الْجَهْلِ وَقَالَ أَنَّا نَوْزَدُ
الْأَعْمَالَ عَلَى قَدْرِ مَقَامِهِمْ مِنْ هَمْرَهُمْ وَقَالَ إِذَا تَرَكَ
الْعَبْدُ الْحَرَمَ مِنَ الْمَطْعُمِ وَالْمَلْبِسِ وَأَخْرَجَ وَحْرَكَاتَهُ
وَسَكُونَهُ فَقَدْ هُمُ الدُّنْيَا وَعَلَيْهِ هُنَّهُ وَإِذَا
اجْتَبَ هُوَاهُ وَسَهْوَةُ عَنْ هَنَاءِهِ ضَلَّ حَالَفُهُوَهُ
وَإِذَا قَامَ الْعَبْدُ أَدَمَ حَقْوَقَ اللَّهِ وَاحْكَامَهُ ضَلَّ
آمْرَ اللَّهِ دُقُّ وَإِنْ كَانَ الْعَبْدُ مِنَ الدُّنْيَا التَّقْوَى
فِي هَذِهِ الْأَشْيَا، فَضَلَّ أَثْرَ الْآخِرَةِ عَلَى الدُّنْيَا وَإِنَّا
مِدَارُ الْعِبَادَاتِ كُلُّهَا فِي هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ أَشْيَا،
وَقَالَ مَنْ أُشْتَغَلَ بِشَيْءٍ مَا لَا يُعْنِيهِ عَنْ آخِرَتِهِ
نَالَ مِنْهُ الْعَدُوُّ حَاجَتِهِ فَكَيْفَ غَيْرُهُ وَقَالَ مِنْ
تَكَلُّمَ بِكَلْمَةٍ مِنَ الْحِنْرِ فَضَدَّا قَامَ عَلَى نَصْبِهِ ثَلَاثَةٌ
دُوَّارٌ وَبَيْنَ كُلَّنِي سَاقِطَةٌ سَئَلَ كَيْفَ قُلْتَ وَلَمْ قُلْتَ
وَأَيْ شَيْءٍ أَرَدْتَ بِهَا قَالَ لِقَوْلَ اللَّهِ هَذِهِ لِبْسَاتِ
الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَقَالَ وَلَنْ سَئَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ
ثُمَّ قَالَ وَلَنْ سُئَلُوكُمْ جَمِيعَكُمْ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا خَيْرٌ

فيكثير من نجويهم لامن امر بصدقه او معروف
او اصلاح بين الناس ومن يصل ذلك بتفاها
مرضاات الله فسوف تؤتيه اجرًا عظيماً والافاده
اجرله وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم كلام
ابن آدم كله عليه لا له الا امر معروف او هنى عن
منكر او نكارة الله عن وجل **وقال** ابو محمد
لواز عبداً عاش عمر الدنيا وكان كلام الله تعالى
ومع الله غير كلامه واحده لم يكن الله ولا من الله
خاب وحسن فكيف من يأبى عليه الايام والليل
لأن يحسن ان يكلم الله تعالى **وقال** بن ابي المؤمنون
يوم العقيمة على قدر فهمهم ويعطون الفهم على قدر
علمهم وينالون العلم على قدر عقولهم ويكتسبون
العقل على قدر ايمانهم **وقال** العلام هو اكتساب العقل
فمن ليس معه علم ليس معه عقل مكتسب ولكن معه
عقل عليه فيه حجة وليس هو اكتساب ولا معرفة
وقال لا يكون البتداء في الحير والشدة الا بالسكون
والحركة فإذا أقر بالتوحيد وافق النبي صلى الله
عليه وسلم من ظاهره ففتدا خلص وإذا أقر ولم
يقتد فقدليس من طريق الأمر والنهى ليس هو من طريق

الإيمان ثم قال فكونوا في اليمان مثل السنتين وكوفا
في العمل مثل القدرة حتى يساوا اليمان بالأمر والنهي
جيمعاً **وقال** السنة في السنتين عزيز واليمان
في المؤمنين عزيز ثم قال العزيز الموجود الله في الخلق
المشهد لله **فقال** يا بآ محمد العزيز عند الناس
هو الذي لا يوجد فقال فعله عند العامة موجود
ونفسه عند المارفين موجود ثم قال هذا رب
الكبير التهيب المبين الموجود وما بعد الخلق
منه **وقال** ابو محمد من شغل قلبه بما لا يعنيه اتاما
شغل قلبه بما لا يعنيه ان القلب اذا تحلف ما لا يعنيه
ضيق ما لا يعنيه **وقال** العقل حسن الفتن لنفسه في
عافية الشئ الذي يدخل عليه **وقال** اتاما يدخل البلا
وما لا يعني الفارغ **وقال** ابو محمد الا كل خمسة عنهم
لآخر فيه الضرورة والقوام والقوت والمعلو
والفرق والسادس لآخر فيه وهو التغليط **وقال**
ادنى ما ينال العبد من الشرف الشبع انه يفقد
العلم الذي يريد ان يودي به حق الله تعالى وادنى
ما ينال من الحيز في الجوع ادرك العلم الذي يريد
به حق الله تعالى وهو الخشوع **وقال** فحمد

النبي صلى الله عليه وسلم الرزق مضمون فاجملوا
في الطلب **وقال** الإجمال قول الله تعالى وتعاونوا
على البر والتقوى ولا تعاونوا على الأذى والعدوان
قال البر إيمان والتقوى الأخلاق والأثم الكفر
والعدوان المعاصي **وقال** من لم يهتم للرزق سلم من
الدنيا وأفاتها **وقال** من جوع نفسه لم يقربه
الشيطان ومن استغل بطلب العلم وقراءة
القرآن لم يضبه المرت سهل رضي الله عنه
عن قوله تعالى لا يكفل الله نفساً إلا وسعها
قال طاقتها وطاقتها إلا يضعف شيئاً لها سبب
ولا ينقص من عشق ولحن يجعلها تسعه وإنما
هذا المختار أهله بالسيئة سيئة ولحن وبخسنه
عشرة أمثالها فامتلاط جهنم بهذه فكان شيئاً لهم
صححة لأشد فيها وردت عليهم حسنة لهم لأنها
كانت مشوبة مخلوطة بالزندقة والشرك والتغافل
والبدعة والكجاح والموجبات والدعوى فرددت
عليهم حسنة لهم ولم يخلص لهم حسنة لهم فامتلاط
بمسنه بذلك **وقال** من زعم أن معامته يكون بسبب
نهجه فهذا لهم الله تعالى وأعظم الفرية ولم يضع

لعبد طاعة حتى يكون مسببه الله تعالى فقط ويكون
راضياً بالله تعالى قانعاً به **وقال** الله تعالى الله الذي
خلقكم ثم رزقكم ثم يحييكم خلقكم
في الأصلاب ثم رزقكم في الأرحام ثم يحييكم
في الدنيا ثم يحييكم في الآخرة هل من شر كان لكم من
يفعل من ذلك من شيء سبحانه وتعالى عما يشوب
جحوده الدين **وقال** من كان مطعمه من المثابة
لم يميز بين العقل وبين العدو في مقاماته يقيم
العدو مقام العقل مررت ومقام العقل مقام العدو
مررت حتى تأكل الخدال فإذا أكل الخدال سكن إلى
البيتين والبيتين هو الله عز وجل **وقال** لا يكون
صافى الطعام كثيراً كثراً ولا العالم لا يفرط في الشيء
والخائف لا يعصى ولا يضر على معصية **وقال**
أن الله تعالى خلق الدين وجعل فيها العلم والحكمة
في الجوع وجعل الجهل والمعصية في الشبع **وقال**
ما خلق الله خلقاً أهون عليه ولا أذل ولا أشر
من الخنزير فلو أن عبداً عمل شيئاً طيباً ليأكله فاطمه
الخنزير كان ضرراً له من أن يأكله هو فاذطنكم بما نأكلكم
وقال إن الله عز وجل لم يبطل حسنات من بعد الشهاد

في هوى نفسه ولم يمنعه من الحسنات بجوده وكم
 ولكن حرم عليهم أن يجدوا شيئاً في قلوبهم مما وجدوا
 الصدقة يقولون إلا على الضرورة **وقال** آن لا يتوافق
 يوم الفتنية عمل بزمن بيني آدم أفضل من تركها
 فضول الطعام واقتداه في كلهم بنبيهم عليه
 السلام **وقال** إلا كل مذموم في كل حالاته إذا كان
 غنياً فهو كسلون عن الطاعة وإن كان كاسياً
 لا يسلم من الأفات وإن كان ممن عليه الشيء لا
 الله من نفسه ولا الخلق **وقال** كل من أخذ شيئاً
 من الحلال بالشهوة فهو مضر **وقال** لم يمر على وجهه
 إلا رضا أحد فشرب من هذا الماء حتى يرثى فسلم
 من المعصية وإن ادى شكر الله تعالى فكيف
 الشبع من الطعام **وقال** لا يكون صاحب الشهوة
 أمنا على الدين البتة إلا أن يكون تأخذها العلة
وقال كل من يأكل الشهوان لا يكون له ود فقط
 ولا يصفو جبه لأخوانه الذين يأخذون معه الشهوان
 إلا من يأخذ لعلة **وقال** من جاء الله تعالى نفر منه
 الشيطان بأذن الله تعالى عن وجل **وقال** نظر الأكباش
 في سباب وبي القلوب فلم يجدوا إلا من فضول الدنيا

فقط **وقال** في الدنيا خزانة من خزان الله تعالى
 يفتحها على من يشاء من عباده ويحبسها على أولئك
 ولم يفتحها على أحد إلا وقد تبين له في ذلك بحجة
 الله أن ما أخذت منها نقصت من آخرتك فانت
 أعلم **وقال** كل متبع في الدنيا أخذ منها شيئاً
 بالشهوة أو سهل الله له الشهوة ووجد عباده
 نشاطاً أو كانه راي قوه على عبادته فهو مخدوع
 لا المتقين فإنهم إذا أخذوا شيئاً من الدنيا
 قليلها أو كثيرها وجدوا الفسق في قلوبهم
 والفتنة **وقال** إنما عمل أوصاحب وآخ في الله
 جاء على يديه شيئاً من الدنيا من الطعام أو الملبس
 فوق الضرورة وما لا يذهب منه إلا وهو مشوه
 على أخوانه وعلى أصحابه **سئل** عن الذي يطلب
 الدنيا حالاً لا مكابرًا مفاحراً مرأياً **قال**
 المكابر الذي يمنع الحق والمفاحر الذي ينفق في
 غير حقه والمرأى الذي يسمع بما له ويكون معيًا
 بما له **وقال** استست الدنيا على الصلاح والفساد
 فامرنا بالصلاح ونهينا عن الفساد فكل من
 وجب عليه حق فو صعد في جحشه **بريدان** يحيى بن

بِهِ مَا لَهُ فَهُوَ مِنَ الْفَسَادِ الَّذِي نَهَىٰ عَنْهُ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ
فِي الزَّكُوَةِ يُعْطَى الْقُرَاءَةُ وَخَفْهُمْ فِي أَصْلِ مَا لَهُ
فِي دُفْعِ زَكَاتِهِ إِلَى الْقُرَاءَةِ **وَقَالَ** مَا بَعْثَ اللَّهُ تَعَالَى
النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ فِي الدِّينِ سَبْعَةً أَصْنَافًا
مِنَ النَّاسِ الْمُلُوكُ وَالْمَزَارِعِينَ وَالصَّحَابَ الْمُوَاضِيِّ
وَالْجَارِ وَالصَّنَاعَ وَالْأَجْرَاءِ وَالْعَضْفَاءِ وَالْفَقَرَاءِ
لَمْ يَأْمِرْ أَحَدًا مِنْهُمْ أَنْ يَتَقْتَلَ عَمَّا هُوَ فِيهِ وَلَكِنْ أَمْرَ
بِطْلُبِ الْعِلْمِ وَالْيَقِينِ وَالْتَّقْوَىٰ وَالْتَّوْكِلَ فِي
جُمِيعِ مَا كَانَ نَوْافِيَهُ وَعَلَيْهِ يَكُونُ قَوْمُ الدِّينِ وَالْإِنْ
بِهِنْ السَّبْعَةِ **وَقَالَ** إِذَا سَأَلْتُمْ مِنْ فَاتَهُ اللَّهُ تَعَالَى
فَقُلْ مِنْ فَاتَهُ الْعِلْمُ بِأَنَّ اللَّهَ مَعَهُ وَإِذَا سَأَلْتُمْ مِنْ
فَاتَهُ الْآخِرَةِ فَقُلْ مِنْ فَاتَهُ الْحَاسِبَةُ مَعَ نَفْسِهِ
فَاحْوَالُهُ **وَقَالَ** الْحَاسِبَةُ عَلَى وَجْهِيْنِ مَحَاسِبَة
الْعَبْدِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ سُرُّ فِي
الْمَطْعَمِ وَالْمَلِيسِ وَالْمَسْرِبِ وَمَحَاسِبَةٌ فِيمَا بَيْنَهُ
وَبَيْنَ الْجَلْنَ وَهُوَ فِي الظَّاهِرِ وَهُوَ فِي الْجَوَارِحِ فِي
لِلْأَخْذِ وَالْعَطَاءِ وَالْمَعَامِلَةِ وَالْمَعَاشِ وَغَيْرِ
ذَلِكَ **وَقَالَ** إِنَّ النَّاسَ فِي طَلْبِ الْحَلَالِ عَلَى ثَلَاثَةِ مَنَازِلٍ
وَلَأَحْرَرْتُكَ الْحَلَالَ وَلَبِسْ أَحَدًا فَضَلَّ مِنْهُ وَأَخْرَ

يَأْخُذُ وَيُوْرِثُ اللَّهُ تَعَالَى وَآخَرُ يَأْخُذُ اللَّهُ وَلَا يَذْمُمُ عَلَيْهِ
وَلَا يَلِمُمُ اذَا كَانَ دَخُولَهُ فِي شَيْءٍ لَّهُ وَهُوَ سَعَةٌ
وَفِي دُوْسَعَهِ اللَّهُ عَلَيْهِ فِيهَا وَلَا يَنْصُمُ لَهُ اَلْا بَعْدَهُ
الْمُلْكُ اَمْ حَرَّاً يَدْخُلُ فِيهَا بَعْدَ وَيَكُونُ اللَّهُ وَيَقْتَدِي
بِسْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْ
زَكَّ عنْ شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ فَلَيْسَ هُنَّ بِهَا السَّعَةُ **وَقَلَّ لِيَاكِرْ**
اَحَدُ الْحَالَاتِ حَتَّى يَحْتَمِعَ فِيهِ هَذِهِ الْحَسَنَاتُ كُلُّهَا الصَّدَقَةُ
وَالْيَسِيْحَةُ وَالرَّحْمَةُ وَالْاَنْصَافُ وَالْعَفْوُ وَالْاَقْدَامُ
وَالْمُتَسَكُّنُ بِالْكِتَابِ وَالْاَثَارِ وَالصَّبَرُ عَلَى ذَلِكَ الْمُتَّ
الْمَمَاتِ **وَقَالَ** كُلُّ مِنْهُمْ يَكُونُ مَطْعَمًا حَلَالًا لَمْ يَرْفَعْ الْعَقْوَةَ
عَنْ قَلْبِهِ **وَقَالَ** الْاَصْلُ ثَلَاثَةُ اَكْلُ الْحَلَالِ وَابْتَاعُ
الْاَثَارِ وَالْاَقْدَامِ بِالنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَمَا لَيْسَ
الْاَيْمَانُ اَلَا بِشَهَادَةِ اَنْ لَا اَللَّهُ اَلَا اَللَّهُ وَاَنْ مُحَمَّدًا
رَسُولُ اللَّهِ وَالْبَعْثُ وَالنَّسْوَةُ وَكَذَلِكَ لَا يَنْصُمُ
الْعِبَادَاتُ فِي الدِّينِ اَلَا بِكُلِّ الْحَلَالِ وَادَاءِ الْغَرَائِبِ
لَقَوْلِهِ تَعَالَى يَا اَيُّهَا الرَّسُولُ كُلُّ وَامْرٍ طَيِّبٍ
وَاعْمَلُوا صَالِحًا **وَقَالَ** اَصْوُلُ الطَّبِيعَ اِرْبَعَ يَسْبُبُ
الْخَسْنَةَ عَشَرَ سَبْعَةً مِنْهَا سَبْعَةٌ دُرُّ الْجَهَنَّمِ
وَالثَّمَانِيَّةُ مِنْهَا يَثَانِيَةُ ابْوَابِ الْجَنَانِ لِكُلِّ بَدْلٍ

عن محَارِمَ اللَّهِ تَعَالَى وَقَوْمٌ مِنْهُمْ يَا تُونْ بَوْبَ الْأَغْنِيَاءِ
 وَمِنَاهُمْ الَّذِينَ أَوْحَتِ الشَّاءُ وَالْمُحْرَجُ يَطْبَلُونَ الْمَرْءَ
 بَيْنَ النَّاسِ وَقَوْمٌ مِنْهُمْ أَرْفَعُ مِنْ أَوْنَكَ كَانُوا
 يَطْبَلُونَ السَّلَامَةَ إِلَّا أَنَّهُمْ مِنَاهُمْ يَطْبَونُهُمْ فَيَصِلُّونَ
 النَّاسَ عَلَى مَا هُوَ فِيهِ مِنْ أَمْرٍ هُوَ وَسِكُونٌ عَنْهُمْ
 كَانُوهُمْ يَطْبَلُونَ السَّلَامَةَ فَإِنْ وَجَدُوا مِنَ النَّاسِ
 الْمُنْكَرَ لَمْ يَنْكِرُوهُ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَغْيِرُوا عَلَى مَعْنَاهُ فَهُمْ وَلَا
 عَلَى الْعَامَ وَقَالَ كُلُّ عَالَمٍ أَعْصَى عِلْمَ الْمَسْرُ وَلَيْسَ هُوَ
 مَجَابُ الدُّشَرِ فَلَيْسَ هُوَ بِعَالَمٍ وَكُلُّ عَالَمٍ أَعْصَى الْأَطْمَاءِ
 وَهُوَ غَيْرُ عَامِلٍ بِهِ فَلَيْسَ هُوَ بِعَالَمٍ وَقَالَ لَيْسَ
 لِلْفَاسِقِ غَيْبَةٌ فِيمَا يَفْتَخِرُ بِهِ مِنَ الْفَسُوقِ وَالْغَيْبَةِ
 فِيمَا يَكْتُمُ مِنَ الْمُعَاصِي وَكَذَلِكَ الْمُبْتَدِعُ لَيْسَ لَهُ
 غَيْبَةٌ فِيمَا يَبْدِعُ وَلَهُ غَيْبَةٌ فِي سَارِّ أَعْمَالِهِ إِذَا
 اسْتَحْجَى مِنْهَا وَلَمْ يَفْتَخِرْ بِهَا وَكَذَلِكَ السُّلْطَانُ
 فِيمَا يَخْنُنُ لَهُ غَيْبَةٌ وَفِيمَا لَا يَخْنُنُ لَيْسَ لَهُ غَيْبَةٌ
 لَوْاَنْ اَنْسَانًا اَعْتَقَمَاهُ رَبْتَهُ اَوْ نَصَرَدَقَ بِالْوَرْفَ
 ثُمَّ تَكَلَّمُ بِغَيْبَةٍ اَوْ بِمَا لَا يَعْنِيهِ لَمَّا كَانَ مِنْ اَنْشَائِكَكَ
 وَقَيلَ لَيْسَ لِلْغَيْبَةِ هَضَامٌ وَلِلْغَيْبَةِ مَقَامٌ مِنْهَا
 مَا لَا يَجِدُ اَلْمَرْءُ يَسْتَحْلِمُ بِهَا فَمَتَّعْنَا مَا بَسْتَغْفِرْنَا

مِنَ النَّادِ طَبَعَ وَكُلُّ بَابٍ مِنَ الْجَنَّةِ طَبَعَ وَالْأَرْبَعَةِ
 الْأَصَالِيَّ طَبَعَ الْأَسْنَانَ وَطَبَعَ الرُّوحَ وَطَبَعَ الْمُرْفَعَ
 وَطَبَعَ الْإِيمَانَ وَهَذِهِ اَحْوَالُ الطَّبَاعِ وَطَبَاعِ
 الْأَرْوَاحِ كُلُّهَا مَذْمُوَةٌ اَلَّا مِنْ وَصْلِهَا بِطَبَاعِ
 الْمُرْفَعَ وَوَصْلِ طَبَاعِ الْمُرْفَعَ بِطَبَاعِ الْإِيمَانِ
 وَهُوَ طَبَعَ الْأَسْنَانَ فَكَلِّيَّهُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بِطَبَاعِ
 الْمُرْفَعِ قَبْلَ بَدْءِ الْخَلْقِ مِنَ الْمَلَكِ وَغَرْمِ وَعْرِشِ وَكَثِيرِ
 وَجَنَّةِ وَنَادَ وَهَذِهِ خَصْوَصَةٌ لِأَفَّاقِ وَبَيْنَنَا
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ وَقَالَ طَبَعَ الْإِيمَانَ
 مَعَانِيَةَ الْغَيْبِ وَمَكَاشِفَةَ الْيَقِينِ وَمَشَاهِدَةَ
 الرَّبِّ وَقَالَ لَأَبْدَلْنَا مِنْ سَبْعَةِ اَشْيَاءِ الْأَسْتِحْجَانِ
 وَالْأَسْتِحْجَانَ وَالْأَسْتَغْفَارَ وَالْشُّكُوكَ
 وَالْتَّوْبَةَ وَالشُّكُوكَ مِنْ اَنْفُسِنَا وَقَالَ ثَلَاثَةُ اَشْيَاءٍ
 فِيهَا الْهَلاَكُ فِي زَمَانِنَا دُعُوا مَقَامَاتِ وَقَلَّهُ
 اَزْفَهَةُ فِي الْمَسَارِعَاتِ وَالْأَرْضَاءِ وَالْوَرَقَوْنُ فِي الْحَالِ
 لَمَّا تَكَمَّلَ وَنَالَ الْفَرَّاءَ فِي زَمَانِكُمْ هَذَا عَلَى
 تَلْفِعَتِهِ لِهَسْكَافِ كَهْنَهِ حَطَبُ جَهَنَّمَ اَلَّا اَزْيَوْبُ وَ
 اَنْهُوَ مُوْسِمٌ يَا تُونْ بَوْبَ الْأَغْنِيَاءِ مَشَاهِدِينَ يَشَاهِدُونَ
 بِمَلَائِكَتِهِ وَسَيِّرُوْنَ بِكُلِّنَّ الصَّدَرَةِ وَالصَّوْمَ قَلَّا

ويجزيه ذلك فقل من كان ظنه سابق لآيمالك
 جوازه في الظاهر لستة وسئل اذاً عن اغتاب رجل
 رحلاً فلم يستحبه يفتقض من حسنة فلما يقتصر
 من حسنة الا في المال والضرب ولكن يثب الله
 فيما اغتابوه ويعتبر هذا فيما اغتاب الناس
 سئل عن قوله احرسوا من الناس بسوالظن قال
 هو الظن بنفسك لا تسيء الظن بالناس اتهم نفسك
 في معاملتك معهم لا تسيء الظن بهم بسبغى ان تسيء
 الظن بنفسك **وقال** ذروا التدبر والاختيار يكتونوا
 في طبع من العيس **وقال** والتدبر والاختيار يذكر
 على الناس عيشهم **وقال** من ترك التدبر والاختيار
 وفق ولا يكون الوفيق ان لم يترك التدبر والاختيار
وقال اصل كل تدبر من الرغبة واصل كل رغبة
 من طول الامر وهو طول الحجات وهو اهل ذات
وقال من ترك كل تدبر اتباع الامر والتهى والستة
 والأداب والأخلاق والرذائب والرهيب والسعنة
وقال خلق الله المخلق ولم يحييهم عن نفسه وجعل
 جنابهم تهيرهم **وقال** الفرج كله في تهير الله تعالى
 لئلا والشقاء كله من تهيرنا لا يجر احداً لسلامة

حتى يكون في التدبر كاًهل القبور وسئل أي منزلة
 اذاً قام العبد لها قام مقاماً العبودية **قال** اذا
 صرتك التدبر ثم قال الناس على ثلاثة احوال حال
 بطلب العلم وهو موضع الاقتداء، وحال بطلب
 لكم وهو موضع تكسير الروح والنفس عمّا يهوى
 وحال بطلب التدرجات ومقامات تزيينه **قال** ومن
 اراد بفعله غير الله تعالى فهو ريا، ومن اراد
 نفسه ليس بريا **وقال** كما يجعل التوحيد الشرك
 كذلك الرياء يجعل الاعمال سُل عن العجب
 والكبر والغُرور **قال** اصله من الجهل وهو من جنس
 واحد وال الكبر اشتم سُل عن حب الرئاسة حب
 الثناء والمحنة **قال** اضرع على صاحبه حب الرئاسة
وقال كما يجعل التوحيد الشرك كذلك الرياء يطرد
 الاعمال والتوجه مع الرياء ثابت سُل عن المرانى
قال هو الذي لا يعبد عليه احد في ظاهره ويعمل الله
 خلاف ذلك في سرمه فهو المرانى لا شئ فيه **سئل**
 ابو محمد رضى الله عنه الله يبارك ووعا فضل بعمر
 العباد على بعض من غير ارزى يكون منهم سبب قلغ
 قبل لا يرى شيئاً فضل هذا على هذامن غير سبب **قال**

لَوْكَيْرِفْ هَذَا الْفَضْلُ وَيَعْوَاهِيْتِيْفَضْلُ عَلَيْهِ كَمَا
تَفَضَّلَ عَلَى هَذَا وَقَالَ إِذَا أَعْطَى اللَّهُ عَبْدًا شَيْئًا
وَلَمْ يُعْطِ آخَرَ شَيْئًا فَلَيْسَ هَذَا ظَلَمًا لَأَنَّهُ لَمْ يَنْعِهِ شَيْئًا
كَانَ لَهُ عِنْدَهُ وَفَضْلٌ يُعْطِيهِ مِنْ يَسِيرٍ وَقَالَ
لَقَدْ تَفَضَّلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى بَنِي بَرِّ الصَّدِيقِ وَهُنَّ أَهْمَّ
عَنْهُ وَحْصَهُ بَيْنَ هَذِهِ الْأَمَّةِ قَبْلَ إِنْ يَخْلُمْهُ بِمَا لَمْ
يَتَفَضَّلْ بِهِ عَلَى بَنِي جَهَنَّمَ وَلَمْ يَخْصُهُ وَقَالَ الْحَكْمَةُ خَارِجَةٌ
وَالْعَطْيَةُ فِي الْحَكْمَةِ خَاصَّةٌ وَالْأَدْبُرُ فِي الْعَطْيَةِ فِي
الْحَكْمَةِ خَاصَّةٌ وَاعْلَمُ حَالِ الْعَبْدِ فِيمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ
خَاصَّ مِنْ خَاصِ الْخَاصِ وَقَالَ شَكْرُ الْعِلْمِ الْعَمَلُ بِهِ وَشَكْرُ
الْعِلْمِ طَلْبُ مِنْ دُرْرِ الْمَعْرِفَةِ وَقَالَ شَكْرُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى النَّارِ
أَنْ يَتَقَبَّلَ مِنْ عَصَاهُ وَشَكْرُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الْجَنَّةِ
أَنْ يَتَزَيَّنَ لِنَاطِعَهُ لِيَتَنْعِمَ بِهَا وَقَالَ اصْلُ الشَّكْرِ
اعْلَمُ حَالِ النَّاسِ وَهُوَ التَّوْبَةُ وَبِهِ تَنَاهِي الشَّكْرُ وَقَالَ
كُلُّ مَنْ اطَّاعَ اللَّهَ وَاجْتَهَدَ وَلَمْ يَرِدْ ذَلِكَ مِنْ نَعْمَانَ
عَزَّ وَجَلَ عَلَيْهِ فَهُوَ جَاهِلٌ بِنَعْمَانَ اللَّهِ وَمِنْ لَمْ يَتَبَتَّ
مِنْ تَقْبِيرِهِ فِي أَدَاءِ الشَّكْرِ اللَّهُ تَعَالَى فَهُوَ مَذْعُوقٌ
كَلِّ عَالَمٍ أَمْ يَعْرُفُ وَهُوَ عَالَمٌ بِمَا يَعْرُفُ وَمَا يَعْرُفُ
مُتَعَصِّلٌ بِالْعِرْشِ وَهُوَ مُتَعَصِّلٌ بِذَلِكَ الْعِلْمِ وَكَذَلِكَ

إِذَا نَحَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَقَالَ إِنَّمَا يَصْلَوُ بِعِلْمِهِ وَصَلَوةِ بَنِي آهِ
وَإِنَّمَا يَصْلَوُ بَنِي آهِ وَصَلَوةِ بَارِادَاهِ وَسَلَلُ عَنِ
إِخْتَلَافِ الْعُلَمَاءِ فِي الْذَّاتِ وَمَقَامِهِمْ فَنَالَ لِي فَنَدَعْقَاهُمْ
تَكْلِيْفُهُمْ مِثْلُ رَجُلِ عِرْفِ النَّطْفَةِ وَلَمْ يَعْرِفْ
الْعَلْقَةَ وَآخَرُ عِرْفِ النَّطْفَةِ وَالْعَلْقَةَ وَلَمْ يَعْرِفْ
الْمُضْغَةَ وَآخَرُ عِرْفِ هَذِهِ الْمُثْلَثَةِ وَلَمْ يَعْرِفْ الْعَظَاءَ
وَالْأَكْلَمَ وَآخَرُ عِرْفِ هَذَا كَلْمَهُ حَتَّى بَلَغَ الدَّرْوَحَ وَالْمَقْنَسَ
فَهُؤُلَاءِ تَكْلِيْفُهُمْ مَا أَجْمَعُوا بِهِ مِنْ مَعْرِفَةِ الْذَّاتِ
وَسَلَلُ عَنِ الرَّبَابَيْنِ وَالْأَجْهَارِ وَقَالَ الْأَجْهَارُ الْعُلَمَاءُ
وَالَّذِي بَانَتِينِ الْعُبَادَ فِي بَيْنِي الْأَجْهَارِ إِنْ يَسَاوِرُونَ
الرَّبَابَيْنِ فَإِمْرُهُمْ لَأَنَّ الرَّبَابَيْنِ أَرَوَ اللَّهَ
تَعَالَى وَالْأَجْهَارُ اتَّسَعُوا فِي الْعِلْمِ وَقَالَ لَأَيْضُمْ إِلَّا كَمْ
الْأَلْمَنْ فِي هُوَ سَتَةُ أَشْيَاكَ تَهْرِكْ يَمِينَهُ وَيَسَانَ
وَأَمَامَهُ وَوَرَاءَهُ وَفَرْقَةَ وَنَخْتَهُ وَقَالَ سَهْلٌ
لَيْسَ كُلُّ مَنْ عَمِلَ بِطَاعَةَ اللَّهِ صَارَ جَيْبَ اللَّهِ
وَلَكُنْ مَنْ أَجْتَبَ مَا نَهَاهُ اللَّهُ عَنْهُ صَارَ جَيْبَ اللَّهِ
وَقَالَ النَّاسُ خَسْنَةُ اصْنَافِهِمْ الْعَامَ وَاهِلُ
الْمُقْلِيْطِ وَصَنْفُهُمْ النَّسَاكُ وَصَنْفُهُمْ اهِلُ
الْوَرَعِ وَصَنْفُهُمْ زَهَادُوهُمْ أَفْضَلُ اصْنَافِهِمْ

وقال علامه صدق التوبة من العبد ان يدع ما له
سواما لغيره مخافة ان يحيى ما له الى ما ليس له **قال**
لأنكوا في ذات الله ولا في علم الله ولا في قدر الله
ولانصعوا المعذرة من عصى الله ولانقطعوا
رجاء احد من اهل القبلة **وقال** ما من عبد
دعا الله الا استجاب له فيما دعاه او قضى له
حاجته من غير ان يعلم العبد او يصرف عنه سوء
ذلك او يكتب له حسنة **وقال** الدعاء
في أربعة اوقات مسجتاب لامحاله الدعاء
بالضرورة وبالا سم الاعظم وفي الاوقات التي
جاء فيها الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من
ساعات الليل والنهار ودعا المظلوم ودعا
الاخ للأخ في ظهر الغيب ودعا الوالدين
وقال اذا جئت الليل فلا تأمل النهار حتى تسلم
من افات ليلك تلك وتؤدي فيها حق الله **هـ**
قبلك وتتضع فيه نفسك واذا أصبحت مثل
ذلك وازادت دخلت بيتك فلا تأمل الخروج حتى
تؤدي حق الله فتعي وحق من في بيتك واذا
خرجت من بيتك فلما تأمل الدخول حتى تؤدي

حق الله هكالى وحق الناس **قال** من علامه السمع
النظر في الشئ قبل الدخول فيه والاستعانة
بالله عليه والصبر على ذلك الى الممات **وقال** من
علامه السفقاء سرعة الدخول في الشئ قبل استحکما
عليه والدعوى فيه وبالرجوع منه **وقال** ما من
عبد اذنب ذنبًا فلم يتب منه الا جرم ذلك
الذنب الى ذنب آخر ويسى ذنبه الاول وكذلك
كل من عمل حسنة فانه يحيى حسنة الى
حسنة اخرى وتبصر بقصير في حسنة الا و
لكي يوب من تقديره الذي رأى في حستاته
بالامس اذا كان بالصحوة هذا حال العبد **وقال**
ما من نفس تيغرس العبد اذا كان عارفا بالله
خلافا من الله بالصحوة الا اصلع ما كان قبله من
الفساد بنفسه ذلك **وقال** ما من عبد ساء
لاه بدنياه تيغرس نفسها الا افسد ما كان قبله
من الصلاح هذا عند الموت هذا يحيى له
بذلك النفس **وقال** الرغبة في الطاعة ميراث
الزهد في المعصية **وقال** الذي كلها جهل
وموات الا العلم منها والعلم كلها حجة الا العين

والعمل كلّه هباءً لا أخلاص منه والأخلاص له
خطر عظيم لا يعرف إلا الله تعالى حتى يصل أخلاصه
بالموت **وقال** لانطلب أعمال البر بعدها لقوله الرسول
صلى الله عليه وسلم **وسم** واليام على شئ لا يدرى
أبرهوا م ا ثم **وقال** ما عرض على رسول الله صلى الله
صلبه وسلم شئ لامته الا أقل التحقيق والجزء
هم رحمة لامته وما عرض عليه لنفسه الا اخفا
الفضيلة وما هو اثقل على نفسه من الامور فن
لم يذكر هكذا فليس منهم في شيء **وسئل** سهل
من الفرقه الناجية ما هي قيل سلوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما أنا عليه و**اصحاح**
قبل يابا محمد فما كان النبي عليه السلام عليه
واصحابه قال أول ذلك اكل الحرام وصلوة المحرر
والوضوء وغسل الجنابة والنكارة وصوم شهر
رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا
وسكف الأذى قلت وما كف الأذى قال
ما يحب للناس ما يحب لنفسك ونكر للناس
ما نكره لنفسك ويا ايهم ما تختار ان يوطئ اليك
مثله فهذا سبع محظيات الزموها واستيقظها

أن شاء الله تعالى **وقال** الخلق عند الله تعالى
في مقاماتهم على قدر قدرهم ففي بعضهم وربهم في
فرايهم على قدر تقويمهم فإذا بها على ما يرకد منهم
ولا يصح معرفة الحال حتى يكون عالما في حاله متقيها
في حاله متوكلا في حاله والا فالله حاصل ايش **وقال**
لانعبر بالرويا على الكتب ولا على قول المتقدمين
اما ان عبر الرويا على حال الرجل لأن مثل الروايا
مثل الوسواس ووساوين الناس مخنثة **وقد**
فإن سلم من الغلط سلم من التجسس ومن سلم من
التجسس سلم من الغيبة ومن سلم من الغيبة
سلم من الزور ومن سلم من الزور سلم من البهتان
وقال خلق الله تعالى القلوب وادعها سره
وسرتها بسرتها وابتلي العباد بها وامرهم أن
لا يفشو ولا يهتكوا سر انسنهم وادعانا بعو
انفسهم على هذه فقد اهنتوا سرهم وهتكوا سر
انفسهم **وسئل** ابو محمد ما الذكر قال الطاعة قيل
فما الطاعة قال الاخلاص قيل فما الاخلاص قال
المشاهدة قيل فما المشاهدة قال العبودية قيل
فما العبودية قال الرضا بعمالي مولاه قيل

فَإِنَّ رَضْنَا، قَالَ الْأَنْجَاءُ بِالنَّصْرَعِ بِالدَّوْمَ يَقُولُ
يَا رَبَّ سَلَمٌ إِلَى الْمَمَاتِ قَالَ أَشْيَخٌ وَسَعَتْ سَهْلًا
يَقُولُ أَرْبَعَةُ أَشْيَا، مِنْ قَاهِهَا فَهُوَ كَاوِي كُفُرُ الدِّينِ
بِهِ لَا كُفُرُ النَّعْمَةِ مَنْ قَالَ الْقُرْكَنْ مُحْلُوفٌ وَمَنْ قَالَ
أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ الشَّيْءَ حَتَّى يَكُونُ وَمَنْ قَالَ أَنَّمَا سَعَى
عَنِ اللَّهِ نَعَّا وَمَنْ قَالَ أَنَّ اللَّهَ نَعَّمَ ظَلْمَ الْعِبَادِ وَ
أَصْلَلَ الْمُعَاصِي قَوْلُ الْعَبْدِ عَنِ الْمُعَاصِي أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ وَقَالَ خَلْقُ اللَّهِ نَعَّالِي النَّفْسَ وَاعْطَاهُ مَلْكَهُ
مِنْ غَيْرِ اسْتِغْنَاءِ، الْعَبْدُ عَنِ اللَّهِ نَعَّالِي فَهُنَّا قَالَ
أَعْرَفُكُمْ بِاللَّهِ أَعْرَفُكُمْ بِنَفْسِهِ وَقَالَ الْخَلْقُ مُحْبُوبٌ
بِهِوَاهُمْ عَنِ النَّفْسِهِمْ وَمُحْبُوبُونَ بِنَفْسِهِمْ عَنِ هُوَاهُمْ
فَادَّا وَصَلُوا النَّفْسِهِمْ وَصَلُوا إِلَى مُوْلَاهُمْ وَقَالَ
لَمْ يَنْجُ أَحَدٌ مِنَ الْعِبَادِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمَنْ أَهْوَاهُ
إِلَّا مَنْ يَدْرِكُهُ هَذِهِ الْمُلْكَةُ يَجْعَلُ مَا النَّعْمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
رَحْمَةً وَحَسَنَاتَ مَصْنَاعَتَهُ وَذَنْبَهُ مَغْفُورٌ سَلَّ
عَنِ الْأَبْلَاءِ، إِذَا نَزَلَ بِهِ قَالَ أَدَنْ شَكُورٌ أَنَّ لَا يَحْكُمُ
مَا نَزَلَ بِهِ إِلَيْهِنَّ وَقَالَ لَيْسَ الْعَبْدُ إِنْ يَتَكَلَّمُ إِلَّا يَأْمُرُ
لَسْتَدِ وَلَا يَنْظَرُ إِلَّا يَأْمُرُ وَلَا يَبْصُرُ إِلَّا يَأْمُرُ
وَلَا يَمْسِي إِلَّا يَأْمُرُ وَلَا يَكُلُ إِلَّا يَأْمُرُ وَلَا يَقْصُرُ فَرْجُهُ

إِلَّا يَأْمُرُ وَلَا يَتَفَكَّرُ وَلَا يَهْمِمْ بِقَبْلِهِ شَيْءًا إِلَّا يَأْمُرُ
وَذَلِكَ أَفْضَلُ الشُّكُورِ الَّذِي شُكِرَ الْعِبَادُ سَيِّدُهُمْ
وَسَلْ سَهْلٌ عَنِ الْقَدْرِ فَقَالَ إِلَيْهِمْ كَانَ بِهِ يُؤْمِنُ بِهِ
أَنَّهُ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ نَعَّالِي عَالَمٌ فِي الْأَصْلِ لَا يَنْسَبُ إِلَى
الْجَهْلِ عَادِلٌ فِي الْفَرْعَ لَا يَنْسَبُ إِلَى الظُّلْمِ وَلَا يَسْتَغْفِي
عَنْهُ فِيهَا بَيْنَ هَذِينِ فَإِنْ أَبْتَلَنَا بِشَيْءٍ مِنَ الْمُعْصِيَةِ
مِنْ اللَّهِ رَجَعْنَا إِلَى أَنفُسِنَا كَمَا رَجَعَ آدَمُ وَحْوَاهُ
فَقَالَ لَا أَظْلَمُنَا أَنفُسِنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَرَحْمَنَا تَغْفِرْ
لِلْخَطَبَيَّةِ الَّتِي مَضَتْ إِلَيْنَا كَانَتْ مِنْهُمْ وَرَحْمَنَا إِلَى
نَعْصَمَنَا إِمَّا بِقِيَّ لِنَكُونَنَا مِنَ الْخَاسِرِينَ، فَالْعَافِفُ الْعَامِ
وَهُوَ اللَّهُ نَعَّالِي فَإِنْ غَفَرْنَا لَمَا مَضَى وَلَمْ يَعْصِمْ فِيهَا بَيْعَ
فَإِنَّمَا يَرْجِعُنَا إِلَى الْهَلَكَةِ فَإِنْ كَانَ طَاعَةً وَخَيْرٌ
فِي شُكُورِ الْمُولَى حَتَّى يُسْتَوْجَبَ الْمُزِيدُ لِقَوْلِهِ نَعَّالِي
لَئِنْ شُكْرَتُمْ لَا زِيَّنَكُمْ وَقَالَ مِنْ أَحْبَابِ الْكَلَامِ أَنَّ
تَقْوَهُ فِي سِبُودِكَ ظَلَّتْ نَفْسِي فَأَغْفَرْتُهُ وَتَرَدَّهُ
لَا إِنَّ اللَّهَ نَعَّا يَحْبُبُ إِلَّا وَكَارَ بِالذَّنْبِ وَقَالَ بَابُ النَّعْمَةِ
مَفْتُوحٌ إِلَى الْغَرْغَةِ وَهِيَ الْمِعَايِنَةُ لِلْمَوْتِ سَلَّ سَهْلٌ
عَنِ افْضَلِ النَّاسِ فَقَالَ التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمْ لَا
ذَنْبُ لَهُ التَّائِبُ جَيْبُ اللَّهِ لِقَوْلِهِ نَعَّالِي أَنَّ أَنَّهُ

يغدوهن من الدنبا فهو على الهلاك لا محالة، أكل
 الطيبات ولباس الزيز والتأمر على من دونه ومن
 خالق نفسه هو اه في هذه ثلاثة فهو الناجي
 من عذاب الله والقائل بالجنة ولا تكون الدنيا
 على احد بحنه حتى يعلم في هذه ثلاثة فيكون
 الدنيا على هذا العبد بحنه وموته نجاة وقرب
 جنته وبشر وروح قلبه وسرور نفسه عند
 موته سُل عن الجزع فتَّال لا يكون إلا من الناس
 وأذا ظهر العبد بالتوبة يذهب عنه الجزع في أيام
 وسيجيئ جزع الطبيع وهو أيسر عنده **وقال** عالم بالله
 لا عالم بأمر الله ولا ب أيام الله وهم المؤمنون
 وعالم بالله عالم بأمر الله ولا عالم ب أيام الله وهم
 العلماء وعالم بالله عالم ب أيام الله بأمر الله وهم
 النبيون والرسُل والصَّدِيقُون **وقال** ادنى عمل
 العاملين الذين اثبت الله أسماه عنده في العلاء
 إن يكونوا راضين عن الله فانفَسْن به عاصوا
 في كل حالاتهم وسكن أنفسهم في جميع مثقلتهم
 وعلى كل حالاتهم وبحرون الله تعالى على ما
 ابتلاهم به ويستغفرون الله بغير من فعائهم

يحب التوابين ويحب المقطعين **وقال** أولئك
 يبدل الله شيئاً لهم حسنات **وقال** بدل الجهل العا
 وبدل النسبان الذي **وقال** وبدل المعصية الطاغي
وقال يا عبادِي الذين اسرعوا على انفسهم لانتظروا
 من رحمة الله آن الله يغفر الذنب جيماً فدخل
 فيه الشرك والقتل والرِّزْنا وكل شيء **قال** الله تعالى
 أنا عند ظن عبدي نبي فليظن بي ما شاء، فالمشتية
 في هذا الموضع بعد مشيَّةِ الرَّبِّ فهم قوله وما
 نشأ ووزلا إلَّا أني شاء الله **وقوله** هو أهل التقوى
 وأهل المغفرة فهو أهل آن يتيق فإن لم يتيق فهو
 لا يغفر **وقال** هذا الخلق مأمورون بالطاعة وليسوا
 بمحورين على ما أمروا به ومنهون وليسوا بمعصويين
 عما هنوا عنه **وقال** العلم أربعة الدينان والطب
 والنجوم والكمياء، فآفة الدنيا الكلام
 فالقدر وآفة الطب التجربة وآفة النجوم الحكم
 وآفة الكيمياء التعرض والأضرار على نفسه **وقال**
 أهلوا أذ هذار مان لا ينال به أحد النجاية لا ينجي
 النفس ويفتنها بالجوع والضر والجهد لفساد ما
 عليه أهل هذار مان **وقال** ثلاثة أشياء من

ويطلبون السَّلَامَةَ إِذْ يَعْفُوُنَّهُمْ وَيَجْأَوْزُونَهُمْ
 عَدْلَ اللَّهِ تَعَالَى وَيَرْجُونَ فَضْلَهِ فَيَنْتَذِبُ كِتَابَ
 أَسْمَاعِ فِي دِيْوَانِ الْعُلَمَاءِ، فَإِنْ قَصْرَ وَافِي شَيْءٍ مِنْ
 هَذَا فَلَيْسَ هُوَ مِنَ الْعُلَمَاءِ، وَقَالَ طَلَابُ الْعِلْمِ
 ثَلَاثَةٌ فَوْأَدْ بِعْلَبَ عِلْمَ الْوَرْعِ وَالْعَلْمِ فِي دِعَةِ
 مُخَافَةِ أَنْ يَجْعَلَ إِلَيْهِ الْحَرَمَ فَهُوَ الْمُتَقَىُّ وَالثَّانِي يَطْلَبُ
 الْعِلْمَ وَيَسْعَى إِلَيْهِ الْخَلَافَ وَالْأَقْوَابَ وَيَدْعُ مَا
 عَلَيْهِ وَيَتَسَكَّنُ بِمَا لَهُ وَيَدْخُلُ فِيهَا وَسَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَيَأْخُذُ بِالْوَرْعِ اللَّهُ تَعَالَى وَالثَّالِثُ يَطْلَبُ
 الشَّيْءَ وَيَسْأَلُ عَنْهُ فَيَقُولُ اللَّهُ هَذَا لَا يَحُوزُ ذَلِكَ
 فَيَقُولُ كَيْفَ أَصْنَعُ حَتَّى يَحُوزَنِي وَكَيْفَ لَيَ
 بَأْنِي يَحُوزَنِي هَذَا فِي سَأَلَ عَنْهُ الْعُلَمَاءِ، فَيَحُوزُونَ
 بِالْأَقْوَابِ وَالْخَلَافَ فَإِنَّمَا افْتَاهَ بِذَلِكَ
 وَرَحْصَلَهُ وَاحْتَالَ لَهُ بِحِيلَةٍ حَتَّى يَحُوزَ لَهُ فِي قَبَّهِ
 مِنَ الْوَجْعِ فَهُوَ لَا، وَاسْتَهَاهُمْ هَذَا كُلُّ الْأَوْلَادِ
 وَالْآخَرِينَ عَلَى يَدِيهِمْ وَهُمْ عُلَمَاءُ السَّوَاءِ وَقَالَ لَهُ
 خَلُقُ اللَّهِ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ لَمْ يَجْلِقْ بِهَا مِثْلَهَا فَقُطِرَ
 أَبْلِيسُ لِصُوقِ آدَمَ كَانَتْ صُورَتِهِ مُجْوَفَةً فَدَخَلَ
 أَبْلِيسُ مِنْ فِيهِ وَخَرَجَ مِنْ بَيْنِ وَقَالَ مُجْوَفٌ لَيْسَ بِشَيْءٍ

فَقَالَ لِلْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي الْأَرْضِ أَرِئُوكُمْ هَذِهِ
 الصُّورَةَ الَّتِي خَلَقْتُهَا اللَّهُ تَعَالَى لَمْ يَجْلِقْ مِثْلَهَا إِنْ
 سُلْطَتْ عَلَيْكُمْ مَا ذَا كُنْتُمْ بَصَنْعِنَّوْنَ قَلْوَانَطِيعَ
 أَمْ رَبَّنَا وَكُنْتُمْ هُوَ فِي نَفْسِهِ أَزْسَلْتُهُ عَلَى الْأَطْبَعِ
 وَإِنْ سُلْطَتْ عَلَيْهِ لَا فَتَنَّهُ وَلَا هَدْكَهُ فَهَذِهِ
 قُوَّلَهُ تَعَالَى وَأَعْلَمُ مَا تَبَدُّلُونَ قَالَ مَا بَدُّلُوا، الْمَلَائِكَةُ
 مِنْ أَظْهَارِ الطَّاعَةِ وَمَا كَنْتُمْ تَكْتُمُونَ مَا كَنْتُمْ
 هُوَ مِنَ الْمُعْصِيَةِ وَقَالَ جَمِيعُ اللَّهِ تَعَالَى رُؤْبَتِهِ فِي
 ثَلَاثَةِ مُوَاضِعٍ مِنْ قَالَ السَّبْتُ بِرَبِّكُمْ قَالَ فَالْمُقْتَوْا
 إِلَيْهِ وَنَظَرُوا ثُمَّ أَجَبُوا ثُمَّ يَنْظَرُونَ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَمةِ
 كُلُّهُمْ حَجَّةٌ عَلَيْهِمْ وَهُوَ قُوَّلَهُ تَعَالَى زَبَّكُمْ بِيَوْمِ الْقِيَمةِ
 لَا نَضَنَّ مَوْنَذَةً رُؤْبَتِهِ وَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ لَا يَسْبِغُ
 بِهِ رَبِّهِ وَمِنْهُ حَرِبَتُ الْبَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَإِنْ شَكُّكُمْ فِي شَيْءٍ فَلَا تُشْكُوَا فَإِنْ بَكَمْ لَيْسَ
 بِأَعْوَرِ شَمْرُونَ فِي الْجَنَّةِ وَهُوَ رُؤْبَتِهِ التَّوْكِيدُ وَالرِّيَادُ
 وَالْتَّغْيِيمُ وَقَالَ ذَلِكَ الْمُخَالَفَةُ هَذِهِ دُرُّ الْأَنْفُسِ وَفِي
 الْمَكَابِرِ هَذِهِ دُرُّ الْأَهْمَرِ فَصَارَتْ شَهْوَتُهُمْ فِي الْأَطْعَمَةِ
 وَقَالَ خَمْسَةُ أَشْيَاءٍ لَا يَدْرِي لِلصَّدَقَةِ مِنْهَا أَعْلَمُ
 وَحْفَظَ أَيْمَانَهُ وَحَذَرَ العَدَوَنَ وَأَيْثَارَ رَبِّهِ وَالْأَخْذَ

وَقَالَ مِنْهُمْ يَكْنَلْهُ فِي هَرْمٍ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ
مَوْضِعَ مَفْرُوعَتِهِ وَمِلْجَاهُهُ إِلَيْهِ كَيْفَ يُصْلَى وَصَلُوةً
مَا يَنْفَعُهُ إِلَّا إِنْ يَكُونَ يَدَكَ كَمَعْفَوْمِنَ اللَّهِ
وَهَذَا أَسِيرٌ فِي دَارِ الْعُدُوِّ وَمَسْحُورٌ مَفْتوَنٌ بِنَيَاهُ
مَرْهُونٌ بِنَفْسِهِ فَنَّ كَانَ هَذِنَ حَالَهُ مَاذَا تَعْدِلُهُ
صَلُوةً وَمَا يَنْفَعُهُ إِلَّا إِنْ يَعْفُوْعَنَهُ الْكَرِيمُ وَكَذَّ
جَمِيعِ اعْمَالِ الْبَرِّ وَقَالَ مَا عَاهَشَ الْخُلُقَ فِي الدِّينِ إِلَّا بِالْعَظَةِ
وَمَا دَخَلُوا الْجَنَّةَ إِلَّا بِالرَّحْمَةِ قَلَتْ عَفْلَةُ الصَّدِيقِ
قَالَ فَقِيلَتِهِمْ شَغَلُتُمْ بِالذِّكْرِ عَنِ الْمَذْكُورِ وَقَالَ الْفَقِيمُ
مِنْ إِلَهٍ أَرْبَعَةٌ أَوْهَا الرَّبُوبِيَّةُ وَالثَّالِثُ الْوَحْيَةُ
وَالثَّالِثُ النَّبُوَّةُ وَالرَّابِعُ أَخْلَاصُ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ
مِثْلُ النَّفْسِ مِثْلُ الظُّلْمِ إِنْ يَنْتَهِ لِمَ يَحْتَمِلُهُ أَبْدًا وَإِذْ
رَكَنَهُ وَرَأَكَ تَبْعَدُكَ فَذَعُوكَ نَفْسَكَ لَا يَتَبَعُهَا
فَتَبَعُكَ تَبَعُكَ وَقَالَ الْمُؤْمِنُ الرَّجَاءُ بِقُوَّتِهِ وَالْخُوفُ
بِسُوءِهِ قَالَ هَذِينَ الْجَنَّادُينَ الْطَّرِيقُ مَعْرِفَةُ الْجَنَّرِ
وَالشَّرِّ فَنَّ أَدْعَى مَعْرِفَةَ السَّمَسِ وَأَنْكَرَ مَعْرِفَةَ الظُّلْمِ
فَهُوَ مَكَارٌ بِرَعْلَتِهِ فَصَارَتِ الْحِجَةُ عَلَيْهِ وَقَالَ مَكْوَبٌ
حَوْلَهُ الْعَرْشُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَهْلُكُ سُولَالَهُ أَبُوكُ الْعَدْدِ
وَعَمِيلُ الْفَهَارِقِ وَرَبِّهِمْ مِنْ رَبِّهِ الْبَنِي صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَنَّ أَجْلَذُكَ ثَلَاثَتِهِمْ فِي مَوْضِعٍ وَكَاهِدُوكَ إِلَى أَصْلِ الْعِلْمِ
قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالْخُوفُ اجْتَنَابَ مَا قَرَبَنِي مِنْهُ
وَالْجَاءَ إِدَاماً مَفْرُضَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَالْحَبُّ افْتَرَكَ بِالسَّنَةِ
لِقَوْلِهِ لَعَنَّا قِلَّا فَلَارَكَنْتُمْ تَجْبُونَ اللَّهَ فَأَبْتَعُونِي
بِحُبِّكُمْ اللَّهُ وَمِنْهُ الْسَّتْوَقُ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُصِيبَهُ
وَقَالَ فَتَهْمَةُ الْجَنَّةِ مِنَ الدِّينِ الْعِلْمُ وَمَا نَسَبَ إِلَيْهِ
وَهَسْمَةُ النَّارِ مِنَ الدِّينِ الْجَهَلُ وَمَا نَسَبَ إِلَيْهِ وَقَدْ
أَرَكَانَ الْمَعْصِيَّةِ الدُّعَوَى وَهُوَ دُعَاءُ السَّاعَاتِ إِذَا
قَالَ السَّاعَةُ أَهْلُ وَالسَّاعَةُ أَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ قَالَ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَهُوَ دَسْلُمُ مِنَ الدُّعَوَى وَإِنْ يَقُولَ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَهُوَ هَلْكَةٌ إِلَّا إِنْ يَكُونَ ذَلِكَ أَوْ خَطَا
وَقَالَ اللَّهُ بِتَارِكِ وَتَعَوَّهِ وَإِنْ كَرِبَتْ بَنَانَ
وَقَالَ إِذَا ذَكَرْتِ اسْتِشْتِيتَ وَقَالَ أَبْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَلُو بَعْدَ سَنَةِ اسْتِشْتِيتَ وَقَالَ أَوْلَ بَابِ يَمِّ لِلْمَنَاجِيَّةِ
رَحْمَةُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لَهُمُ الْاِسْتِشْتِيتَ وَفِيهِ جَنَّتُمْ
وَنَجَّاهُهُ وَقَالَ أَدْنَى مَقَامَ مِنْ مَقَامَاتِ الْمَرْبَلِيَّةِ
مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَقَالَ أَوْلَ الْبَدْكَ، الْأَمْرُ شَمَّ الْاِسْتِخَانَ
شَمَّ الْمَشْوَرَةَ ثُمَّ الْعَزْمَ ثُمَّ التَّوْكِلَ وَلَا يَصْبَحَ التَّوْكِلُ
إِلَيْهِ ذَلِكَ الرُّوحُ وَلَا يَصْبَحَ بِذَلِكَ الْوَحْيُ الْأَبْهَابِ الْمُهَرَّبُ

مَنْ سُوِّيَ اللَّهُ تَعَالَى وَرَثَكَ الْتَّبِيرُ وَقَالَ تَرْبَةُ الْمَعَاصِي
 الْأَمْلُ وَبِذِرْهَا الْحَرْصُ وَمَا وَرَاهَا الْجَهْلُ وَصَاحِبُهَا
 السُّقُّى الْمَضْرُ وَقَالَ تَرْبَةُ الطَّاعَةِ الْمَعْرِفَةُ وَبِذِرْهَا
 الْبَقِينُ وَمَا وَرَاهَا الْعِلْمُ وَصَاحِبُهَا السَّعِيدُ الْمَفْوَزُ
 وَقَالَ مِنْ عَمَلِيَا عَلِمَ مَلِهُ اللَّهُ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ قَالَ يَعْرِفُ
 عِيُوبَ عَمَلِهِ وَقَالَ الْجَاهِلُ مَيْتٌ وَالنَّاسُ يَأْمَمُونَ الْعَاجِ
 سَكَانَ وَالْمَصْرُ هَالَكَ وَقَالَ قَوْلُ التَّصْبِيعِ فِي الْبَقِينِ
 لَعْوَلَهُ تَعَالَى أَنَا يَتَقَبَّلَ اللَّهُ مِنَ الْمُتَقِينَ وَلَقَوْلُهُ
 أَنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مُشْكَالَ ذَرَقَ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةٌ بِضَيْقَهَا
 وَيُؤْتَ مِنْ لَدُنَهُ أَجْرًا عَظِيمًا قَالَ الْجَنَّةُ وَبِقَوْلِ الْأَكْرَادِ
 قَبُولُ الْمَوَازِنَةِ لَعْوَلَهُ تَعَالَى لَا يَكْلُفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا
 وَسَعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا أَنْكَسَتْ
 وَقَالَ أَنَّ الَّذِينَ آتَوْا أَنْوَافَهُمُ الْعَهْدَ فَكَانُوا مِنْهُمُ الْخَاطِئُونَ
 وَالنَّسِيَانُ تَذَكَّرُ وَإِذَا هُمْ مِبْصُرُونَ ثُمَّ
 تَابُوا وَرَجَوْا عَلَى الْمَكَانِ لَعْوَلَهُ وَالَّذِينَ إِذَا أَضَلُوا
 فَاحْسَهُهُ أَوْظَلُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكْرًا وَاللَّهُ فَاسْتَغْفِرُوا
 لِذَنْوَبِهِمْ وَمَنْ لِغَفَرَ الذَّنْبَ لَا إِلَهَ وَلَمْ يَعْرِفْ عَلَى
 مَا فَعَلُوا وَهُمْ بِعْلُونَ وَقَالَ الْمُسْتَوْبِيُّ هُوَ الْأَصْدِرُ
 وَقَالَ قَاتِلُهُ اذْنَجَتْهُ بِكَارِمًا مَا تَهُونُ عَنْهُ نَكَفَهُ

عَنْكَ سَيِّنَاتِكَ قَالَ الْخَطَا وَالنَّسِيَانُ وَقَالَ أَقْرَبُ
 الْأَشْيَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الْعَبْدُ الْمُطِيعُ وَقَالَ أَقْرَبُ
 الْأَشْيَاءِ إِلَى الْخَلْقِ حَالْقَمَهُ وَابْعَدُ الْأَشْيَاءِ مِنْ
 الْخَلْقِ الْمُخْلوقُ وَقَالَ مِنْ طَلْوَعِ الْبَغْرِيلِ إِلَى طَلْوَعِ الشَّمْسِ
 يَقْسِمُ اللَّهُ أَلْأَرْزَاقُ وَقَالَ رَحْمَةُ الدَّنْبَاءِ عَامَّةٌ
 وَعَذَابُهَا خَاصٌ لِعَوْلَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَرَحْمَتِهِ وَسُعْتِ
 كُلُّ شَيْءٍ وَعَذَابُهَا خَاصٌ لِعَوْلَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِيهِمْ مِنْ
 أَخْذَةِ الصِّيَحَةِ وَمِنْهُمْ مِنْ خَسْفَنَابِ الْأَرْضِ
 وَمِنْهُمْ مِنْ أَغْرِقَنَا وَقَالَ مَذَآبُ الْأَخْرَقِ عَامٌ وَرَحْمَتِهِ
 حَاضِرٌ خَصَّنَا بِالْأَبْيَانِ وَالْأَسْلِ وَالْمَصْدِيقَوْنِ
 وَالْمَوْسِدَوْنِ وَقَالَ لَمَّا دَخَلَنَا اللَّهُ الْخَلْقُ جَعَلَ النَّبِيَّ سَاكِنًا
 فِي مَقْتُوبِهِمْ وَسَرَعَ عَلَيْهِمْ وَأَمْرَهُمْ أَنْ لَا يَهْتَكُونَ سَرَرَ
 اللَّهِ وَلَا يَفْسُوْهُ وَجَعَلَ الْأَمْرَ مُحْرَكًا فَنِيَ أَمْرُ اللَّهِ
 وَأَتَبَعَهُ سَكُنٌ وَمِنْ أَرْتَهُكَ هَنْيَ اللَّهُ فَقَدْ هَنَّكَ سَرَرٌ
 وَافْشَاهُ وَصَارَتِ النَّبِيَّ مُحْرَكًا وَقَالَ لَيْسَ فِي الْأَمْرِ
 اِنْتِقَالٌ أَنَا هُوَ الْمُزِيدُ فِي حَالِهِ مِنَ الْإِجَابَةِ فِيهِ أَنَا
 إِلَّا إِنْتِقَالٌ فِي النَّبِيِّ وَقَالَ لَيْسَ مِنْ أَمْرِ إِلَّا وَمَعَهُ نَبِيٌّ
 وَلَا نَبِيٌّ إِلَّا وَمَعَهُ أَمْرٌ وَالْأَمْرُ كَسَرٌ وَفَعْلٌ
 عَلَّامَيْهِ وَالنَّبِيُّ فَعْلٌ ظَاهِرٌ وَالْأَمْرُ بَرِزَ وَقَالَ مَبِينَةٌ

الهنى من الظاهر والتى ومن السر التوجع الى حدود
الظاهر **وقال** اذا آتىني الرجلان بغير امرهما شيطانا
واذا آلتقي بامر فهما ملكان وسئلوا المقامات
الطايلين المخادعين وهو الفتراء الذين تركوا علم
الامر والهنى وتعليم علم الامر والهنى فرض وكل
شيء من الامر ينبغي ان يوحذ الا وسع منه وكل
شيء من الهنى ينبغي ان يوحذ بالأشد فلذلك قيل
يحب الله ان يوحذ بخصه كما يحب ان يوحذ بغيره
وقال على هذ الخلق من الله تعالى ان يلزموا نفسم
سبعة اشيا، فاوله الامر والهنى وهو الفرض
ثمن السنة ثم الادب ثم الترغيب ثم الترهيب
ثم السعة فمن لم يلزم هذه السبعة ولم يجعل بها
لم يكمل ايامه ولم يتم عقله ولم ينهها بجيونه ولم
يجدر لذاته طاعة ربها **وقال** من طلب الفرم من اربعة
مواضع صح له الفهم في ركعتي الغروب والوتر وعدد
الاكل وعند الغضب **وقال** ادنى الشكر ان لا يضر
الله **نعم** الله عليك وجوآرك كلها **نعم** من الله
صلحت فلا تضر الله بها **وقال** من اراد دخول
السوق فليلزم هذه المثلثة الاشياء لا يدخل في

شيئية غش ولا كفر ولا خديعة ولا خاتمة الملاع والمنجبياً من بعض المشرئ منه فنصح
عليه وبنصر المهووف ويرشد الصال ويعقوى الصنيف
وينصح جميع الناس من المسلمين وغيرهم كما ينصح
لنفسه وما له ولا هل بيته وألديه **وقال** من
سأله الله شيئاً فنظر الى نفسه او الى اعماله لا يرى
الاجابة في سؤاله الا ان ينظر الى الله تعالى واله
افعال الله تعالى بخلفه ولطفه وجوده وكرمه
وهذا موقع بالاجابة ثم قال هو لا، القوة لله
والنهار والظلمة والنور والظل والحرار والبر
والبحر والعران والحزاب والجحش والأسن والغنى
والفقر واليأس والرطب والجفون والموت
والنار والجح عندهم سواه، ثم قال لا يعطي
هذا العلم احد من الناس من كان للدنيا عند
قدر وقته قط **وستل** سهل عن سوان السر هو لله
ام للروح ام للعقل ام للنفس قال بل هو لله
الذى ملك هؤلا، وهو العبد **وقال** سهل
رجل يتفضل الله عليه وبين عليه **في** سهل يجهله
ضعف سديد يريد ان يظهر به ذلك ويفتح عليه
باب من الآخرة فينظر هذ الرجل له بوبنة قد صعد

فيخرج من ذلك الضعف ويختال لنفسه ويتكلّف
 ويتبّاز رفع ذلك الضعف عن نفسه فيسهر
 الله تعالى عليه ذلك الباب فقل قوم لا يفتح عليه
 ذلك الباب أبداً إلا إن شاء الله فبحم نفسه
 فآنذاك الله تعالى الذي أراد أن يفتح عليه وبطشه
 من هذه الدنيا المذمومة فـ**أيّاكم** وأـ**يّاكم** إذا حلّ
 بهم الضعف ان تخلوا وتتكلّفون القوة الأما لا بد
 لكم منه بعلم وتصديق ذلك احسنوا جوار نعم الله
 تعالى فأنها مازالت عن قوم فكادت ترجع اليهم
وقال ثلاثة أشيا، فيها قسوة القلب وتشتّبـ
 منها التفاق ويوجدها في القرآن ذلك شيء يلزمـه
 مزح حقوق الله في ساعات الليل والنهار وقلة المألاـ
 به واستغفاله فيما لا يلزمـه في ذلك الوقت ورضاهـ
 بحاله ودعواه في شيء ليس الله برضاهـ **وقال** أشدـ
 المعانـد الله تعالى حديث النفس **وقال** كلـ منـ
 قاتـم على أحدـنـ معصـية وهو يطلبـ مع ذلكـ الزـيـادةـ
 فهو منـ المـعـوـنةـ منـ اللهـ تـعـالـيـ وكلـ مـطـيعـ آـدـعـ
 الـطـاعـةـ وـرـأـيـ لنـفـسـهـ ذـلـكـ هـفـدـرـ حـرمـ الـمـزـيدـ
 نـهـنـ حـرمـ الـمـزـيدـ بـجـافـ عـلـيـهـ الـعـقوـبةـ **وقـالـ** ما هـنـ

أحد عمل مشـ قالـ ذـرـةـ منـ الشـاءـ الـأـ دـخـلـ عـلـيـهـ عـشـرةـ
 اـضـعـافـ مـنـ الـمـعـاصـىـ **وقـالـ** سـهـلـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ
 كـلـ شـئـ مـنـ الـحـلـالـ إـذـ آـرـادـ اـنـ يـاخـزـنـ اـهـلـ الـمـعـاصـىـ
 فـهـوـ حـرـمـ عـلـيـهـ اـذـ آـرـادـ وـاـنـ يـاخـذـ وـالـنـفـسـ
 لـأـنـهـ يـسـتـعـيـنـ بـهـ عـلـيـهـ مـعـاصـىـ اللهـ تـعـالـيـ
 كـمـثـلـ الـمـرـبـزـ الـذـيـ يـخـافـ عـلـيـهـ مـنـ الـاصـطـعـةـ
 لـأـنـهـ يـزـدـادـ بـهـ مـرـضـاـ وـسـقـاـ وـكـذـلـكـ اـهـلـ الـمـعـاصـىـ
 الاـشـارـ وـسـلـ **وقـالـ** سـهـلـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ عـنـ الـجـلـ
 الـذـيـ يـوـمـ يـهـ يـوـمـ الـقـيـمةـ إـلـىـ الـنـارـ فـيـقـولـ بـاـيـدـ
 كـنـتـ اـرـجـوكـ فـيـوـمـ يـهـ إـلـىـ الـجـنـةـ قـالـ هـذـاـ
 رـجـلـ لـيـسـ عـلـيـهـ مـظـلـةـ وـلـيـسـ عـلـيـهـ فـصـاصـ لـأـخـيرـ
 أـنـكـأـنـتـ ذـنـوبـ بـنـفـسـهـ وـكـانـ عـاصـيـاـ فـيـ ذـرـةـ وـلـمـ
 يـكـنـ لـأـخـدـ عـلـيـهـ تـبـعـةـ هـذـكـ صـحـةـ لـهـ الـرـجـاءـ **وقـالـ**
 لـوـأـنـ اللهـ تـعـالـيـ طـالـبـ حـمـلةـ الـعـرـشـ فـنـ دـوـنـهـ مـنـ
 الـمـلـائـكـةـ وـالـبـنـيـنـ وـالـمـسـلـيـنـ بـمـاـ جـهـلـوـ اـمـنـ
 الـنـعـمـ لـيـعـذـبـهـ غـيـرـ ظـالـمـ بـهـ **وقـالـ** مـاـ مـنـ نـعـمـ لـهـ
 وـلـمـ يـأـفـضـلـ مـنـهـ **وقـالـ** رـبـ فـارـيـ يـعـرـيـ الـلـعـنةـ
 عـلـيـ الـظـالـمـيـنـ وـوـيـلـ لـلـكـدـيـنـ وـيـقـولـ لـنـفـسـهـ **وـهـوـ**
 لـأـيـشـرـ **وقـالـ** لـأـيـوـاـ فـيـ الـقـيـمةـ اـحـدـ اـعـبدـ هـلـاـ

أَكْرَعُكُمْ مَنْ عَلِمَ فِي نَفْسِهِ لِيُضْعِفَهَا وَلِيُسْقِطَهَا
 فَصَلَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ الْفَرْضُ مَخَافَةً أَنْ يَعْصِي
 اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الْفُوْقَ الَّتِي أَعْطَى لِلطَّاعَةِ وَقَالَ
 أَفْضَلُ الرَّهْدَانِ تَرْهِدَ فِي فَصْلِ فُوْقَةِ نَطِيعَ بِهِ اللَّهُ
 تَعَالَى وَقَالَ مِنْ عَلَامَةِ السَّعَادَةِ ضَعْفٌ يَمْنَعُهُ عَنِ
 لَا يَقْدِرُ فِيهِ عَلَى الدُّعَوَى وَمِنْ التَّفَسِيرِ مِنْ أَهْاوا اسْتَطَاعَ
 سَلْكَ الْمَوْتِ وَقَالَ فَوْقُ الْمُؤْمِنِ فِي قَلْبِهِ وَفَوْقُ الْمُنْتَهَى
 فِي دَكْبِيَّهِ وَقَالَ طَبِيعُ الْإِنْسَانِ لِلْجَهَلِ وَطَبِيعُ الْجَهَلِ
 النَّسِيَانُ وَطَبِيعُ النَّسِيَانِ الْمُعَصِيَّةُ فَنَارَ أَرَادَ
 الْخَلْصَ فَلَيُطْلَبُ الْعِلْمُ بَدْلَ الْجَهَلِ وَبَدْلَ الْمُعَصِيَّةِ
 الطَّاعَةُ وَبَدْلَ النَّسِيَانِ الَّذِي كُرِّرَ فِي نَارِ أَرَادَ
 عَلَيْهِ بِالذِّكْرِ أَعْطَى التَّوَاصِلَ وَمِنْ أَوْصَلَ ذَكْرَهُ
 بِالْطَّاعَةِ صَارَ لَهُ شَكْرًا وَمِنْ أَعْطَى الشَّكْرَ لِحَقْتَهِ
 الْمَرْزِيدَ وَقَالَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ، مِنْ لِجَهَلِ طَلَبُ اعْمَالِ الْبَرِّ
 بِالْمُخَالَفَةِ وَالْمَقَامِ عَلَى شَيْءٍ لَا يَدْرِي هُوَ بَرٌّ أَوْ أَثْرَ
 وَيَأْمَلُ النَّسِيَانَ الَّذِي يُوْسَعُ لَهُ فِيهِ وَقَالَ حَسَنُ الظَّرِيفُ
 أَنْ يَقُومَ الْعَبْدُ مَقَامَ النَّفْسِ الْأَمَانَ فَيَلْزَمُ نَفْسَهُ
 تَلَكَ الصَّفَاتُ الَّتِي وَصَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَيَقُولُ أَنَا أَنَا
 وَإِنْتَ أَنْتَ فَإِنْ قُلْتَ وَالآفَلَةُ قَعْدَذْكَ لَا يَجْعَلُ

عَنْ نَفْسِهِ وَيَجْجَهُ عَنْ غَيْرِهِ وَهَذِهِ كَلَامُ الْعَبْدِ سَكُونُهُ
 إِلَى جَهْلِهِ وَعَلَى فَدْرِ سَكُونَهُ لَا يَجْجَهُ عَنْ اللَّهِ وَقَالَ أَفْضَلُ
 الْطَّهَارَةِ أَنْ يَتَطَهَّرَ الْعَبْدُ مِنْ حَوْلِهِ وَهَذِهِ وَقَالَ
 يَنْظُرُ مُؤْمِنٌ عَبْدٌ مَحْلُوقٌ إِلَى مُؤْمِنٍ خَالِقٍ وَقَالَ مُؤْمِنٌ
 يَنْظُرُ إِلَى مُؤْمِنٍ وَهُوَ حُكْمُ الدِّينِ وَمُسْلِمٌ يَنْظُرُ إِلَى مُسْلِمٍ
 وَهُوَ حُكْمُ الْآخِرَةِ وَهُوَ حُكْمُ الظَّاهِرِ وَقَالَ أَنَّ السَّيِّدَةَ
 وَالْمَهْوِيَّ يَعْيَانُ الْعُقْلَ وَالْعِلْمَ وَالْبَيَانَ وَقَالَ
 يُصِيرُ آخَرَ إِلَى تَقْسِيرِ حَمَّ عَسْقِ حَمْسَ حَمْسَ وَقَالَ الْبَلْوَى
 يَلْزَمُ الْخُلُقَ عَلَى ثَلَاثَةِ مَنَازِلِ بَلْوَاهِ الْقَدِيمِ وَبَلْوَاهِ
 فِي حَاطِمِهِ وَبَلْوَاهِ الَّذِي بَنَاهُ يَدِيهِمْ فِي التَّارِيْخِ حَتَّى
 يَسْتَقِرُّ وَأَفِيهَا وَقَالَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَفَرَدَ بِالْبَلَادِ
 وَنَفَرَدَ بِالْفَرْجِ وَقَالَ الْبَلْوَى مِنْ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى
 جَهَنَّمِ فَبَلْوَى رَحْمَةً وَبَلْوَى عَسْقُورَةً فَبَلْوَى الْجَنَّةِ
 تَبَعَّثُ صَاحِبَهُ عَلَى اظْهَارِهِ رَفْقَمُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 وَتَرَكَ الْمَذِيْبَ وَبَلْوَى عَسْقُورَةَ تَبَعَّثُ صَاحِبَهُ عَلَى
 اخْتِيَانِهِ وَبَلْوَى عَسْقُورَةِ وَقَالَ مِثْلُ الْإِبْتَلَاءِ، مِثْلُ الْمَرْضِ
 وَالسُّقُمِ وَاحْدَدَهُ مِنْ مَائَةِ سَنَةٍ أَوْ أَقْلَى أَوْ أَكْثَرَ
 لَا يَمُوتُ فِيهِ وَآخَرُهُ مِنْ سَاعَةٍ يَمُوتُ فِيهِ كَذَلِكَ
 وَآخَدُ بِعِصْمِ اللَّهِ تَعَالَى مَائَةَ سَنَةٍ ثُمَّ يَمُوتُ لَهُ بَخِيْرٌ

وآخر يتكلم بكلمة معصية فهموت عليها او يدخل في
شيء مما لا يعنيه صغير في جم إلى الكفر فيه ذلك
فمن ذلك دام الحزن وعظم الحظر واستدأ البلاء
وقال من خرج من بيته في فرض أو سنة أو سعة
يريد احكام السنة ثم ابتدىء بالبلاء لم يكن هو سبب
بلوأه واذا كان غير ذلك وابتدىء لأن يكون
هو سبب بلوأه **وقال** الصبر على العافية أشد أشد اشد
البلاء، فقال طلب السلامة في الأمانة شد من طلب
السلامة في الخوف **وقال** في الدنيا الجنة والنار
فالجنة هي العافية والعافية هو ان يتولى أمرك
والنار هو البلوى وهي نفسك وان يتكل على
نفسك **وقال** الغضب شد في حال البدن من المرض
واذا أغضب الرجل دخل عليه من الألم أكثر مما يدخل
عليه في المرض **وقال** له سليم من الحديث احد ولا الملاعنة
واحتج بجملة العرش وقولهم اعطنا فرق كذا وكذا
قال ذلك حدث منهم **وقال** الحديث اصلين اصل
في السر وهو حديث النفس واصل في الظاهر
 فعل أنهى **وقال** كل حدث احدث الام السالفة
صار جدهم كفر منها اليهود والنصارى والمجوس

وكذا

وكل حدث احدث هن الآلة لا ينسب إلى الكفر
ولكن ينسب إلى البدعة **وقال** تردد الحديث لا يظهر في
جوارحه فعل لا يعلم **وقال** ما احدث ثوا هن الفضة
ونطقوها به حتى ملك ابييس قلوبهم كما ملك قلوب
اهل الجاهلية الذين نطقوها بالحكمة **وقال** ما احدثوا
هن الفضة اذ حرموا اهدا القرآن فلما نطقوها به
حرموا الندوة فلما حفظوها حرموا حفظها **وقال**
ادنى شكر النعم ترك الحديث **وقال** ثلاثة اشياء
ينهب بخلافة اليمان والعمل من القلب أوله
الفضة والثانية الشراك والثالث الغنا واسمهاء
وقال المافق نشاطه كله في احداث الذي يكون
منه فاذ آجاهت السنة والافتراض يسرحي ويسل
ويذهب نشاطه في دعوه **وقال** ليس للنافع
مسئلة و اذا سئل افطر في مسألته واما مسائل
حاله فلا يوجد عنده **وقال** من اعظم الحديث عند
الصدقين التعرض لا يدرك البر من غير ان يدعى اليه
وقال الدنيا كلها حدث والآخر كلها افتراض
وقال من جزع نفسه انقطعت عنه الوسعة
بعد بخوع نفسه ينتقص به وبقدر ذلك ينقطع

الرؤوسة من العقب ولو أن مجنونا جوع نفسه لصبا
 صحيحًا وسئل عن تمام الصلاة قال لا يدخلها إلا
 في خصلتين كانت لا زردا إن قضى بعدها وهو المدع
 وأذا خرجت فكن في صلواه ما فسد عليك منها **وقال**
 يحتاج صاحب هذه الطريق إلى ثلاثة أشياء، لا بد منها
 السخاء، والشجاعة والصدق فمن لم يكن معه هذه
 الثلاثة أشياء، فليس هو في شيء ولا من شيء **وقال**
 في موضع آخر أصل هذا الأمر ثلاثة أشياء، السكوت
 إلى الله تعالى وقلة العذرا، والهرب إلى الله من
 الحشو **وقال** إذا قرر للرجل الأربعين سنة ولم
 يؤود نفسه قبل ذلك بالجوع والشر على طلب
 اعلام حاله فإنه لا يزداد بعد ذلك إلا فساد
 العقب والتفاق فان تاب تضعف عنه التوبة
 جزا ثم قال ما يرى يوم القيمة من القرآن، فتأتى
 إلا العليل من الآلوف واحد لصعبه التوبة
 عليه إلا من كان منهم بدوعله أسبس على التوبة
 وترك الأثام في السر والعلانية ولذلك
 قال عليه السلام **ه** أكثُرُهُمْ فَقِي أَمْيَنَ وَهُوَ
وقال يوم المبتدئ ان يتكلف البكاء، والخشوع
 ومقامات البر وأما الواصل فأن يتكلف كفارة

في السموات اشهر بين الملائكة منه في الأرض بين
 أهلها وقوابتها **وقال** ما روى عن النبي عليه السلام
 في حسن الظن هو ازيز مولاه تعالى عن التهمة
وقال من خرج في وجه من الوجوم في حواجه
 او شئ من دنياه لم يكن شيئاً من الفرض والستنة
 او الأخلاق والآدب والسعنة ان لم يكن خروجه
 في شيء من هذين هو مذاب على نفسه وعلى من شاركه
 وصاحبته في ذلك الشيء وكان وبال عليهم وعليه
 جميعاً **وقال** اذا قرر للرجل الأربعين سنة ولم
 يؤود نفسه قبل ذلك بالجوع والشر على طلب
 اعلام حاله فإنه لا يزداد بعد ذلك إلا فساد
 العقب والتفاق فان تاب تضعف عنه التوبة
 جزا ثم قال ما يرى يوم القيمة من القرآن، فتأتى
 إلا العليل من الآلوف واحد لصعبه التوبة
 عليه إلا من كان منهم بدوعله أسبس على التوبة
 وترك الأثام في السر والعلانية ولذلك
 قال عليه السلام **ه** أكثُرُهُمْ فَقِي أَمْيَنَ وَهُوَ
وقال يوم المبتدئ ان يتكلف البكاء، والخشوع

وقال من لم يوْدُبْ نفسه في هَذِهِ الدَّارِ فَهُدَا سَتُّونْ
الْعَذَابِ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا إِنْ يَعْفُوا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
عَنْهُ وَسَلِّمَ عَنِ النَّظَرِ إِلَى الْأَحْدَاثِ وَجَهَنَّمَ وَلَبِرٌ
يَجْدُ لَذَّكَ شَهْوَةً بِالْعَلْبِ قَالَ مَا كَانَ إِلَّا مِنْ فَسَقٍ
الْعَلْبُ مَرْعُوفٌ قَلْبُهُ بِذَلِكَ قَبْلَ فَمَا حِلَّتْهُ فَوْلَ
الْتَّوْبَةُ وَالصَّمْتُ وَالْخَلْوَةُ وَالْأَدْبُ لَا نَهَا أَشْرَبَ
قَلْبُهُ وَعَيْنُهُ جَهَنَّمُ فَهُوَ يُجْتَنِبُ النَّظَرَ إِلَيْهِ وَكَلَّا هُمْ
وَمَا هُوَ إِلَّا مِنْ عَفْوَةٍ وَقَالَ أَدْنِي السَّكُوكَ لَا يَعْصِي
اللَّهَ بِنَعْمَ اللَّهِ وَقَالَ لَمْ يَرُونَا إِلَّا كَمَا سَبَّاهُو وَانْفَعَ
فِي هَذِهِ الْأَمَّةِ لِلْجَمْعِ لِلَّذِينَ وَالَّذِينَ اَكْتَسَبُوا
أَهْلَ الدِّينِ بِهِ الدِّينِ وَأَهْلَ الَّذِينَ اَلْخَلَقُوا وَالْأَرْضُ
وَالْأَخْلَاقُ الْمُرْقَفُ وَقَدْ ذَهَبَ هَذَا مِنَ النَّاسِ فَلَا يَجِدُ
مِنْ يَرِيدُ الدِّينَ وَالَّذِينَ وَقَالَ مِنْ أَكْلِ الْحَلَالِ شَهْوَةً
فَهُوَ مُضْرِبٌ كَيْفَ الْخَلْصَ حَتَّى يَوْمَ قَالَ
يَوْمَ مِنْ ذَلِكَ وَيَا تَنْبِيَّ عَلَيْهِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ وَقَالَ
قَوْمٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَدَدُ أَيَّامِ التَّوْبَةِ حَتَّى يَخْرُجَ فَقَعَ
ذَلِكَ مِنْهُ وَقَالَ لِأَسْأَلِ مَسَائِلَ الْمُقْرَبِيِّ لِلْأَخْذِ
الشَّهْوَةَ فَإِنَّهُ لَا يَوْقِنُ بِجُواهِرِ بَسَلَكٍ وَقَالَ لِلْعَبْدِ
سَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَأَحَدَّهُ طَبَعَ وَسَتَةٌ حَرَصَ

فَالْمُؤْمِنُ بِاِكْلِ بَعْدَهُ الْطَّبَعِ وَقَالَ مَا عَبْدُ اللَّهِ بِشَيْءٍ
أَفْعَنْلَ مِنْ مُخَالَفَةِ الْهَوَى بَرَكَ الْحَلَالَ وَقَالَ
الصَّادِقُ فِي هَذَا الْطَّرِيقِ إِذَا كَسَفَ لَهُ الْيَقِينُ
أَنْهَزَ مِنَ الْعَدْقِ وَبَعْدَهُ يَنْتَهِ الْغَيْبُ اَدْبَرَتِ الْأَنْيَا
عَنْهُ وَبِشَاهَدَةِ الرَّبِّ يَقْهَرُ نَفْسَهُ وَلَكِنْ اَصْلَى
الشَّيْءُ هُوَ الصَّنْعُوَةُ وَقَالَ مِنْ لَمْ يَكُنْ فَعَلَهُ مُخَالَفَةٌ
أَوْ مَكَابِنَ أَوْ اِيَّارَ فَنَفَعَهُ كُلُّهُ رِبَاءً وَاعْلَاهَهُنَّ
الْمُلْكَةُ الْأَيْثَارَ وَقَالَ مِنْ أَرَادَ مُخَالَفَةَ هُوَأَهُ
فَلِيَكُفْ جُوَارِهِ وَلِيَصْمِتْ لِسَانَهُ حَتَّى يَعْرِفَ سَرَّ
ثُمَّ يَقْنِيمَ سَرَّهُ بِالْيَقِينِ وَلَا يَدْخُلَ وَلَا يَخْرُجَ فِي
شَيْءٍ إِلَّا بَعْدَ الْيَقِينِ مَعَ احْكَامِ الْعِلْمِ فَإِذَا فَعَلَ
ذَلِكَ حِينَئِذٍ يَرِفُ مُخَالَفَةَ هُوَأَهُ وَقَالَ فِي الْخَالِفَ
فَهَدُوا أَنْفُسَهُمْ وَفِي الْمَكَابِنِ فَهَدُوا أَهْوَاهُمْ
فَصَارَتْ شَهْوَتُهُمْ فِي الصَّاعَةِ وَقَالَ إِذَا لَزِمَكُمْ
أَمْرُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فَامْضُوا فِيهِ عَلَى الْمَكَانِ فَإِنْ
تَأْخِرُتُمْ نَذْمَتُمْ وَإِذَا لَرْمَكُمْ تَرَكَ شَيْءًا مَا تَهَاكُمُ اللَّهُ
عَنْهُ فَاتَّرَكُمْ عَلَى الْمَكَانِ فَإِنْكُمْ إِذَا آتَهَا وَنَتَمْ
وَتَأْخِرُتُمْ نُقْلَ عَلَيْكُمْ وَتَشَرَّدَتْ عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ
فَلَا يَنْأِي سُوْمَنَهُ وَاحْمَلُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى الْحُوزَ وَالْفَوْقَ

أَنْبَسَكَ لِسَانَهُ عَنْدَ الْمَوْتِ عَنْ قَوْلِ شَهَادَةِ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفَقَرْبَةً لَوْ أَنْ رَجُلًا فَعَنْ فَاهِ الْمَوْتِ
الْمُسْتَهَا، حَتَّى يَرِدَ فِيهِ الْمَطْرُونُ كَانَ نَاسِيًّا
لِلَّهِ مَا كَانَ الْأَحْرَامُ وَقَرْبَةً حَفْظُ الْأَسْرَارِ سُلْطَةُ
الْدُّوَاءِ وَقَرْبَةً حَرُوكَا بِالْمَبْلَأِ، فَهُرُوكَا بِالْمَزَبِبِ وَلَوْ سَكَنُوا
أَنْصَلُوا وَقَرْبَةً حَرَامٌ عَلَى الْمُتَوَكِّلِ أَنْ يَطْعَمَ فِي غَيْرِ اللَّهِ
وَقَرْبَةً الْمُتَوَكِّلُ لِأَيْمَانِكَلْ طَعَامًا فِي رِيَانِ غَيْرِ
إِحْقَابِهِ مِنْهُ وَقَرْبَةً شَرْطُ الْمُتَوَكِّلُ لِأَيْمَانِكَلْ وَلَا يَرِدُ
وَلَا يَدْخُرُ وَقَرْبَةً مِنْ طَعْنَةِ الْمُتَوَكِّلِ هَذِهِ صَعْنَةُ
فِي الْأَيْمَانِ وَمِنْ طَعْنَةِ الْمَكَابِرِ فَقَدْ طَعْنَةُ
السَّنَةِ وَقَرْبَةً أَدْنِي مَقَامًا مِنْ مَقَامَاتِ الْمُتَوَكِّلِ
أَنْ يَكُونَ الْعَبْدُ كَالْمِيتِ بَيْنَ يَدَيِ الْغَاسِلِ يَقْتَلُهُ كَيْفَ
يَرِيدُ وَقَرْبَةً مِنْ لِمَ يَظْهُرُ لَهُ الْقُدْرَةُ لَمْ يَنْصُعْ لَهُ التَّوْكِلُ
وَقَرْبَةً سَهْلَ مَا فِي الدِّينِ أَحَدٌ عَلَيْهِ بَلْ يُنْهِي وَاسِعُ
لَا الْأَبْنَيَا، وَالصَّدِيقَيْنِ الَّذِينَ شَاهَدُتْ قَلْوَبُهُمْ
إِيمَانَهُمْ فِي مَقَامَاتِهِمْ وَقَرْبَةً حُكْمُهُمْ فِي لَذْنَ ثُوَّابِ
الْأَخْرَقِ عَلَى قَدْرِ لَذَنِهِمْ فِي التَّعْبُدِ فِي الدِّينِ وَقَرْبَةً
لَا يَهَا الْعَبْدُ الرَّاحَةَ حَتَّى يَرِيَ اللَّهَ فِي قَلْبِهِ ثُمَّ
يَجْعَلُهُ الْمَكَافِئُ عَلَى قَلْبِهِ وَقَرْبَةً مِنْ لِمَ يَكُونُ لَهُ فِي سَهْلِ

وَأَرْجُوْا إِلَى قَوْلِ الْأَحْوَلِ وَلَا قَوْلَ الْأَبَالَةِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ فَإِنْ ذَلِكَ أَجَدَ رَأْيَ اللَّهِ هَذَا لِي وَقَرْبَةً مِنْ
جَاعَ لَهُ يَقِيرَهُ شَيْطَانٌ بِأَذْنِ اللَّهِ وَقَرْبَةً لِلَّهِ عِبَادَ
سَبْبُ وَصَوْطَهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الْعَدْفَابُلْبُسُ
وَقَرْبَةً الْوَسُوْسَةُ أَوْ مَقَامَاتُ الْأَيْمَانِ وَآخِرُهَا
أَعْلَمُ مَقَامَاتَ الْأَيْمَانِ فَلَا وَلِيَ الْعِلْمُ بِالْعَدُوِّ وَالْأَهْمَاءِ
الْأَنْقَاعِ، مِنَ الْعَدُوِّ وَقَرْبَةً مِنْ أَرْكَادِ الدِّينِ الَّذِي يَنْجُو
مِنَ الْوَسُوْسَةِ وَقَرْبَةً نَظَرُ الْأَكْيَانِ فِي الْقُلُوبِ
فَلَمْ يَجْرُوْ إِلَّا مِنْ فَضْنُولِ الدِّينِ أَفَقْطُ وَقَرْبَةً الْعَبْدُ
الْأَبْقَى لِيْسَ لَهُ صَوْمٌ وَلَا صَلَاةٌ حَتَّى يَرْجِعَ فِي دِرْعِهِ
فِي يَدِ مُوْلَاهُ وَقَرْبَةً لَا يَجْدُ أَحَدٌ السَّلَامَ حَتَّى لَا يَكُونَ
سَبِيلَهُ سَبِيلُ السُّرْقَةِ حِيثُ قَالُوا أَقْضَنَ مَا اَنْتَ
قَاضِنٌ وَقَرْبَةً لَا يَصْلُ أَحَدٌ إِلَى عِلْمِ التَّوْحِيدِ إِلَّا بِالْجَزْدَمِ
وَالْجَلْدِ وَالْبَرْيِ وَالْمَعْرِيِّ وَقَرْبَةً الْحَلَوْلَ مَا لَهُ
نَعْصَانَ اللَّهِ فِيهِ وَمَا لَهُ نَعْصَنَ مَعْنَى فِيهِ وَالصَّافِي
مَا لَمْ يَنْسِ اللَّهُ فِيهِ وَقَرْبَةً لَا يَصْحُحُ التَّعْبِدَ إِلَّا بِكُلِّ
الْحَلَوْلِ وَمِنْ الْحَلَوْلِ بِالْتَّوْنِ وَمِنْ الْتَّوْنِ بِالْبَلَاغِ
وَقَرْبَةً مِنْ لِمَ يَكُونُ مَطْعِمَهُ حَلَوْلٌ وَمَلْبَسَهُ حَلَوْلٌ
لَمْ يَصْحِبْهُ إِيمَانٌ مَعْنَاهُ إِلَى الْقَبْرِ وَخَشِبَتْ عَلَيْهِ

حال يعرفها فيما بينه وبين الله تعالى لا يحفظ
جوارحه ولا يملك نفسه ولا يسلم من هواه
وقال اذا من الله على العبد بالاعياد فثبت في
قلبه من عليه بالمهينية فشهد قلبه الاسلام
ثم اوصله الى المؤمن ثم من عليه بالاسلام ونكون
 بذلك جوارحه و اوصله الى الاسلام فضمه الله
 في هذه الدار بالكفاية والولادة ثم من عليه
 في تلك الدار بدار السلام **وقال** من لم يزهد في
 الخمسة اشياء طعام بصير الى الكيف ولباس
 بصير الى المقابلة ومال بصير الى الميراث واجباب
 بصير ونالى الاركان لم يتم له خمسة عليه بان الله
 مشاهد مطلع عالم بحاله وامون قادر على فرجه
 رحيم روف به ويتم له خمسة آخر فربه من الله
 وخوف منه وايثار له واظهار فرقه وفاقتة اليه
 في جميع احواله **وقال** طوني لعبد انس نفسه بان
 الله تعالى مشاهد فوجي بصر على مقامه من ايمانه
 حتى استكمل مقامه من القرب منه و اوصل اذنه
 بالاسناف منه وصبر لسانه رطبا من ذئب
 وطلب مرضاة واقام عروفة وعصبه واعضاه

و عظامه و جميع جوارحه و حركاته و سكونه
 بطاعته حتى ادركه المدد بالازيد من ربه فصار
 قلبه في رحمة الله تعالى وهو كما قال الله تعالى
 والذين هم من خيبة ربهم مشفعون و هؤلاء
 العبد يدرك في كل لحظة جميع اعمال البر الا
 من كان مثله او فوقه لقول الله عز وجل وفوق كل
 ذي علم عليه و سهل رضي الله عنه عن التغوع
 فعال ادنى الدعوى ازيد ما اليوم حق من حقوق
 الله اما ذنب يوب منه او يزف يقول عذرا اعمل
 وقال لا يكون المدعى خائفا ابدا ومن لم يكن
 خائفا لا يكون امينا ومن لم يكن امينا لم يطلع
 على المخزنة وما من احد ادعى وقد ضيع حق الله
 من وجهين وجه من الظاهر وجه من البطن
 وقال المذنب باقراره بالذنب يسأل العقوبة
 مطيع والمدعى للطاعة هو عاص لانه يحكم
 لنفسه ما لم يحكم الله تعالى له **وقال** شبيان
 يذهب خوف الله من قلب العبد اصله الدعوى
 والمعصية **وقال** اشهدوا على ان من ديني ان
 لا ابتء من فساق امة محمد صلى الله عليه وسلم

وناجهم وقاتلهم وزانهم وسارقهم وأتبرء إلى
 الله تعالى من يدعى التوكل والرضا والحب وانا
 اسأله ألا يحرمنا **وقال** ألم يسأل المقامات البطلان
 الحادعون وهم القراء الذين زكوا علم الأمر والنحو
 وتعليم الأمر والنحو **وقال** حركة الرجل فيما
 لا يعنيه باب من النهي **وقال** فوأم الأبدال في
 الدنيا بسبعة الأمر والنحو والفرضية والستة
 والترغيب والترهيب والادب لا يفروذ في
 ترجيح ولا يستدلون **وقال** علامة الخوف
 اجتنب النهي وعلامة الوجا، المسارمة والقيمة
 بادأ، الأوامر **وسل** عن التوبة افرضية **قال**
 التوبة من الذنب فريضة كما أن التوبة من الكفر
 فريضة **وقال** الشفقة حجاب للدعوى والشفقة
 نوع الحذر **وقال** الحذر العقل وهو اسم من اسمه
 والحدر أن يحدر العبد لأن لا يعلم البلوى من
 أين تأتيه وتأتيه من حيث لا يعلم فهذا دام له
 الحزن فاما اذا علم بذلك صار خوف والخوف
 موضع العلم والوجا، موضع القدرة **وقال**
 صاحب الدعوى لا يقر بالحق واصل الخير الافتقار

وقال فصر الأم قطع الهموم بالمضمون والسكن
 الى الصنام وأما كل من رأه في حاله وهو في حاله
 متبع للسنة فليس هو بأمثل وأتما هو الرزق والآخرة
وقال اركان الشقاكل، البغي والبغى يدرك
 على الاستفباء **وقال** البغي سبعين باباً فتعلق
 ابليس باب في باب منه لم تته حتى دخل النار **وقال**
 اذا اتصل الرضا، بالرضوان اتصلت الاصناف
 فطوبى لهم وحسن ما بـ **سليمان** في قوله
 عزوجل ومن يعلم من الصالحات من ذكر او ندو
 وهو مؤمن **قال** وهو راض بالعيدين فلنجنيه حيق
 طيبة **قال** هو الفناء والفناء هو الانتظار **لهم**
وقال سليمان الله عنه ثلثة اشياء من الدنيا
 هو نور في الآخرة والدنيا حال مرضي وعلم بالعيدين
 وعبادة بالسنة والرابعة صبر متصل بالاخلاق
 الى الموت **وقال** التبرى من النفس والغرور والانفاس
 والعقل هو الحال ليس الاجتناد في العباد كان **وقال**
 لا يصل احداً الله تعالى الامن من الآخرة ولا يصل
 احداً الى الآخرة الامن بها وهو الموت ولا يصل
 احداً الى الموت الا بااستعداد له ولا يسعد

أَحْمَدَ لِهِ أَلَا بَعْلُمْ فِيَّا مَا اللَّهُ تَعَالَى وَلَا يَجْعَلُهُنَّ مِنَ الْأَمْوَالِ
فِي قُلُوبِهِمْ حَدَّا لَا عِبْدٌ لَا يَخْرُكُ فِي شَيْءٍ مَا يَهْبِطُ فِي قُلُوبِهِمْ حَتَّى
يُسْتَأْذِنَ فِيهِ وَلَا يَرْضِيَهُ عَلَى الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ فَإِنْ
أَذْنَ لَهُ أَخْرُجَ وَأَلَا أَحْمَدَ مَكَانَهُ وَكَذَلِكَ فِي سِرِّهِ
وَقَالَ مَا أَعْرِفُ مِعْصِيَّةً هِيَ أَشَدُّ مِنْ نَسْيَانِهِ هَذَا
الرَّبُّ الْكَرِيمُ هِيَ أَصْوَلُ الْمَعْصَيَّةِ وَقَالَ كَلَّ زَهْدٍ لَا يَكُونُ
مَعْهُ مُخَالَفَةً النَّفْسُ هُوَ جَهَنَّمُ وَهُوَ رَيْحٌ وَلَا يَرْزُكُ كُوَا
وَلَا يَنْوِي وَقَالَ مَنْ تَوَبَّ مَا يَجْعَلُ عَنْهُ سَيِّئَةً وَلَا يَرْفعُ
لَهُ دَرْجَةً وَمِنْهَا مَا يَجْعَلُ عَنْهُ سَيِّئَةً وَلَا يَرْفعُ لَهُ دَرْجَةً
وَلَهَا مَقَامَاتٌ وَحَالَاتٌ وَقَالَ التَّوْبَةُ الصِّحِّةُ هُوَ
مَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ يَتُولَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُنْبِتِينَ
أَمْنُوا فَإِنْ حَزَبَ اللَّهُ هُنَّ الْغَايُّونَ وَمَا سُوِّيَ ذَلِكَ
مِنَ التَّوْبَةِ فَهُوَ مَذْمُومٌ وَقَالَ أَدْنَى التَّوْبَةِ تَرْكُ الدِّسْوَى
فِي هَذِهِ هُوَ مَقِيمٌ عَلَيْهِ أَوْ أَمْرٌ هُوَ عَنْهُ مُتَخَلِّفٌ لَا نَهَا
يَقُولُ السَّاعَةُ أَتَرْكَهُ وَالسَّاعَةُ أَهْلُ قَدْلَةِ اللَّهِ تَعَالَى
وَلَمْ يَصْرُقْ أَعْلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ قَالَ مُسَيْرُو فَوَابَ عَدُ
الْعِلْمِ وَقَالَ الرَّبُّ مُؤْمِنٌ لِنَحْنِ الْمَحْلوُقُينَ وَمُخَالِفُنَا
مَعْنَا وَنَحْنُ جَهَنَّمُ وَالْعَالَمُ بِنَا مَعْنَا وَنَحْنُ صَنَعَنَا
وَهُوَ شَرِّنَا مَعْنَا وَنَحْنُ عَاجِزُونَ وَفَادَ رَنَا مَعْنَا مِنْ

لزム هذَا يَكُون الْأَرْض وَالْهَوَاء وَالْحَرَق وَالْبَرْد وَالنَّوْم
وَالْيَابِس عِنْدَه وَاحِد وَسُلْطَان سَهْل رَضِي اللَّهُ عَنْهُ
حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَكُنْ أَنْتَ
نَفْسِي قَالَ عَلَى وَعْقَلِي وَاسْتَصْلَاعِي وَقَالَ إِذَا
هَاجَ فِي الْقَلْبِ شَيْءٌ مَا هُوَ النَّفْس فَذِكْرُ الْعَبْدِ
فِي أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى فَأَوْلَ بَرَكَةٍ تَرْخُلُ عَلَيْهِ مِنْ عِلْمِ حَالِهِ
إِنْ يَرَدَّ دُرْدُ فِي قَلْبِهِ فَلَوْا إِنَّ الَّذِي أَعْصَى هَذَا الْعَبْدَ
فَسُمِّ عَلَى اهْلِ مَدِينَةٍ فِي هَذِهِ الْحَالِ سَعْدٌ وَالْجَمِيعُ
وَقَالَ عَلَى الْعِتَامِ الْأَخْلَاصِ وَعَلَى الْحَالِ الْأَدِيمِ
بِهِ وَقَالَ الْحَاسِبَةُ إِنْ تَقْتَفِ عِنْدَ الْحَمْ بَعْلَ الْعِتَامِ
عِنْدَ قِيَامِ اللَّهِ تَعَالَى فَيُنْظَرُ إِلَيْهِ مَا يَدْعُوا فَإِنْ كَانَ
خَيْرًا أَمْ ضَرَّاً وَأَسْعَاهُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَنَصَرَعَ
وَيَجْعَلُ وَفَوْفَهُ عِنْدَ عِلْمِ اللَّهِ بِهِ فَهُوَ حَالُهُ فَيَلْهُ
مَا مَعْنَى الْتَّبَانُ قَالَ لَا يَجْتَارُ عَلَيْهِ شَيْئًا وَإِنَّمَا
هُوَ سُمِّ مِنْ أَسْمَاءِ الرَّبُوبِيَّةِ وَقَالَ سَهْل رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ الْعَسْرَ يَرِزِّلُ مِنَ الدَّعَاءِ وَالْقَلْبِ حَسْنَةُ النَّوْمِ
يَحْلِي بِالْقَلْبِ مِنَ الظَّاهِرِ وَيَنْهَا بِالنَّوْمِ الْمَنْوَفِ
وَالرِّجَا، وَالْحَبَّ وَالشَّوْقِ وَيَذْهَبُ بِالنَّعَاسِ
الْفَسْكَعَ وَالْتَّرْبِيرَ لَا تَحْكُمُ النَّوْمَ حَكْمَ النَّعَسِ

وحكم النعاس حكم الروح وقال بخل النوم بالبعد
 من جهتين من سوء ادبه ومن قلة فهمه بحاله
 الا بنبيا، صلوا آن الله عليهما ناما اعينهم ولا
 ينام موضع الوجه منهم وسئل ذلك الصديقو
 ناما اعينهم ولا ينام موضع حامله **وقال** من
 اراد التقوى فيترك الذنب كلها **وقال** التقوى
 اسم من اسماء الله تعالى و فعل التقوى ترك المنهى
 والغواص وسئل عن قوله تعالى ولكن يناله التقوى
 منكم قال التقوى هو التبرى وهو الأخلاق وموضع
 ما يناله الله من ذلك فهو لا ينته لأخلاق العبد
 وبتهذه **وقال** من خشعت نفسه لم يقربه شيطان
وقال الخشبة مبرة والخشوع ظاهر وقال
 كن الله تعالى العباد ديناك هر فقال ليس الله بكم
 عبد ثم أستعبدهم بالآخرة فقال تزودوا فاذ
 خير الرزاد التقوى **وقال** لا يصح الكسب إلا لغير
 التوكيل لاتباع السنة ويصح لغيرهم للتعاون
 لقول الله عزوجل وتعاونوا على البر والتقوى
 ولأنقذونا على الأئم والعدو كان **وقال** يدخل
 العبد فالمكاسب اذا كان فيها فتح فيما بينه وبين

مولاه في آخرة فإذا لم ير فيها فرجا فهو الصبر حتى يأتيه
 الله بالفرح او يذوب الجسد ويسلي ويموت فيجده
 مولاه في الآخرة **وقال** حظ الخلق من الذين نعم على
 قدر حظهم من الرضا وحظهم من الرضا على فقد
 ي Mishem منه وقال اي اي فائقون موضع العلم النساء
 وموضع المكر والاستدراك وابي فارهبون
 موضع اليقين ومعرفته **وقال** ادنى اسم للبيقين
 ثقة العبد بالله تعالى **وقال** علم الحال اقرب الى
 اليقين من علم القيام وعلم القيام اعلاه واشرف
وقال البخل على ثلاثة احوال بخل ذات وهي الكفاف
 وبخل صفات وهو موضع النور وبخل حكم ذات
 وهي الآخرة وما فيها **وقال** افضل الشهادة وبخل
 واعلامها من ممات على فراشه وهو موت المسلمين
 والصادقين لأنهم أنقووا الأحداث فسلوا **وقال**
 عليكم بالأفتداء والستنة فاني اخاف سياطي
 عن فليل قوم اذا ذكر واسير النبي صلى الله عليه
 وسلم والأفتداء به في جميع احواله ذمته ونفروها
 منه وازلهم واهانهم **وقال** اتو الشكر الطامة
 وأخر السننة ومن يخدم نفسه اليوم ويزيل به غدا

وَقَالَ فِي الدِّينِ مَلْوَثَةُ الْمُعْرِفَةِ وَالْيَقِينِ وَالتَّوْكِيدِ
فَالْمُعْرِفَةُ نُورٌ وَالْيَقِينُ هُدًى وَالتَّوْكِيدُ سُرُّ
لَمْ يُجِعْ اللَّهُ أَبْنِيَاهُ وَرَسُولَهُ أَكْلُ شَيْءٍ مِنْهُ وَالصِّدْرُ
نَالَ مِنْهُ صَبَابَةُ اولَئِكَ وَقَالَ الْعَارِفُ بِحَالِهِ أَفْصَلَ
مِنَ الْعَامِ بِحَالِهِ وَقَالَ الْعَاصُونَ يَعْيَشُونَ فِي رَحْمَةِ
الْحَلْمِ وَالْمُطِيعُونَ يَعْيَشُونَ فِي رَحْمَةِ الْقَرْبَى وَقَالَ
مِثْلُ الْمُعْرِفَةِ مِثْلُ السِّرَاجِ وَمِثْلُ الْعُقْلِ مِثْلُ الْفَتْلَةِ
وَمِثْلُ الْعِلْمِ مِثْلُ النَّارِ وَمِثْلُ الْمَزِيدِ مِثْلُ الرِّزْقِ
فَعَلَى قَدْرِ الْمَزِيدِ مِنْ أَنَّ اللَّهَ هُنَّا لَيْسَ لَهُمْ النَّاسُ
وَقَالَ يَعْطُونَ فَهُمُ الْغَرَازُ لِكُلِّ حَرْفٍ ذَهَنَ وَكُلُّ
ذَهَنٍ فَهُمْ وَلِكُلِّ فَهْمٍ لِكُلِّ فَطْنَةٍ كُلُّ فَطْنَةٍ
لَا يَعْوِمُ لَهُمُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ
لَهُ مَا جَعَلَ لِلْقَلْمَنْ فِي فَهْمِهِ وَاللَّوْحِ فِي حِفْظِهِ مَقَامًا
لَمْ يَجْعَلْ لِسَانًا حَلْقَهُ ذَلِكَ الْمَقَامُ وَكَيْفَ لَا يَكُونُ
لِلْقَلْمَنْ فَهْمٌ وَقَدْ قَالَ لَهُ أَكْتَبْ قَالَ مَا هُوَ كَتْبٌ
قَالَ مَا هُوَ كَانَ لِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَكَتَبَهُ وَلَمْ يَسْأَلْهُ
كَيْفَ أَكْتَبْ وَمَا ذَا أَكْتَبْ وَقَالَ يَكْبِرُ الْأَحْرَامُ
رَفِعُ الْحِجَابَ لِمَنْ عَرَفَ وَفَهْمَ وَقَالَ يُرْسَى فِي الْآخِرَةِ
بِالْأَصْنَافِ يَعْنِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَتَفَاضَلُونَ بِالرُّؤْيَا

فَإِنْ شَاءْتَ فَأَخْدِمْ نَفْسَكَ وَإِنْ شَاءْتَ فَأَخْدِمْ اللَّهَ تَعَالَى
وَقَالَ لَأَبْدِلْكُمْ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءِ أَكْلَ الْحَلَالَ
وَلِبَاسَ الْحَلَالَ وَحِفْظَ الْجَوَارِحَ وَكَفَ الْأَذْيَى
وَالْأَسْتِعْنَانَةَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَى الْمَوْتِ كَيْ يَتَمَّ
وَقَالَ السَّكُونُ لِأَهْلِ الْمُعْرِفَةِ لَا تَنْهُمْ سَكُونَ أَهْلِ
مِنْ بَلَوَاهِهِ إِلَى مَوْلَاهِهِ وَأَفْضَلُ مَقَامَاتِ الْعَابِدِينَ
السَّكُونُ وَبَعْدَ السَّكُونِ لِأَهْلِ الْمُعْرِفَةِ وَمِنْ غَيْرِهِمْ
مُعِصْيَةٌ وَقَالَ إِذَا عَرَفَ الْعَبْدُ الْمَعْدُ عَرَفَ رَبَّهُ
وَإِذَا عَرَفَ بِفَسْدِهِ عَرَفَ مَقَامَهُ مِنْ زَرَبَهُ وَإِذَا عَرَفَ
عَقْلَهُ عَرَفَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ وَإِذَا عَرَفَ الْعِلْمَ
عَرَفَ وَصْوَلَهُ مِنْ رَبِّهِ وَإِذَا عَرَفَ الدِّينَ عَرَفَ
الْآخِرَةَ وَحِكْمَةَ عَلَى الدِّينِ وَقَالَ أَسْمَا، اللَّهُ تَعَالَى
كُلَّهُ فِي هَذِنَ السَّبْعِ كَلَامَاتٍ بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
وَاسْتَغْفِرَ اللَّهُ وَمَا سَأَلَ اللَّهُ وَيَا رَبَّ وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَإِنَّا لَهُ وَإِلَيْهِ رَاجِحُونَ
وَقَالَ هَذِهِ أَهْلُ الْمُعْرِفَةِ بِاللَّهِ التَّنْظُرُ فِي عَظَمَةِ اللَّهِ
وَمَلَكَهُ أَوْ طَلَبُهُ مِنْنَا إِذَا ازْدَادَ يَتَزَوَّدُونَ
أَوْ فِي نِمَّاظِ الْقَدْرِ عَلَيْهِ وَقَالَ اللَّهُ عَنَّا
مَعْنَى قَرِيبٍ مِنَّا فَلَا يَدْرِي أَنْ يَكُونَ مَعَهُ بَايْثَارَنَالَّهِ

كما يتفاصلون في الدرجات والنعيم سُئل عن
الحديث أجمعوها وأعروها لعل قلوبكم
ترى الله تعالى قال فلم ير رزاكه بالقلب **وقال**
بِنَبْغَيَادِ يَعْرِفُ مَا يَخْطُرُ فِي الْقَلْبِ لَا تَرَهُ يَخْطُرُ فِي
الْقَلْبِ افْلَهْذَا وَاحْزَنْخَطْرَا افْلَهْذَا وَاحْزَنْخَطْرَا
أَفْلَهْذَا فَالْأَوْلَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَالثَّانِي مِنَ
الْفُسْنِ وَالثَّالِثُ هُوَ مَنَا وَيَنْبَغِي لِالْعَبْدِ أَنْ يَخْرُجَ
لِسَانَهُ وَيَصْبِرَ أَذْنِيهِ وَيَوْثُقَ بِفَسْهِ حَتَّى يَعْرِفَ وَسَوْءَ
الْعَدُوِّ مِنْ مَظَالِمِهِ بِفَسْهِ مِنْ فَعْلِهِ هُوَ **وقال** أَخْنَاطُ
لِللهِ بِالْقَلْبِ وَالْمُخَاطَبَةِ لِلْحَلْقِ بِالْجَوَارِحِ **وقال**
لِلْقَلْبِ عَرَقَيْنِ يَمِينِهِ وَشِمَائِلِهِ لِلْعُقْلِ وَسَيَامِ
الْعَدُوِّ وَعَلَيْهِ مَكَانٌ فَإِذَا نَامَ الْعَبْدُ عَلَى ذِكْرِ اللهِ
وَالْتَّوْبَةِ اسْتَلَبَ صَاحِبُ الْيَمِينِ رُوحَهُ فَهَلَّ بَيْنَ
السَّمَا وَالْأَرْضِ حَتَّى يَبْلُغَ السَّمَا وَيَتَحَرَّزُ مِنَ الْعَدُوِّ
وَمِنْ أَخْلَاقِ السَّوَاءِ وَإِذَا نَامَ عَلَى تَحْلِيلِهِ اسْتَلَبَهُ
صَاحِبُ الشِّمَائِلِ وَهُوَ ضَعِيفٌ فَيَكُونُ لِلْعَدُوِّ عَلَيْهِ
سَبِيلٌ قَلْ وَالْعَدُوُّ يَطَالِبُ الْأَرْوَاحَ قَالَ فَلَمْ يَرْ
وَفِيهَا نَامَ مَلِكُهُ **وقال** سَهْلُ الْقَلْبِ بِفَسْهِ مَضْفَةٍ
وقال وَمَا وَجَدَوْ قَلْوَبَهُمْ فِي شَيْءٍ مِنَ الْعِبَادَاتِ

أَكْثَرُ وَلَا أَفْضَلُ مَا وَجَدُوا فِي صَلْوةِ الْفَرْضِ فَمَنْ
خَالَفَهُمْ فَلَيْسَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ مَا هُمْ فِيهِ إِلَّا فِي أَصْلِ
الْإِيمَانِ **وقال** لِلْقَلْبِ قَلْ وَهُوَ جَهُورُ الْشَّيْءِ **وقال**
لَا يَفْتَحَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ قَلْبِي بِحَبْتِ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ بِحَبْتِ
الْمَهْمَةِ، وَبِحَبْتِ الْغَنَاءَ، وَبِهِمْ لِلْغَدَرِ، **وقال** أَقْلَى
لِلْحَقْتَاحَقَ لَا بَاطِلٌ مَعَهُ وَبِقِبَّنَا لَا شَكَ فِيهِ
أَنْ أَهْلُ الْعِلْمِ قَالُوا مِنْ كَانَ مِنْهُمْ مَلِيَادِيَّ
شَبَهَةٌ فِي أَدْنِي وَقْتٍ فَرَحْكَةٌ وَسُكُونٌ فَعَلَيْهِ
مَحْبُوبٌ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى وَالشَّبَهَةُ فِي الْبَرِّ وَالْأَمْمِ
وَالطَّاعَةُ وَالْمُعْصِيَةُ وَالذِّكْرُ وَالنَّسِيَانُ
وَالْإِيمَانُ وَالْكُفْرُ **وقال** الْقَلْبُ الْمَحْبُوبُ هُوَ الْمَدِي
لَا يَتَوَلَّ اللَّهُ تَعَالَى أَمْنًا وَمِنْ كَانَ هَكُذا
لَا يَحْوِلُ قَلْبُهُ فِي السَّمْوَاتِ وَلَا تَظَهُرُ لَهُ الْقُدْرَةُ
وَلَا يَشَاهِدُ اللَّهُ تَعَالَى وَالْقَلْبُ الْفَاسِيُّ إِنْ يَكُلُهُ
وقال إِذَا هُمْ الْعَبْدُ عَوْقَبٌ عَلَى الْمَكَانِ وَلَا يَعْرِفُ
هَذَا آتَاهُ الْعِلْمَ، بِاللَّهِ وَبِأَيَّامِ اللَّهِ **وقال** مَا مدحَ
اللَّهُ أَحَدًا إِلَّا مِنْ صِبْرٍ لِلْبَلَاءِ، فِي النَّسْرَةِ فَلَذِكَ
مَدْحُومُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى وَأَثْنَى مَلِيَّهُمْ **وقال** لَيْسَ لِلْفَرْطِ
فِي الْدِينِ عَنْ دِينِ اللَّهِ تَعَالَى قَدْرٌ وَلَيْسَ مِنْ أَحَدٍ فِيْرَطٌ

فِي شَيْءٍ مِّنْ إِلَشْبِيَا، أَلَا وَهُوَ صَبِيقُ الْقَلْبِ ضَيْقُ الْعِلْمِ
وَقَالَ لَا يَسْتَقِيمُ قَلْبُ عَبْدٍ بِاللهِ حَتَّى يَسْتَغْنِي
بِهِ عَمَّرْ سَوَا، وَحْقٌ يَفْطَعُ مِنْ نَفْسِهِ كُلُّ حِيلَةٍ
وَكُلُّ سَبْبٍ غَيْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ الْقَلْبُ رِيقٌ
يُؤْثِرُ فِيهِ الشَّيْءَ الْيَسِيرَ فَاحذِرُ رَوَاعِلِيَّهُ وَقَدْ رَحَّ
النَّاسُ بِعَذَابِهِمْ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَقَالَ اللَّيلُ
وَالنَّهَارُ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً مَا أَطْلَعَ اللَّهُ
لَهُ عَلَى قَدْبِ عَبْدٍ فَرَأَى فِيهِ هُمَّ الدُّنْيَا الْأَمْقَنَةُ
وَسُلْطَنٌ عَنْ خَيْرِ الْعِبَادَاتِ قَالَ الْأَخْلَادُصُ وَمَا سَوَاهُ
بِأَطْلَلْ لِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَمَا أَمْرَ وَمَا لَا يَعْدُ وَاللهُ
مُحْلِصِينَ لِهِ الدِّينِ وَقَالَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْرِفَ عَقْلَهُ
فَلِيَقْفَعْ عَنْ دُهُونِهِ وَقَالَ مَنْ أَطَاعَ اللهَ بِالْعِلْمِ
لَمْ يَفْقَدْ عَقْلَهُ وَقَالَ احذِرُوا التَّخْلِطَ فِي عَقْلِكُمْ
فَإِنَّهُ مِنْ حَوْلَ طَافِي عَقْلَهُ لَمْ يَصِلْ إِلَيْهِ شَيْءٌ مِّنْ مَقَامَ
الصَّدِيقَيْنِ وَقَالَ إِذَا أَطْهَانَ قَلْبَ الْعَبْدِ بِاللهِ تَعَالَى
سَكَنَ الْعَقْلُ عَنْهُ وَلَمْ يَجِدْ كُلَّهُ عَلَى شَيْءٍ وَقَالَ
الْعَقْلُ أَوْلَوَ الْعِلْمِ وَأَوْسَطَهُ السَّنَةُ وَأَعْنَبَ
الْأَخْلَادُصُ وَسُلْطَنٌ فِي قَوْلِ الْبَنِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ قَالَ عَلِمَ الْحَالَ

فِي الْحَرْكَةِ وَالسَّكُونِ فِيهَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ تَعَالَى عَنْ
قَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَمَنْ يَعْلَمُ مِنَ الصَّالَحَاتِ مِنْ ذَكَرِهِ وَأَنْتَ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلِنُجِئْنَاهُ حَيْوَةً طَيِّبَةً قَالَ الْفَتَنَاءُ قَدْ
كُلَّ سَكُونٍ لَا يَتَصلُّ بِالسَّكِينَةِ فَلِنَسْبِئُ وَكَلَّ
طَهَانِيَّةً لَا يَتَصلُّ بِطَهُونِيِّ فَلِنَسْبِئُ وَقَالَ عَلَمَةُ
الشَّفَاءِ، انْكَارُ الْعَدْنِ وَمِنْ عِلْمَةِ السَّعَادَةِ أَنْ
يَكُونَ وَاسْعَ الْأَيَّامَ بِهَا وَقَالَ السَّعَادَةُ ثَلَاثَةٌ
الْغَنِيُّ فِي الْقَلْبِ وَالْعَصْمَةُ فِي الطَّاعَةِ وَالْتَّوْفِيقُ
فِي الرَّهْدِ وَقَالَ ثَلَاثَةٌ مِّنْ عِلْمَةِ الشَّفَاءِ، مِنْ تَفْوِيَّةِ
الْجَمَاعَةِ وَهُوَ يَعْرِبُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَتَفْوِيَّةِ الْجَمِيعِ وَهُوَ
فِي الْمَدِينَةِ وَتَفْوِيَّةِ الْجَحْنَمِ وَهُوَ مُكَسَّةٌ وَقَالَ مِنْ
سَعَادَةِ الْمَرْدِ قَلْةِ الْمَوْزُونَةِ وَتَخْفِيفِ الْحَالِ وَتَهْبِيلِ
الصَّلَاةِ وَرَجْدَكَنْ لَنْقِ الطَّاعَةِ وَقَالَ عِيشَ أَهْلُ
الصَّدَقَى يَمِّنْهُمْ وَشَغْلُهُمْ تَعْبُدُهُمْ وَقَالَ مَا أَعْلَمُ
أَحَدًا مِّنَ الْأَنْبِيَا وَالصَّدِيقَيْنِ اسْتَعْنُوا بِمَذْمَنَةِ
الَّذِي نَسِيَ الْأَنْبِيَا بِرِيدُونَ وَيَشْتَهُونَ مِرْضَاتَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَمَّا مِنْ عَبْدٍ أَوْ سُعْتُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا لَا يَنْفَضِّ
لَهُ فِي الْآخِرَةِ وَلَوْكَنْ خَلِيلِ أَنْبِيَمِهِ السَّلَامُ
وَقَالَ لَهُمْ سَهْلَ رَبِّ يَوْمِ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِلْعُومُ اللهِ تَعَالَى

على أهل المدينة أو القرية ليقسم لهم منهم من رحمته
 فينظر في العذوب فإذا يجد فيها تلك المسمة لا في
 القرآن ولا في الزهاد ولا في العباد ولا في العلماء
 فيقسم لهم برحمته إن يرغبهم في العمل ويزددهم من
 فضله وعطائه **وقال** إذا ظهرت هذه الثلاثة
 فيك والأمر بالغروف والهوى عن انتكراذ
 حار السلطان على الرعية وأخذ الرسوة وتابع
 عليها، وصاروا ينتحرون بمحاسنه وازانات
 العاذيب زوجه إلى المعصية فإذا كان هذا
 فقد عظمت بلية الناس ورفع المعرفة وعم المنكر
 فأشترى نفسك ودينك بما لاك فإنه يكن فاشترى
 بنفسك وما لك فإذا ذهب لغيرها يسر مع
 سلامة للذين فخر منهم كفر آرك من الأسد **وقال**
 خلق الله تعالى النفس وجعل طبعتها بحمل وجعل
 هوئي أقرب الامثلية إليها وجعل هوئي الباب الذي
 منه هلاك الخلق إذا أنا يعم **وقال** كلما يزدده من
 تجاه ، لا يخلو من ثلاثة شيئاً، رحمة وعقوبة وكفارة
 فالرحمة تغينا ، والعقوبة وهي العصبة والوفوة
 والعقوبة والمسكعاف لسا ئل المؤمنين وكلها

يرجان إلى الرحمة وقال العلامة على ضربين عالم يحيط به
 علمه فإذا ذلك معصوم وعلم يحمل علمه فإذا ذلك يطلب
 الحيل والرخص والمكر والخداع **وقال**
 مسكن العدو الروح وهي نفس العبد وهي النفس
 الأمانة بالسوء وهو موضع سر العبد **قال**
 جعل الله النفس جزء من الفجز من الروح بل
 أقل من ذلك **وقال** الروح أول اسم هنا باسم العقل
 وللنفس الفاسد وللعقل الفاسد ميل ما العقل
 قال يستغني عن كل شيء دونه **وقال** سهل أغزل للخلق
 المؤمنون وأغزل المؤمن الصالحون وأغزل الصالحين
 الصادقون وأغزل الصادقين الصابرون وأغزل
 الصابرين الاصنون **وسئل** عن دفن النفس **قال**
 ترك التدبر **وقال** من أزال التدبر فيما بينه وبين
 نفسه رفع الحجاب بينه وبين ربه **وقال** خلق الله
 للخلق ولم يحيط بهم في نفسه وجعل حجابهم بينهم
 وقال الخلق منقطعون عن الله تدبّرهم **وقال**
 من ترك التدبر فهو صار بدلا **وقال** يحيى العبد ولا
 فدر **وقال** وسئل عن أسباب الحشو قال ترك التدبر
وقال التدبر أسباب الهدأة **وقال** هو سوسة النفس

فِيمَا لَا يُعْنِيهَا وَفِيمَا يُعْنِيهَا عِيشَهَا فِي هَذِهِ مَذْمُومَةٍ
وَعِيشَهَا غَيْرَ مَذْمُومَةٍ **وَقَالَ** النَّفْسُ صَنْمٌ وَالرُّوحُ
شَرِيكٌ فَنَّ عَبْدُ النَّفْسِ فَمَتَّ عَبْدُ الصَّنْمِ وَمَنْ
عَبْدُ اللَّهِ بِالْأَخْلَاقِ هُوَ الَّذِي قَهَرَ نَفْسَهُ وَهُدُمَ دُنْيَاهُ
وَعَبْدُ اللَّهِ وَآثَارُ اللَّهِ فِي رُوحِهِ وَمَعَ رُوحِهِ **وَقَالَ**
النَّاسُ شَانٌ مَسْتَرْسَدٌ وَمَدْعَى فَالْمُشَرْسَدُ
أَطْعَمَهُ وَانْبَأَهُ وَالْمَدْعُومُ يَقْبَلُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى كَيْفَ
يَقْبَلُ مِنْكُمْ **قَالَ** قَلْتُ لِسَهْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِذِكْرِ الْجَلِيلِ
فِي التَّشْيٍ وَيَحْدُو فَوْأَمَا قَدْ مَا تَوَاوَكَانُوا مَعَهُ وَكَانَهُ
الْيَوْمُ وَهُوَ مَعْمُ وَهُمْ مَعْهُ قَالَ هَذَا التَّصَالُ التَّشْيٍ
بِالْتَّشْيٍ اتَّصَلَ الرُّوحُ بِالرُّوحِ وَهَذَا إِيَّنَا إِذَا
اتَّصَلَ بِاللَّهِ وَفَتَحَ لَهُ الْقَدْنَ فَرَنَّا يَمْشِي عَلَى الْمَاءِ
وَعَلَى الْهُوَّ وَيَعْدِهُنَا وَيَقْوِمُ بِمَكَّةَ **وَقَالَ** مَنْ
لَهُ يَكِنْ بِحِرْكَاتِهِ وَسَكُونَهُ أَمَامُ فِي الظَّاهِرِ وَيَقْتَدِي
بِهِ وَرَجَعَ إِلَى بَاطِنِهِ فَفَطَعَ بِهِ **وَقَالَ** فَعَلَ الظَّاهِرُ
شَكَرُ لِلْبَاطِنِ وَالْدُّنْيَا شَكَرُ لِلْآخِرَةِ **وَقَالَ** مِنْ حَمْدِ
نَفْسِهِ عَزِيزُ الْمُلَائِكَةِ أَوْ رَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ **وَقَالَ**
لَا يَنْبَغِي لِلْعَبِيدِ أَنْ يَتَعَنَّكُوا أَوْ يَنْظَرُوا أَوْ يَنْطَقُوا أَوْ يَدْبَرُوا
أَوْ يَجْرِيَنَّ بِجَمِيعِ أَعْصَانِهِ إِلَّا بِأَمْرِ مَوْلَاهُ **وَقَالَ**

تَرَكَ غِيَبةً أَفْضَلَ مِنْ خَسِيرَ حَجَّةَ وَمِنْ عَشْرِ رَقَابٍ
وَمِنْ اِنْفَاقِ جَبَلِ ذَهَبٍ **وَقَالَ** الْفَقِيرُ هُوَ الَّذِي
يَظْهُرُ فَرْقَةً إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَسَمِعَتْ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ
عَلَى ثَلَاثَةِ مَقَامَاتٍ وَكَانَ الْحَزْفُ أَرْضَهُ وَكَانَ
الرَّجَاءُ بَيْنَ أَنْتَهَيْهِ وَكَانَ الْحَبْتُ سَقْفَهُ **وَقَالَ** قَوْمٌ
يَنْظَرُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِكُنْ وَعَشْيَةً وَقَوْمٌ لَا يَجْعَلُونَ
عَنَّ اللَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ الْأَوْقَاتِ وَيَقْدِرُ طَاعَتِهِمْ فِي
الْأَدْنِيَاءِ يَنْظَرُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْتَّسْعَ وَكُلِّ أَنْسَانٍ
يَنْظَرُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَلَى قَدْرِ عِلْمِهِ وَكُلُّ بَإِيْشِيٍّ
طَبَعَاهُؤَلَا، **قَالَ** بِالْمُسَاهَةِ **وَقَالَ** الْمُسْتَأْسِنُونَ
هُمُ الْعَارِفُونَ وَالْمُجَهَّدُونَ هُمُ السَّابِقُونَ **وَقَالَ**
بِالْجَاهِيَّةِ الْعِلْمُ وَالْعَلْمُ يَرِدُكَدَ فِي الْعَقْلِ **وَقَالَ** إِذَا أَذْرَى
اللَّهُ تَعَالَى مَا تَنْسَكَ **وَقَالَ** لَا يُسْكَنُ هَذِهِ
الطَّرِيقُ لَا يُثْلِدُهُ أَشْيَاءٌ أَوْ لَهَا السَّنَاءُ وَالثَّانِيُّ
السَّجَاعَةُ وَالثَّالِثُ الصَّدَقَ **وَقَالَ** مَادَّا مِمْشَغُونُ
بِاللَّهِ فَهُوَ مَحْبُوبٌ عَنْ نَفْسِهِ وَمَادَّا مِمْشَغُونُ بِنَفْسِهِ
فَهُوَ مَحْبُوبٌ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **وَقَالَ** لَا عَطَى اللَّهُ الصَّدَقَ
مِنَ الْعَلْقِ مَا لَوْ نَطَقُوا النَّفَّاتُ الْحَرُّ مِنْ نَفْسِهِمْ **وَقَالَ**
أَسْدُقُ مُولَاكَ وَلَا سَالَهُمْ يَعْصِيَكَ **فَإِنَّ** غَيْرَكَ أَوْكَ

الصادقين العلم والورع والأخلاق وسئل من
عرف من الدنيا داءه ودواءه ثم رجع إلى الدنيا
فلهذا سمع العلم ولم يعرف وإذا عرف لم يرجع
وقال للنفس هو وللروح هو وللقلب هو
ولكل جارحة هو وسمعته يقول ليس شيء على
العارفين أشد من الحجاب عن الله تعالى ولو طرفة
عين وقال اطلبوا العلم واطلبوا من العلم علم حاكم
واطلبوا من علم حاكم يومكم واطلبوا من
يومكم انفاسكم واطلبوا من انفاسكم
همتكم وأطلبوا من همتكم حظر انكم واطلبوا
من حظر انكم من يحركم **وقال** من لم يمازح
طاعة هو شاهد الأخر بالأخلاق ثم لاستلام
عن الكرامات **وقال** غضب لا ينادي عليه السلام
والعلمه يكون حكم **وقال** الناس في القيمة على مثلك
مقامات هرجل عبد الله تعالى بخلافته في الدنيا
مهدى يحيى وكان نبياً هرجل خافت في سره ورجل عبد الله كان نبياً
الله تعالى يسره وعلاء بيته وهذا من في السر
وتحتها نية وحسن عمله مقامات **وقال** لا يكفي
الأنصاف أنهم يحصلون على ملحتها لأنصاف فليس

الأنصاف وقال بحق اقول لكم من لم يعرف المكافحة
لم يعرف التسهيل **قال** وسمعته يقول ما من عبد اراد
الله تعالى بغير صحيح الا ازال منه كل شيء سواه
وقال العقل موضع التهانع يكون ووضع العلم
الخ **وقال** اتنا حصلت على العذاب لضعف
يقترب العبد فإذا حمل يقينه استوت الحالين الخلا
والملائكة **وقال** اذا وقف الطبع بين يدي الطابع
وضعف الطبع صارت النفس ملكه وسئل
عن البكاء افضل ام الكدر قال الكدر ثم قال مثل
الكدر مثل بيت له سطح ليس له ميزاب فكلمها
المطر يتشرب البيت ولا يخرج إلى الميزاب حتى يفسد
البيت وكذلك الكدر يقتل صاحبه ومثل
الذى يبكي كمثل بيت له ميزاب فيخرج الماء من
الميزاب فلا يكون بيته ينفسد **وقال** لو اندلعت
مات مصر على الذوب بعد ما أنه سلم له من ايمان
فتدشينه واحدة ثم قسم ايمان ذلك الشيعة على
كل كافر ومنافق ومشترك لهم بالخراب
باخراج من النار والدخول في الجنة وسمعته
يعود اقول مقامات العلوب الخضر وجو اطر

تَكُونُ مِنَ اللَّهِ دُعَائِي إِمَّا تَسْقُطُكُ فِي جَهَنَّمْ أَوْ إِنْ
فِي الْجَنَّةِ بَعْدَكُ مِنَ اللَّهِ دُعَائِي وَيَقْرِبُكُ إِلَى اللَّهِ
دُعَائِي وَقَالَ أَعْرِفُ لِلْخُلُوقَ بِإِيمَانِ اللَّهِ دُعَائِي أَعْرِفُ
بِيَلَادِهِ اللَّهِ دُعَائِي وَقَالَ مَنْ كَانَ حَافِظًا لِهِ فَهُدَا
فِي النَّاسِ أَعْزَمْ مِنَ الْكَبِيرِ الْأَحْمَرِ وَسَعْتَهُ
يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ كَثُرَ اللَّهِ دُعَائِي الْأَظْهَرُتْ لَهُ
الْقُدْرَةُ وَعَيْنُ الْغَيْبِ وَوَلَاهُ اللَّهُ بِالْكَفَافِيَةِ
وَقَالَ حَمْرَاءُ وَلَكُمْ أَنْ يَعْبُدُوا إِلَهَهُمْ لَوْلَا اللَّهُ
دُعَائِي مَا أَكْلُوا الطَّعَامَ وَلَا نَامُوا وَقَالَ التَّحْرِيدُ
مِنَ اللَّهِ دُعَائِي فَانْظُرْ مِنْ حَمْرَاءِ كُلَّ تَرْجِعٍ إِلَى اللَّهِ هُوَ
هُمْ أَوْ إِلَيْهِمْ وَقَالَ الْمَرَاعِي لِفَتْلِيهِ لَا يَدْخُلُ فِي
هُمْ ثَيْرٌ بِحَجْبِهِ عَنَّ اللَّهِ دُعَائِي لَأَنَّا لَقَبَ عَرَبِيَّ
وَقَدْ لَمْ لَذَ حَاجَابَ قُلُوبَ الصَّدِيقِينَ يَكُونُ مِنْ
الْأَصْنَافِ وَسَعْتَهُ يَقُولُ مِنْ عَلَامَاتِ الصَّدِيقِينَ
لَا يَسْكُونُ إِلَيْهِ الصَّدِيقُ وَقَالَ شَحْوَابُهُمْ وَأَنْفَاعُ
وَيَنْهَا مُحَمَّدُ تَهْمِمُ وَأَوْفَاقُهُمْ الْأَتَقْوَاهُمْ مِنْ مُولَّا
وَقَدْ سَأَلَهُ أَمْضَنَّهُ نَاهِيَنَ كُلَّ طَلْمَزِ لَهُ مَنْيَ بَلْغَ إِلَى اللَّهِ
هُنْكَمُ وَقَالَ حِمْرَاءُ لِلْهَتْلُوبِ جَوَّالَهُ أَمَا أَنْ يَحْوِلَ
حَوْلَ لِلْعَوْشِ وَلَهُ مِنْ زَمَّهُ لِلْمُنْهَلِ فِي الْكَحْشِ وَقَالَ يَنْهُونَ

ان تكون في اكلن وشرب واحدك وعطائك وفي
كل شئ من امر الله يكون قبل مع الله حتى تستريح
من الوسوسه وفال مجده الا حوان ان يكون
ترك الاذى والبلد والتصيحة وقال ما من
عبد ببره من كل شئ سوى الله الا كان حقا على الله
ان يقول يا رب و قال على قدر فصره الى الله تعالى
لست بمعنی بالله وعلى قدر فصره الى الله يسلاه الله
تعالى وسئل عن العافية قال العصمة مما يكره الله
وال توفيق لما يحب وان كان معموسا في بلاده
وسل عن المرء قال لا يكون في باطنك شئ
يعيشه عليك ظاهرك وقال من كان سعيده في
الله تعالى ذهبت منه الشهوان وقال يا رب
استغنو ابا الله عن سواك وسل اللهم افضل
ام العلم قال اللهم لازم معه الفخر والتفاني
وقال علم النور افضل من العمل للنور بقل وعمر
يكون في آخر ازمان قرمونه من موتها الي يوم
قال لو ان رجلا بكفي اليوم زونها وتصدق
بكتابا وصل كذا ثم تكلم بكلة في لا يعيدهم الله
حكم الشراكين ههه لا يحيى محمد الامر من شهادة

فَتَسْمِ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدِ الْخَبْرَ رَأْسُ الشَّهْوَاتِ قَلْتَ فَإِذَا أَكَلَ
بَنِيَّةً يَكُونُ شَهْوَةً قَالَ وَإِنَّ النَّبِيَّ وَسَلِيفَ قَوْلُ اللَّهِ
نَعَمْ يَحْوِي اللَّهُ مَا يُشَاءُ، وَيُثْبِتُ وَعَنْهُ أَمَّا الْكَلَبُ
قَالَ يَحْوِي الْأَسْبَابُ وَيُثْبِتُ الْقُرْنَةَ وَعَنْهُ أَمَّا الْكَلَبُ
قَالَ الْمُزِيدُ وَقَالَ الْمُؤْمِنُ أَذْكَرْتُ مَا شَاءَ فَإِنَّمَا يُنْظَرُ فِي قَبْرِ
وَقَالَ أَذْكَرْ اللَّهُ تَعَالَى سَبْعَةَ عَشْرَ مَقَامًا إِذْ نَاهَاهَا الْمُسْتَوِيَّ
عَلَى الْمَآءِ، وَالْمُسْتَوِيَّ عَلَى الْهُوَاءِ، وَهَذَا هُوَ مِنْ دِينِ أَبْنَائِ الْيَمَنِ
وَقَالَ الطَّاعَةُ تَرْكُ الْمُعْصِيَّةِ ثُمَّ بَعْدَهُ ذَانِكُونَ
خَدْعَةً وَقَالَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ رَغْبَتُكَ فِي تَرْكِ الْحَلَالِ
لِأَفْجُمِ الْحَلَالِ بِالْنَّفَاقِ فَطَاعَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَنِظَرُ
فِي الْفَقْمَةِ الْحَلَالِ ثُمَّ يَعْلَمُ بَعْدَهُ وَقَالَ إِذَا كَرِهَ اللَّهُ
عَبْدَهُ فَعَلَهُ الْدِيَنَا وَقَالَ دَخَلْتُ فِي صَلَوةِكَ
مَعَ الْوَسُوْسَةِ وَخَرَجْتُ مَعَ الْفُقْوَةِ وَقَالَ الْهَكْ
دَرَّكَاهُنِّي وَصَعْنِكَ اْمَرَأَكَ وَذَرْخَكَ اُولَادَكَ
وَقَالَ سَقَسَ وَأَحْمَدَ زِيَّهُ بِعِلْمِ حَسَبِيْنِ سَنَةً وَقَالَ
سَعْيَتُ بِجَنَاحِهِ مِنْ مَوْضِعِ الْعُلُمِ وَقَالَ إِذَا كَسَرْتُ زِيمِيْنِ
وَمِنْهُنَّ فَلَمْ يَلْتَهِيْرْ فَلَمْ يَعْلَمْهُ وَلَمْ يَرْوِجْهُ فَإِنْ قَرَأْتَ
كِتَابَهُ أَوْ كَلَمَهُ أَوْ حَدَّثَهُ أَوْ فَصَرَّهُ وَقَالَ لَئِنْ هَذَا الْخَلْقُ أَنَّمَا
وَدَعْوَةَ الْمُكَافِرِ فَلَمْ يَهْرُدْ وَلَمْ يَشْبَعْ أَلَمْ

الْطَّعَامُ وَالشَّرَابُ وَقَالَ مَنْ يَوْمَنْ شَرَمْ لَمْ يَصْلِحْ عَلَيْهِ
وَقَالَ الْأَنْكَارُ بِالْعُلُبِ أَقْوَى الْإِيمَانِ وَسَلَّمَ مِنْ
الْأُولَيَا، قَالَ الَّذِينَ يَتَبَعُونَ أَمْرَ اللَّهِ وَيَنْهَوْنَ عَمَّا
هُنَّى اللَّهُ تَعَالَى وَيَتَبَعُونَ الرَّسُولَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
مَكَانَهُمْ مَكَانُ الْعِلْمِ وَالْمَدْرَقِ وَحَالَهُمْ التَّقْوِيْزُ
وَالْتَّسْلِيمُ وَحَسَّنَهُمْ بِحُولِهِ وَقُوَّتِهِ وَسَلَّمُ عَنْ
الْوَسُوْسَةِ فَقَالَ حَقَّا لَكُمْ مَا تَمَّ مِنْ النَّاسِ الْوَسُوْسَةُ
إِنَّمَا الْوَسُوْسُ يَكُونُ بِمَعِ الصَّدَقَيْنِ وَاتَّمَّ خَرْ
فَحَدِيْنِ وَمَكْلَيْنِ وَقَالَ إِذَا أَسْتَقَمْتَ لِبَوَاجِ
اَطْلَقْتَ الْأَرْوَاحَ وَقَالَ مَا أَخْذَ بَعْدَ شَهْوَةِ مِنْ
الْدِيَنِ إِلَّا بِعَقْوَبَةٍ وَقَالَ كُنْ فِي الدِّينِ كَاْمِنَ
فِي الْجَنَّةِ وَسَلَّمَ مِنْيَكَ بِكُونِ الْهَمَّ هُمْ وَاحِدٌ قَالَ إِذَا
لَمْ يَكُنْ لَكَ فِي الدِّينِ حَاجَةً وَقَالَ لِلْعَلُوبِ تَوَكِّبْ
وَلِلْأَبْدَانِ تَوَكِّبْ فَتَوَكِّبَا لِلْعَلُوبِ السُّوْمِرِ وَتَوَكِّبَا
إِلَيْكَ أَنَّ التَّسْهِيلَ وَقَالَ مَنْ يَوْمَنْ شَهْنَهُنْ
بِأَطْنَهُ وَعَقْلَهُ فَرَبِّهِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فَكَمْ بِكُونِ الْيَمَنِ
وَسَلَّمَ عَنِ الْحَدِيثِ إِذَا آتَيْتَهُ أَنْتَ فَعِلْمُ مَا تَعْلَمُ
الَّهُ فَانْظَرْ مَا تَهُدِّهُ عَنْكَ قَالَ فَمَلَأْتُهُ بِكِتَابِ
وَرَعْنَكِ وَكَيْفَ زَهَبَتِ وَصِيْكِيْغِ عَلَيْكَ

وَكَيْفَ هِبَتْكَ لَهُ هَنَّا وَقَالَ مِنْ زَعْمَ أَنَّهُ يَخْدِمْ
مُولَاهُ وَيَخْدِمْ نَفْسَهُ فَلَأَنْصِدْقَهُ وَقَالَ مِسْتَشَابُهُ
الصَّدِيقَيْنِ يَكُونُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَاللَّهِ فِي اسْرَارِهِمْ
مِنْ تَكْوِينِ الْعِلُومِ عَلَيْهِمْ وَتَغْيِيرِ الْأَحْوَالِ فِي
الْأَرْضِ وَالْقَصَانِ لَا تَكُونُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ
وَقَالَ يَقْدِرُ مَا سَتَبْغِي بِهِ الْحَالُ سَتَبْغِي عَنِ الْحَلْوِ
وَقَالَ إِذَا جَاءَ الْمُعْدُودُ إِلَى الصَّدِيقَيْنِ يَعْلَمُونَ
أَنَّ لَيْسَ لَهُمْ سُوَادٌ فَيُصْرِحُونَ لِلَّهِ هَنَّا هُنَّا هُنَّا
يَقْطَعُونَ مَسِيرَ خَمْسِينَ الْفَعَامَ بِلَحْظَةٍ وَكَهْدَنْ
وَقَالَ كُلُّوا أَكْلَ الْمَرْضِيِّ وَقَالَ أَوْلَ مَقَامَاتُ
الصَّهَارَةِ أَنْ يَظْهُرُ فِي الظَّاهِرِ وَابْنَانِ وَقَالَ
عَذَابُ الْعَذَابِ فِي مَوْضِعِ التَّدِيرِ وَظُلْمَةُ الْقُلُوبِ
مَوْضِعُ الْوَسُوْسَةِ وَقَالَ مَا أَعْجَلَ الْعَارِفَ شَيْئًا
أَفْضَلَ مِنْ مَعْرِفَةِ حَاطِهِ وَوَقْتَهُمْ وَقَالَ إِذَا أَعْطَكَ
هَيَّامَ اللَّهِ عَلَيْهِ ذَهَبَ مِنْهُ النَّوْمُ وَقَالَ إِذَا أَعْطَكَ
الْمُشْفِعَةَ هَذِهِ مِنْهُ شَيْئًا أَعْطَهَا اللَّهُ يَحْفَظُهَا عَلَيْكَ
وَلَا يَمْسِي بِهِ عَنِ اللَّهِ بِكُلِّ لَعْنَةٍ مُّتَحَمِّثَ السَّمَاءِ فَإِذَا
مُهْبَطِيَتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَمْ يَعْزِزْكَ أَنَّ الْمُؤْمِنَاتِ كُلُّهَا ذَهَبَتْ
مُعْيَا إِلَى الْعُلُوِّ ثُمَّ يَكُونُ لَهُمْ وَآتَيْتَهُمْ وَالْأَعْجَابَهُ

فِي

فَلَيْسَ بِتَدِيرٍ وَقَالَ التَّدِيرُ هُوَ الدُّنْيَا الْمَذْمُوَّةُ وَالْأَنْجَى
حَتَّى يَصِلَّ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَقَالَ احْتَفِظُوا بِالْسُّوَادِ مُلْتَبِسِي
الْبَيْاضِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ
قَالَ مَا مِنْ رَجُلٍ جَعَلَ إِلَى عِلْمِ الْبَاطِنِ الْأَخْرَجَ زَنْدِيَّتَهُ
وَقَالَ بِنْجَدَاكُرَّ النَّسَاءِ، الْمُتَعَبِّدَاتِ تَكُونُونَ مُحْبَّاتِ
وَالْمُحْوَفَاتِ الرِّضَاعِينَ وَسَلَّمَ الْمُحْبَّ بِخَافَ قَالَ لِغُمْ
يَكُونُ أَشَدُ النَّاسِ خَوْفًا قِيلَ لَهُ وَأَيْ شَيْءٍ يَكُونُ خَوْفَهُ
قَالَ مِنْ أَنْفَطَاعَهُ وَسَلَّمَ عَنْ عَلَادَةِ التَّوَكِّلِ قَالَ
رَكِّ الأَسْبَابِ وَصَحَّةِ السُّكُونِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مَعَ
قطعِ الْطَّمَعِ مِنْ كُلِّ مُخْلُوقٍ وَالْأَفْلَأُ يَعْصِيَ ذَلِكَ
وَسَلَّمَ بِأَيْ شَيْءٍ يَبْيَّنُ الْوَرَعَ قَالَ بِتَرْكِ الْحَلَالِ
قَالَ لَا وَرَعَ كَالْكَفْرِ وَقَالَ أَفْضَلُ الْخَلْقِ
مِنْ زَهْدِ فِي حَلَالِهَا وَسَلَّمَ عَنِ الدُّنْيَا بِأَخْذِهِ وَلِعْنِيهِ
قَالَ الَّذِي لَا يَأْخُذُ أَفْضَلُ لَا عِنْدَ الْوَاحِدِ وَقَالَ
مَا بَعْثَ بِنِيَا إِلَّا بِخَرَابِ الدُّنْيَا وَمَعَ مَا أَعْطَى اللَّهُ
سَلِيمَ بْنَ دَأْوَدَ صَدِيقَهَا السَّلِيمَ مِنَ الْمُهَاجِرِ مِنْ نَصْرَ
إِلَى السَّمَاءِ، وَلَا رَفِيعَ رَأْسَهُ نَحْسَنَ شَعَابَهُ كَانَ يَلْعَبُونَ
الشَّرَعَ وَسَلَّمَ عَزِيزَ الْكَفَافِ عَلَى الْمُرْدَلِ الْمُكَافِ
أَنْ تَرَى اللَّهُ مُقْسِطًا كَافِرًا بِهِ مُرْكَنًا لَهُمْ بِهِمْ مُكْتَفِي بِهِمْ

روحه وعقله والثالث اذا كان معه عشاً، لا يرثون
 لغداً، ومن اهتم لغداً، يظلم روحه وعقله ونفسه
 وقول الدرّاهم على هؤلاء الأقفال والرجال مفاسد
 لا ينجي الا بذهب الدين يعني الدين وقال كان
 القوم ليس لهم رب وليس لهم آخر ولا حساً.
 وسئل باى شئ حجبت قلوبنا عن الله تعالى قال
 ثلاثة خضال بالدنيا مع زينتها والشيطان
 والنفس وقال رجل من اصحابك كان سهل رضي الله عنه
 لا يسبع من الحبز فقيل له لم قال حق لا اكون سعيد
 مع اهل الدنيا وقال او لجنة الصدقةين حذم
 مع انفسهم وقال سكونهم الى انفسهم قوله نفع كل ذا
 وكل ذا وقال ثلاثة اشياء تاماً لا عمال اقامه التوحيد
 والفاء الى الله تعالى والا فعال المرصدة مع الله
 تعالى وقال التقوى يكون ظاهر وباطن فاما الظاهر
 فهو الخدود فواما الباطن فالبينة والاخلاص
 وقال ما ينال الصدقين افضل من الارب فاما
 الطلاقات فليكون صحيحاً وسئل في تقبيل قوائمها
 فامده بفتحها وبذلك يفرجها قال افضل نوعها المزينة
 بعمدة الجنة منها ثم يعمدة كل هذه المعرفة والذى فيه المعرفة

السر

والستن والاحكام والحلال والحرام وغير ذلك
 هذا من الظاهر ونعم الله تعالى على المؤمنين
 اذا انفتح قلوبهم وعاينوا العجب بلا حد ولا
 نهاية وقال كل من هم بشيء في سر ظهر في عذاته
 شاء او باى الا ان يدركه المعونة ويفكر
 حتى يرجع بعد اى سره وقال هل تجد في قلبك
 اسف على شئ من الدنيا او تجد بقلبك رغبة
 عن طيبات الدنيا قد شارك بكل اليهود
 والنصارى واعلم انك لا تجد شيئاً من العلم
 النافع الذي وجد الصديقون في قلوبهم بل تجد
 في قلبك رقة وبكاء واما شئ من امر الآخر
 فلا تقطع فيه مع اراده شئ من الدنيا الحلال
 فكيف الحرام وقال المصر لا يدخل في المثلث
 الا على وقال المؤمن لا يكون معه اصناديق
 ايماهه واما في الفعل فنعم لا انه في اصل ايها
 لا يحبان بغير الله تعالى وهو عاصي وقال
 لا يحبلها على ذلك في الرياح والصوالي لتجده في
 الروحية وله الرعنون في النفس هو الوجهة هو الله
 تعالى يحيط بما يحيط بالحفظة ويهوا فربه الامر

السر

بـالـحـوـالـ قـلـ لـلـأـزـ عـلـهـ بـالـحـفـظـةـ مـنـ أـعـلـاـ مـقـامـاتـ
الـإـيمـانـ وـهـوـ يـعـرـفـ بـالـطـبـاعـ عـنـدـ الـأـبـلـادـ، وـيـغـوـ
لـلـعـبـدـاـنـ يـصـحـجـهـ عـلـمـ الـحـفـظـةـ مـعـ عـلـمـ قـاـمـ اللـهـ عـلـيـهـ
قـيـلـ عـاـيـسـتـعـانـ عـلـىـ الـعـبـارـةـ قـلـ بـالـلـهـ إـنـ كـنـتـ
تـعـرـفـهـ قـلـ بـهـاـذـاـ يـسـعـ الـعـبـدـ إـلـىـ الـعـلـقـ مـقـيلـ بـعـرـفـةـ
قـدـرـ مـاـ طـلـبـ وـمـاـ يـعـلـمـ وـسـنـلـ عـنـ أـوـلـ مـقـامـ مـنـ
الـعـرـفـةـ بـسـخـنـ الـعـبـدـاـنـ يـقـالـهـ عـارـفـ بـالـلـهـ قـلـ
إـذـ كـانـ وـأـقـفـاـ بـعـلـهـ عـلـىـ هـمـوـهـ فـيـعـرـفـ كـلـ هـمـ خـيـطـ
بـقـلـهـ وـقـلـ لـأـيـكـوـنـ الـعـبـدـ بـالـلـهـ عـارـفـ إـلـاـ كـانـ
بـالـلـهـ عـالـمـاـ وـلـاـ يـكـوـنـ بـالـلـهـ عـارـفـ إـلـاـ كـانـ رـحـمـةـ
لـلـحـلـقـ وـالـسـهـاـ، رـحـمـةـ لـلـأـرـضـ وـظـاـهـرـ الـأـرـضـ حـمـةـ
لـبـطـنـ الـأـرـضـ وـالـأـخـرـ رـحـمـةـ لـلـدـنـيـاـ وـالـعـلـمـاـ
رـحـمـةـ لـلـجـهـاـنـ وـالـكـبـارـ رـحـمـةـ لـلـصـغـارـ وـالـبـنـوـ
جـهـيـنـمـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـ رـحـمـةـ لـلـفـلـقـ وـالـلـهـ عـرـقـ جـلـ
جـهـيـهـ بـخـلـقـهـ وـقـلـ صـنـفـ تـكـلـوـاـنـىـ الدـقـايـقـ
وـصـنـفـ تـكـلـوـاـنـىـ الـأـشـفـاقـ شـخـىـ مـنـاـرـوـاـ إـلـىـ الـقـنـوـطـ
وـلـمـ يـمـكـنـ وـصـنـفـ تـكـلـوـاـنـىـ الـأـلـطـافـ وـالـمـيـةـ
مـنـ سـرـجـوـاـنـىـ الـأـنـذـرـةـ هـنـلـاـ، رـجـوـاـ الـأـمـرـ وـالـتـهـىـ
مـنـ الـأـنـذـرـةـ مـنـ الـأـنـذـرـةـ مـنـ الـأـنـذـرـةـ

بـشـرـ وـبـالـجـنـةـ وـالـكـتابـ وـالـأـثـارـ عـنـهـ عـلـيـهـ السـلـمـ
وـاصـحـابـ وـالـتـابـعـينـ فـيـ نـصـخـ منـ نـسـرـهـ فـيـ طـلـبـ مـرـضـاـ
الـلـهـ تـعـالـىـ وـكـفـ الـأـذـىـ وـبـذـلـ الـأـنـفـسـ وـلـجـذـبـ
طلـبـ الـأـسـعـةـ وـالـصـبـرـ عـلـىـ هـذـاـ إـلـىـ الـمـاتـ فـلـكـ
الـعـبـدـ الصـادـقـ الـخـلـصـ اللـهـ حـقـاـ وـسـنـلـ عـنـ الـأـنـ
قـلـ سـيـسـتـاسـلـ مـاـ مـنـ عـنـهـ مـاـ يـرـيدـ وـقـلـ مـاـ خـرـجـ
رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـتـىـ الـلـخـلـقـ
وـالـأـنـفـرـ كـمـ لـمـ اـفـعـنـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـىـ قـلـبـهـ مـنـ الـعـلـمـ فـيـماـ
بـيـنـهـ وـبـيـنـ رـبـهـ فـكـانـ يـحـبـ الـقـرـدـ وـالـنـظـرـ
فـعـلـهـ وـالـتـفـكـرـ فـيـهـ كـمـ يـنـالـ الـمـرـيـدـ وـسـلـ عـنـ
الـأـنـسـ فـعـالـ إـنـهـ سـيـسـتـاسـلـ لـجـوـأـرـحـ بـالـعـقـلـ
وـسـيـسـتـاسـلـ الـعـقـلـ بـالـعـلـمـ وـسـيـسـتـاسـلـ الـعـقـلـ وـالـعـلـمـ
وـلـجـوـأـرـحـ إـلـىـ الـعـبـدـ وـسـيـسـتـاسـلـ الـعـبـدـ بـالـلـهـ وـقـلـ
أـولـ شـيـ سـيـسـتـاسـلـ الـعـبـدـ فـيـ الـظـاهـرـ الطـيـرـ وـالـبـوـرـ
ثـمـ الـسـبـاعـ فـاـذـاـ سـيـسـتـاسـلـ السـبـعـ ذـهـبـ السـبـعـ
وـالـوـحـشـ فـاـذـاـ عـلـمـ الـعـبـدـ فـيـ مـرـبـتـهـ مـنـ الـأـنـسـ بـعـدـ
الـوـحـشـ بـالـسـبـاعـ وـسـيـسـتـاسـلـ لـسـبـاعـ بـالـوـحـشـ يـمـاـ
دـامـ الـعـبـدـ وـلـفـتـ بـحـالـهـ هـنـصـيـرـ خـمـسـ مـنـ الـمـكـبـدـ
حـكـمـ الـحـرـمـ دـعـاـهـ مـنـ حـيـيـهـ صـلـاتـهـ بـقـبـلـ الـشـرـ وـالـعـلـمـ

استأنساً ليه كلّ شئٍ، و قالَ الرَّجُلُ كُوْنَ نَائِمٌ فِي جَرْكَهِ مِنْ
نُورِهِ إِذَا وَقَاتَ الصَّلَوةَ فِي نِيَّتِهِ وَهَذَا مِنْ أَحْزَانِهِ
مِنْ أَجْنَنْ قَدْ أَسْتَأْنَسْوَاهُ بِهِ الْمَلَائِكَةُ وَقَالَ أَدْنَى
مَقَامَ يُعْطِي أَهْلَ الْمَعْرِفَةِ أَنْ تَوَسَّهُ بِهِ فَيُسْتُوْجِهُ
نَفْسُهُ فَيُسْكِنَهَا ثُمَّ تَفَرَّقُ عَلَيْهِ جُوَارِحُهُ فَيُجْمِعُهَا
ثُمَّ تَسْكِنُ إِلَيْهِ الْمَوْعِشَ ثُمَّ تَسْكِنُ إِلَيْهِ السَّبَاعَ
وَتَأْكُفُهُ وَهُوَ حِلْمَقَامٌ ثُمَّ تَفْتَلُونَ إِلَيْهِ فَيُرْهِدُهُ
وَقَالَ سَهْلٌ أَوْلَى مَا يُؤْمِنُ بِهِ الْمُبْدِي التَّوْبَةُ وَإِنَّا
هُنَّ الْنَّذَادُ وَالْأَفْلَاعُ وَالْتَّخْرِيلُ مِنَ الْحَرَكَاتِ الْمَذْمُوَّةِ
إِلَى الْحَرَكَاتِ الْمَحْمُودَةِ وَلَا يَصْحُّ لَهُ التَّوْبَةُ حَتَّى يَرْزُمْ
نَفْسُهُ الصَّمَتَ وَلَا يَصْحُّ لَهُ الصَّمَتُ حَتَّى يَلْرِمْ نَفْسُهُ
الْخُلُوقَ وَلَا يَصْحُّ لَهُ الْخُلُوقُ إِلَّا بِكُلِّ الْحَلَاقَ وَلَا يَصْحُّ
لَهُ كُلُّ الْحَلَاقَ إِلَّا بِأَدَاءِ حَقِّ اللَّهِ عَالِيٍّ وَلَا يَصْحُّ لَهُ
إِدْكَهُ بِسْعَ اللَّهِ إِلَّا بِحَفْظِ الْجَوَارِحَ وَلَا يَصْحُّ لَهُ هَذَا
الَّذِي وَصَفَنَا حَتَّى يُسْبِّحَنَ بِاللَّهِ وَعَلَوَّةُ صَدَقَ
الْتَّوْبَةِ بِزَرْبِهِ مَا لَهُ سُوَى مَا لَيْسَ لَهُ فَيُلْلِهُ الرَّجُلُ
يَعْوِدُ مِنَ الْمُسْئَ وَيُبَرِّكُهُ فَيَخْطُرُ ذَلِكَ الْمُسْئَ بِعَلَيْهِ
أَوْ عَوَاهُ إِذَا وَسِمَعَ بِهِ بِعِصْرِ حَلَاقَ ذَلِكَ الْمُسْئُ كَيْفَ
تَحْمِيلُهُ فَتَالَ حَلَاقَ طَبَعَ لِلْجَسَدِ وَلَا يَدْرِي مِنَ الْأَصْعَبِ

وليس له حيلة في ذلك إلا أن يبتأله الله تعالى
ولكن يرجع إلى مولاه ويرجع إليه شكره فيأتي
بابه هو فاته لا يغاظه كفر الذنب وينكره
بقلبه ويلزم نفسه وقلبه الإنكار ولا يفارقه
ويدعوا الله أن يحييه ذكره فان هو عفل عن
الإنكار طرفة عين يحوق عليه أن لا يسمى فعلم
الخلافة في قلبه فيسقط ولكن مع وجذار الملاعنة
يلزم نفسه الإنكار حتى لا يضره وسيما إن شاء
الله تعالى وقتاً أو لما ينذر به المبتدئ
الخوب من أدركه كانت المذومة ثم الشفاعة
ثم التغريد لا أمر الله ثم الرشاد ثم الشفاعة
ثم بد رصده التواب من الله ثم البيان ثم
المعرفة ثم العرب ثم المذاجات ثم المصطفى
ثم الموارد ولا يحيى كنه هذك عبد ولا
في قلبه حتى يرجع إلى إيمانه فيكون العلام والفقير
زاده والرضا والتسليم مراده والتفويض والتوكيل
حاله ثم بعد بمن الله عليه بلطفه فرضه فيكون
مكتبه مقام حملة العزيز عليه المثلثة يدخل ولا
عزة إلا ياب الله العبد لا يعظهم وقتها كل برج

لغرض فـلـا وعـذـرـكـانـاهـونـعـلـيـهـمـمـنـالـذـيـخـرـجـفـيـ
سـعـةـفـاصـابـهـزـلـةـذـلـةـهـذـاـاعـضـوـمـوـالتـوـبـةـ
اعـسـرـعـلـيـهـوـالتـوـبـهـلـذـكـاـسـهـلـلـاـنـخـرـجـ
لـلـضـرـورـةـلـمـخـرـجـلـاـخـتـيـارـبـرـفـكـيـفـالـاـثـمـ
وـقـلـ مـنـسـافـرـلـمـيـسـاـفـرـعـلـهـاـيـنـلـخـصـلـتـيـنـ
لـمـبـيـسـلـمـمـنـسـفـرـهـوـلـمـيـجـزـرـكـةـسـفـرـاـنـ
يـكـوـنـأـوـلـهـمـحـقـيـدـمـهـلـاـبـدـمـنـهـوـالـثـانـيـمـخـرـجـخـرـجـهـ
اـنـلـوـلـرـيـاـخـدـامـنـفـارـقـهـوـرـآـهـلـمـيـحـدـصـرـبـاـنـفـيـهـ
وـكـانـسـاـكـنـالـقـلـبـهـادـيـمـقـبـلـمـوـلـمـيـعـلـهـمـ
عـلـيـهـحـقـالـأـدـدـهـوـلـاـدـرـيـنـوـلـاـمـضـلـلـةـالـأـصـلـ
ذـكـرـوـاـسـخـلـهـمـوـخـرـجـعـلـمـعـكـوـنـقـلـوـالـأـ
فـسـفـرـوـبـاـلـعـلـيـهـوـأـنـكـانـخـرـوـأـوـجـهـادـأـوـبـاـ
أـوـجـهـأـوـمـنـكـانـسـفـرـعـلـمـاـقـصـفـتـوـكـانـبـيـهـ
عـفـمـبـيـنـهـوـبـيـرـبـهـوـكـانـأـوـلـخـطـوـةـخـطـاـهـأـصـبـجـهـ
الـمـكـرـكـهـوـوـيـسـتـغـفـرـونـلـهـحـنـيـرـجـعـوـقـلـمـثـلـ
جـمـعـالـعـلـمـبـلـمـعـلـمـهـمـسـمـلـالـدـرـاـمـوـالـدـنـاـنـدـ
مـبـهـبـوـيـجـلـيـشـهـأـشـلـهـلـمـعـلـهـهـوـالـعـالـمـمـنـحـلـعـلـهـ
لـمـلـقـلـهـوـلـيـشـمـنـشـكـهـوـمـخـلـفـهـفـيـالـقـاطـرـوـقـلـ
الـبـحـرـأـسـمـمـنـأـنـمـاـ،ـالـعـلـمـوـفـيـكـتـابـالـلـهـتـعـاـ

بـاـيـهـاـالـسـاحـرـأـدـعـلـنـارـتـكـقـلـبـاـيـهـاـالـعـاـمـوـقـلـ
اـذـأـخـافـالـعـبـدـمـنـغـيـرـالـلـهـوـرـجـاـالـلـهـاـمـنـالـلـهـخـوـ
وـهـمـجـحـوبـوـاـذـأـخـافـالـلـهـوـرـجـاـالـلـهـاـمـنـالـلـهـ
خـوـفـهـوـرـفـعـالـحـجـابـقـيـئـلـلـسـهـلـاـخـتـلـاـفـهـمـهـفـيـ
مـاـ،ـقـلـتـيـنـقـلـاـنـظـرـفـحـاـلـكـوـاـسـتـفـتـنـهـسـهـ
وـالـرـمـنـفـسـكـعـلـمـسـاعـتـكـبـوـأـمـاـخـرـتـكـعـلـىـدـبـيـكـ
وـجـمـيعـالـأـفـاـوـبـلـحـقـعـنـدـاـهـلـلـعـلـمـفـلـأـنـطـعـنـبـيـهـ
هـذـاـوـلـاـهـذـاـوـقـلـالـتـجـارـقـسـتـهـوـتـرـكـهـاـ
فـضـيـلـةـوـقـلـالـطـعـنـفـالـأـسـبـاـبـهـوـالـطـعـنـفـالـإـيمـانـوـقـلـ
وـالـسـكـونـلـاـأـسـبـاـبـهـوـالـطـعـنـفـالـإـيمـانـوـقـلـ
فـقـولـالـلـهـتـعـاـخـذـهـعـفـرـوـأـمـرـبـالـعـزـفـوـأـعـرـمـنـ
عـنـالـجـاـهـلـيـنـوـقـلـاـخـذـالـبـنـىـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـ
صـفـوـعـقـوـلـالـحـلـقـوـاـمـرـهـبـصـفـوـعـعـلـهـوـأـعـزـرـ
عـنـجـهـلـهـوـكـذـلـكـبـصـبـالـلـهـالـخـلـقـوـقـلـ
مـشـلـالـسـنـةـفـيـالـدـنـيـاـمـشـلـالـجـنـةـفـيـالـأـخـرـةـمـنـ
رـخـلـالـجـنـةـاـمـنـوـمـنـدـخـلـالـسـنـةـنـجـاـوـسـلـمـوـقـلـ
كـاـبـثـبـتـحـكـمـالـظـاـهـرـبـالـفـعـلـكـذـلـكـبـثـبـتـحـكـمـالـسـرـ
بـالـبـنـيـةـوـقـلـالـإـيمـانـبـالـفـرـأـيـصـفـرـصـوـعـلـهـاـوـفـصـرـ
وـالـعـلـمـهـاـفـصـرـوـالـأـجـلـادـصـفـيـهـاـوـفـصـرـقـلـ

لله سهل يسئل العباد يوم القيمة اجمعين **قال** يسألا
الكتفان عن الدنيا ويسألا المناقون عن الأيمان
ويسيألا المبوّسون عن السنة **وقال** ما على وجهه
الأرض من ولد آدم أعلم من الخضر عليه السلام
وابليس اللعين أعلم منه وأعرف **ويقال** أن الملائكة
يجهرون منه بما قد علموا من ابليس وعلمه وعرفه
ونجح الآربعة من الملائكة جبريل وميكائيل
واسرافيل وملائكت الموت فأنهم أعلم وأعرف **وقال**
جبريل حسن الخلق كبس فقط وبiska يل رحيم اسريفيل
قريب وملك الموت أفظفهم وأغلظفهم وأقسو
والله عليهم صلوات الله عليهم اجمعين **قال** ليس
مع الآيات إثبات أسباب أنها الأسباب في الإسلام
وقال الإسلام مجوب شبهة الخلق والمؤمن غني
عن الخلق وليل آيتها علينا وأيمانا رسول عليه السلام
يجهرون **قال** لا يجيئك من سلامتنا سوا وهو الشهادة
وهو الإقرار فإنه الإيمان فالناس فيه متضايقون
الآباء والأجداد يجهرون وهو بيبي لا يوصف **وقال**
أذ الله تعالى وتعالى جعل خيرا الدنيا والآخرة
في حرمها شهدا لاته بمخالفته كل جنر وجعل باب هذها

الخير كل الرحمة وجعل مفتاحه المقرئ **وقال** الدعا
الذى فيه الأجاجة لا يرى حيلة بعقل ولا بعلم
وقال الخدمة التوحيد والدعاء، التبرى منك
 سوى الله **وقال** امر الله تعالى بالدعا، والمقرئ
 اليه والسؤال منه كى يعطيهم ولا يسألون غيره
وقال لم ينفع السهم من هر لاهى كما ينفع الدعا بالهوى
 وهو قوله تعالى امن بحسب المضطر اذا دعاه
وقال سهل رضى الله عنه يوزن اعمالاً بالعباد يوم
القيمة فلي يكن عبداً راجح علماً من عبيد كثي اذاه
عن الخلق الا من كان في العلم ارجح منه **وقال**
الأنبية، معصومون في الوجي وذلوهم داخلة في
العصمة في امر النبوة **وقال** لما اراد الله تعالى
ان ينفع في آدم الروح نفعه باسم محمد صلى الله عليه
فكان اباً محز و**قال** ليس في لغة ورقه من اوراق
الأشجار الامركوب عليها انتم محز صلى الله عليه
ولاغرس تحرث الاباسم محمد صلى الله عليه وسلم
وقال قد اخذ الله على الانبياء عليهم السلام لهم
بعشر وان محمد اجهزه السلام افضل منهم **وقال**
به ابتلاء الله الاشياء وربها ختها ويعنى شيئاً

سُال مسائل مقام ولا مسائل المذاجات، وَلِفِيْنَه
 أَنْمَاكَانَا وَأَسْأَلُونَ حَالَاهُمْ وَالْمَبْرُورَةَ هَمَّا لَا
 بَدَمَنَه وَانْشَئُمْ فَأَنْظُرُوا فَوَافَ طَلَبُوهُ فِي كُتَابِيْنَ
 اللَّهُ تَعَالَى وَأَطْلَبُوا فِي هَسَا يَهْسِمْ فَإِنْكُمْ لَأَنْجُدُونَ
 إِلَّا الْأَمْرُ وَالْهُنْيُ بِالْعَزِيزِ كُوْرَةَ دُرْقَةَ ثَرَاهَا صَعْبَ
 الصَّدْقِ عَلَى الصِّدِيقِيْنَ وَمِنَ الْأَخْلَاقِ صَدَقَ الْمُحْلِصِيْنَ
 وَالْتَّوْبَةَ عَلَى التَّائِبِيْنَ لِغَنِيَّةَ تَعَالَى جَلَّ عَمَّكُمْ هُنَّ
 الْثَّلَاثَةَ حَكْمَ الْمَوْجَ هَمَّا يَهْدِي أَخْرَجَ الْمَوْجَ وَهَمَّا
 الرَّوْجَ هَبَرَى الْجَهَالَ وَهُوَ أَحْمَرُ النَّفْسِ فَإِنْ سِمَهُ هُنَّ
 النَّفْسِ فَتَدْسِلُ كُلَّ مَا كَانَ بِعْلَهُ وَلَا كُلَّ مَا كَانَ قَبْلَهُ
 مِنَ الصَّدْقِ وَلَا خَلَاصِ فَالْتَّوْبَةَ فِيْرُو عَلَيْهِ وَقَبْلَهُ
 حَلَادَةَ الصِّدِيقِ إِنْ يَهْضِيكَ خَيْرَ الْأَخْرَجَ الْأَخْيَرَ الْأَخْرَجَ
 وَيَصِيفَ لَكَ إِجْلَاجَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَعْلَمُ فِي الْمُحْلِصِيْنَ
 وَصَفَاتِهِمْ وَرَمَضِيْكَ قَلْبَهُ لِأَجْوَارِهِ وَفَلَزَرِهِ
 بَخَاتِ الصَّدْقِ هُوَ الْأَمْكَنَ وَهُوَ فَاسِوَةَ وَتَحْمِلُهُ
 بَهْرَيْنَ مُلُوكَ الْعَبْدِ وَالْوَاهَدِ الْكَهْبَلِيَّنَ فِي مَحَارِيْمَ
 خَرَصَاتِ الْأَهْمَرِ وَفَلَحَيَّ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ إِنْ يَجْعَلْ بِهِنْيَانَهُ
 الْمَنْتَيْنَ وَلَا يَمْنِدُهَا حَتَّى يَثْبِتَ لَهُمْ جَمِيعَ حَسْنَاتِهِ
 اهْفَلَ الْمُشْرِقَ وَالْمُغْرِبَ وَيَعْدِلُهُمْ فِي مَهْرَيْنَ حَسْبًا

هَلَّا اللَّهُ صَبَرَ وَوَسَلَ وَقَالَ وَزَنَ نَبِيْتَنَا صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَرْشِ وَجَحَّ مَلَأَ الْعَرْشَ وَقَالَ مَنْ لِمَ يَكْرِزَ
 ضَرَوْرَةَ زَرَبَهُ مَذَاعِي لِنَفْسِهِ وَقَالَ مِنْ عَبْدَ اللَّهِ
 تَعَالَى بِصَرْوَرَةِ اِيمَانِهِ ظَهَرَتْ لَهُ الْقُدْرَةُ فِي اَقْلَمِ مِنْ
 اِرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَكْرَمَ مِنْ اِرْبَعِينَ بِوْمًا وَقَالَ مِنْ
 لِقَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرَهُ وَقَرَصَحَ لَهُ مَشَالِ ذَرَّةٍ مِنْ
 الْمُصْرِفَرَةِ لِمَنْ كَسَلَ وَلَمْ يَحْبُرْ مِنْ جَمِيعِ الْعَبَادَاتِ كُلُّهَا إِلَّا
 عَدَهُ بِالْمُغْبَتِيَّارِهِ وَلَا إِنَّهُ لَا يَوْمَ لِقَيْمَهُ عِبَادَةٌ
 أَفْسَلَ مِنْهَا فَلَا يَرْجِعُ وَلَا يَوْزِعُ فَاطَّلَبُوهَا لِنَفْسِكَمْ
 وَقَالَ لَوْقَنِي نَمْسَلَا فَلَمْ تَلَدَّهُ اِسْتِيَا، سَنَوَالَ مَرْوَةَ
 وَاضْرَهَا دَفَرَ وَاحْتَيَا رَفَرَصَنَ وَقَالَ مِنْ لِمَ يَنْصَعِمُ اللَّهُ
 تَعَالَى لِنَفْسِهِ لِمَ يَنْصَعِمُهُ فِي خَلْفِهِ وَنِصْحَنَهُ الْخَلْوَةَ
 اِشْتَدَّ مِنْ يَصِحَّةِ الْفَسْقِ وَيَادَتْ يَصِحَّةَ السُّكْرِ
 وَالْسُّكْرُ اِنْ لَا يَعْصِي شَعْمَهُ وَقَالَ لَمَّا حَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى
 خَلْقَهُ اَسْرَهُو اَصْفَعَهُ مِنْ الْعَرْشِ فَرَعَهُ اللَّهُ لِذَلِكَ
 وَنَقْلَهُ وَسَنْبَدَهُ لَى اِسْمَاعِيلَ الْعَزِيزِ وَالْكَبْرَيَّاهُ وَهُنَّ
 فَهَرَبَ اِسْتِيَا، فَلَذَكَ الْأَيْقَدَرَ مَلَ حَمَدَهُ شَيْءَ اَنْكَرَهُ
 وَهُوَ مَنْسُوبٌ لِي اِسْمَاعِيلَ الْمَحَالَ وَالْمَحَاجَةَ فَلَذَكَ
 لَا يَسْعُهُ شَيْءٌ وَمَعَتْ لَا يَأْعُلُ اَحْمَدَ كَعْنَزَ اَهْلَتْ لِصَدْقَ

أولئك قيل بناواهذا قال بر كهم جميع ما نهاد
الله عنه وانكارهم على أنفسهم وعلى الخلق
جسجاً وابحاثهم على الآخرة ومتوكهم بأمر الله
تعيم وأجهتها دهر عليه وقال لم ينالوا أهل
الصدق من الله تعالى شيئاً بالصوم ولا بالصلوة
ولا بشيء من أعمال البر ولكن نالوا منه بأن
طهروا أنفسهم بين يديه وقلوا لا بد لنا منك
انتي إنتي الذي لا بد لنا منك في أنفسنا ولا بد لنا
منك فاروا علينا ولا بد لنا منك فدليانا ولأنك
لنا منك في آخرتنا فكما لا بد لنا منك فكذلك
فاسعيناها وبمحض مسامعينا ونوى أمورنا وأحضرنا
فهذا لا يحمد منك بل على كل محرر إلينا فند ما علم منهم
أنهم صلادقة في مقاماتهم قبلهم واعطائهم
ما يأكلون وما يذلون يعني فرض من عليهم الدنيا كلها
بما فيها فلم يقبلوها وقلوا لا زيد الدين ولا لآخر
زندك انت يا ربنا فاصح لهم منها هم فهنيئهم
وبلغهم المأيق لا يختلف في ذات الدين واتنا يختلف
في ذات الأجنحة وعاليه لا يفهم حرف صدق ولا يحيط به
يختلف على يقينه بما يخاف إيكاف إيكاف في ذاته

للصادق وكذلك على الحسنة وعلمه ذلك أنه
رفضوا الدين وأتهموا أنفسهم أن يكونوا أشياها
من تذيرهم اليهم ولم يخافوا إلا يكلهم إلى عقولهم
وعلم واستطاعت حضرت والأمور كلها مع
التذير كلها في جميع الحالات الله وأقاموا أنفسهم
مقام العبيد الأذلاء الضعفاء الذين لا يقدرون
لأنفسهم على صبره ولتفع فاسترجوا وفداً **الله**
أنفسهم المحاسبة حتى أورثهم هذا العلم حتى
الله تعالى فاطرا لهم فضائل دون آخر **قال** سعادت
الراضي ترك الاختيار وقال ما يطلب طلاق الحسين
أفضل من طلبهم لا فضائل في جميع الأبيور **قال**
من زعم أن له سبب يكون بمحاسبته منه بعلم لتفع
طاعة حتى يكون سببه الله فقط وما قسم له
فيكون راض لما يدرهم حتى من حقوق الله وهذا
عليهم ترك الفضول لما عذر الفقيه بمعرفة الحق
فأثر ذلك الجوع وقلة الشئ وأقاموا أنفسهم على
الضرر **نعم** وقال المؤمنون لهم نفس قرصل
الجنة فكذلك ياخونفسه برب الله من مولاه **وقال**
من نظر إلى الله تعالى وسبأمه بعد عن كل شئ

سوى الله وقل في قوله تعالى أن ربك يسرع العطا
 قال هو عفوه العقب وانه لغفور رحيم قال
 لمن تاب اليه وقل عذرة بغض الدين انا لا يأخذ
 منها الا الزاد والبلوغة وقل لا تخزعوا من
 التوكل فانه عيش لا هله قيل ومن اهله قال
 الذين حضروا بالخصوصية وقل ادئ التوكل
 ترك الاختيار بوعلاه ليس له غاية وقل التوكل
 له ابواب متعددة وهذا ابواب منه الصدق
 والحقيقة وقل المستوكل اذا رأى السبب فهو
 مدين وقل المستوكلون يأكلون حسناهم والذين
 ظهرت لهم العذرة يأكلون من ايما نعم والأهون
 الله يطعمهم وسيقراهم وقل النائب لا يقتل
 ارض ولا ينطلق سهاما اما هو معلق بالعرش
 يستمتع بصاحب العرش حتى يفارقه الدين وقل
 المتأمئ الذي يرث من فعلته في الطاعات في كل
 سماوة وسمحة وطيفة وقل ليس في الدين لحرمة
 او يحب على هذا المخلوق من التوبة ولا عقوبة ايشك
 على هذا المخلوق من فتنها كل علم التوبة لا زالت
 تزججلا على اهلها وفقديهم فانقاوا الله وعلمو

والزموا نفسكم التوبة وقال اول شئ التوبة ثم
 الادب فمن ادب نفسه صحيحة التوبة اشارة الله
 تعالى وقل الفقر بباب للبني صلى الله عليه وسلم
 خص به فلما مات فتح باب الحسين فلا يسئل ذلك
 الا عن يوم مخصوصه الله به وقل ان يكون عبد
 مشتعل بغير مولا او غير مولا او
 يوم تمل بغير مولا وقل كل من اقام على شخصية
 لا يتصعد له الى الله تعالى حسنة الامروءة
 بالهوى وقل العاقل يعرف بذنبه ويسعد بذنبه
 ويجد دبح الدية ويزهد فيها الديع ويسكت
 اذاته ويجعل الاذى من غير ذموا التكبير بعضى قبل
 السؤال فكيف يدخل بعد السؤال ويسعد
 قبل الاعتذار فكيف يتحقق بعد الاعتذار وقل
 الذكر على تلك ملامات ذكر بالسؤال وذكر
 بالعقب وهذا مع المخلوق عام وهو مفطوح الذكر
 والذكرة الذي هو متصل بالله تعالى هو الله
 عند فعل الجواز عند امرية ونهى عن نهيه
 الغرض على المخلوق ان يتطلبوه وسئل عن التفصي
 فقال ان الذين اذ ذكر الله بالشخصية الذين طلبوا الله ذكر

فَارْكَانُوهُمْ اعْطُوا فِي الدُّنْيَا ثُلَاثَةً أَشْيَا، أَمَا الَّذِي
فِي الدُّنْيَا فَرُفِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ مَوْقِنَةُ الدُّنْيَا وَيُنْزَعُ
مِنْهَا هَذِهِ الْمَوْقِنَةُ الَّتِي اهْتَمَهُمْ بِهَا وَالثَّالِثَةُ
يُحْرَمُ اللَّهُ عَلَى دَوَابَّ الْأَرْضِ أَبْدَاهُمْ وَمِنْ حَرَمٍ
بَدْنَهُ عَلَى دَوَابَّ الْأَرْضِ فَقَدْ حَرَمَ اللَّهُ بَدْنَهُ عَلَى
النَّارِ لِأَنَّ الْأَطْفَالَ حَرَمَ اللَّهُ أَبْدَاهُمْ عَلَى النَّارِ
وَتَأْكِلُهُمْ دَوَابَّ الْأَرْضِ وَهُولَاءِ لَا تَأْكِلُهُمْ
دَوَابَّ الْأَرْضِ فَلَهُمْ ثُلَاثَةٌ فِي الْجَنَّةِ يَرْجُونَهُ
الْدَّرَجَاتِ الْعُلَى مَعَ الْأَمْنِينَ فِي الْجَنَّةِ وَالنَّارِ
فِي الْحِسَابِ وَيُشَفَّعُونَ فِي أَهْلِ يَوْمِ الْحِسَابِ وَقِرَابَاهُمْ
وَجِيرَاهُمْ وَمَعَارِفِهِمْ وَالثَّالِثُ يُسَأَلُ رَبَّهُ
إِنْ يَرْزَلُ وَالَّذِي وَاهَلَهُ وَولَدُهُ مَعَهُ فِي درْجَتِهِ
فَهَذِهِ لَهُؤُلَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقَالَ ارْفَعْ لِكَمَّهُ
وَاعْلَمْ لَهُ أَنْ سَطَانُ الْفَرْجِ مِنْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى الْمُوْلَى لِلْمُبَدِّدِ
سُبْحَانَهُ وَقَالَ لَا أَعْلَمُ إِلَّا الصَّبْرُ وَلَا تُؤَابُ أَكْبَرُهُمْ
وَلَا زَادَ إِلَّا التَّقْوَىٰ وَلَا مَعِينٌ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا اللَّهُ
تَعَالَى وَقَالَ مَنْ لَا صَبْرٌ مَعَهُ لَا أَعْلَمُ مَعَهُ وَمَا كَانَ
الصَّبْرُ مَعَ الْعَمَلِ مَوْضِعُ الرَّأْسِ مِنْ لِجَسَدِهِ وَقَالَ الصَّبْرُ
لَصَدِيقُ الصَّدِيقِ وَقَالَ يَكْشِبُ الْمَسْنَوْعَ بَعْدَ جَلْ

الْقُبَّ وَهُوَ الْوَقْفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى وَالصَّبْرِ
عَلَى ذَلِكَ وَقَالَ أَوْلَ صِحَّةٍ فِي الدُّنْيَا وَقَعَتْ مُلْ
الْقُلُوبُ فَصَارَتِ الْلِسَانُ وَالثَّانِيَةُ وَقَعَتْ
عَلَى الْأَذْنِ فَصَارَتِ الْوَجْهُ وَالثَّالِثَةُ وَقَعَتْ
عَلَى الْبَدْنِ فَبَطَّشَهَا مُضِيَّطٌ وَلَزَمَ لَعْصَهُ بَعْضًا
وَهِيَ صِفَةٌ صَبَحَاتِ يَوْمِ الْعِيَمَةِ الْأَوَّلِ يَغْرِي الْقُلُوبَ
فَيَتَكَلَّمُونَ بِاللِّسَانِ وَالثَّانِيَةِ فَبِالْأَدْعَائِ فَيَخُولُونَ
وَجْهَهُمْ إِلَيْهِ وَالثَّالِثَةُ بِحِرْكَاتِهِمْ وَالرَّابِعَةُ
يَلْزَمُ بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَقَالَ مَنْ أَصْبَحَ وَهُنَّ الدُّنْيَا
ذَهَبُهُمْ الْآخِرَةُ وَمَنْ يَخْلُمُ فَيَتَسَوَّلُ مَا لَا يَعْنِيهِ
صَنْعٌ كَثِيرًا مَا يَعْنِيهِ وَمَنْ يَخْلُمُ فَشَيْءٌ مَا يَعْتَذِرُ
مِنْهُ فَقَدْ سَقطَ مِنْ قُلُوبِ الْعُبُّلِيَّةِ، وَقَالَ عَيْشُ
الْقُلُوبُ بِالْيَقِينِ وَعِيشُ الْلِسَانُ بِالصَّدْقِ وَعِيشُ
الْجَوَافِحُ بِالْأَنْضَافِ وَقَالَ لِلْقُلُوبِ أَبُوكِي
وَابْوَابِهِ الْأَسْبَابِ وَكُلُّ أَسْبَابِهِ مَذْمُومٌ وَسُلْطَانٌ
عَنْ قُلُوبِهِ مِنْ يَرِدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يَفْقَهُهُ فِي الدِّينِ وَقَالَ
يَنْظَرُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْقُلُوبِ وَالْقُلُوبُ عَنْدَهُ
يَدِيهِ فَنَكَانَ أَشَدَّهُمْ تَوَاضُّعًا بِخَصْتِهِ بِهَا شَا
شَمْ بَعْدِ مَنْ كَلَّمُوا سَرْعَ رَجُوعًا وَهَنَا هَا يَتَنَضَّلُ

و سئل عن مفتاح القلب قال ان قلم آن الله تعالى
 قَالَ عَلَيْكَ رِقْبٌ عَلَى جُوَارِحِكَ لِيَكُونَ فِعَالًا
 مَا يُرْضِيهِ وَلَا يَكُملُ الْعَمَلَ إِلَّا بِالْعُقْلِ وَإِلَّا
 مَعَ مَرَاقِبَةِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الْجُوَارِحِ فِي حِرْكَاتِهِمْ
 وَسِكُونِهِمْ سَلَلَ هَلْ لِلْقَلْبِ تَعَدِّدًا سَعِيدٌ دُونَ
 الْجُوَارِحِ هُوَ فِرْصَنَ عَلَيْهِ قَالَ لِغَمِ السِّكُونِ هُوَ قَيلَ
 فَنَمْ لَمْ يَعْطِهِ لِمْ يَحْكِمْ لَهُ الْفِرَصَنَةَ قَالَ لَا مَيْلَ لِالسِّكُونِ
 فِرَصَنَةُ أَوْ الْعِلْمِ الَّذِي بِهِ السِّكُونُ قَالَ هُوَ عِلْمُ
 اسْمِهِ سِكُونٌ يَجْرِي إِلَى الْيَقِينِ وَالسِّكُونُ مَعَ
 الْيَقِينِ فِرَصَنَةَ قَيلَ فِيمَا يَجِدُ الْعَبْدُ هَذَا السِّكُونُ
 قَالَ يَنْظُرُ سِكُونَهُ مَا هُوَ يُفِرِّزُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُ مِنْ
 الْمَدِنَاتِ وَمِنَ الْأَخْرَى فَانْ كَانَ مِنَ الْمَدِنَاتِ فَانْ
 سِكُونُهُ فِيهَا بَهْ وَانْ كَانَ مِنَ الْأَخْرَى فَانْ
 سِكُونُهُ فِيهَا بَهْ جَلْ شَنَافُ وَسَلَلَ عَنِ الْعُقْلِ
 قَالَ هُوَ الْعَافِيَةُ شَعَرَتْ أَنَّ الْعُقْلَ إِذَا لَمْ يَعْرِفْ
 فِي دَأْتَ اللَّهَ صَادَرَ عَذَّابَهُ تَعَالَى وَقَالَ
 ثَلَاثَةٌ مِنَ السَّعَادَةِ ضَعْفٌ يَمْنَعُهُ عَنِ الْمُعَاصِي
 وَضَعْفٌ لَا يَعْتَدُ فِيهِ عَلَى الدُّعَوَى وَيَمْنَعُ التَّفَسِيرَ
 مِنْهَا وَاسْتَقْارِ مِنْهَا الْمَوْتُ وَقَالَ سَهْلُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عنه بدئي الأشياء المعرفة وأخرها العلم وبئ الشيء
 العلم وأخر المعرفة وأخر باب من العلم أول باب
 من المعرفة وأول باب من المعرفة السكون إلى الله
 تعالى وكمال الذكر هو العلم بالمساكين هدموا
 الأسم هو الله والعلم التوحيد واليقين هو الصره
 والاتصال هو التوكيل والعبد السعيد المفوض
 وفَ لَا يَقْطَعُ عَلَى عَشَرَاتِ الْمَدِنِ الْأَمْنِيَّةِ وَلَا
 يَهْتَكُ سَرَّهَا أَطْلَعَ عَنْهُ الْأَمْلَاعُونَ وَقَالَ مَقْامُ
 الْعِبُودِيَّةِ تَرْكُ التَّدْبِيرِ وَمَقْامُ الصَّدْقِ التَّوْكِيلُ
 عَلَى اللَّهِ فِيمَا أَمْرَاهُ وَهُنَى عَنْهُ وَقَالَ لَا يَكُونُ الْمُهُوَّبُ
 مَعَ الْفِرَصَنَةِ وَيَكُونُ مَعَ النَّوَافِلِ كُلُّهَا وَالنَّفَوْلُ
 مِنَ الْحَدِيثِ لَا فِي مَوْضِعٍ يَدْرِمُ وَقَالَ طَلَبُ النَّفَرِ
 إِلَى الشَّيْءِ حِجَابٌ وَطَلَبُ الْاسْتِمَاعِ مِنَ الشَّيْءِ حِجَابٌ
 وَالنَّفَرُ وَالْاسْتِمَاعُ وَسُوْسَةُ وَأَمْنًا هُوَ لِنَفَرٍ
 بِالْعِلْمِ وَقَالَ لَا يَجْزُؤُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَفْعَلَ الشَّيْءَ مَا فَعَلَهُ
 الْعُلَمَاءُ فَبَلَهُ حَتَّى يَعْلَمُ حَالَهُمْ مِنْ فَعْلَهُمْ وَيَعْلَمُ هُوَ
 حَقَّ بَلَهُ أَمْ لَا وَقَالَ لَا يَطْلُبُ الْجِنَّةَ بِالثَّرِيَّ
 وَأَمْ الْبُرُّ بِهَا بِالْكَفِ وَقَالَ أَبْسِنْعِدَ اللَّهَ تَعَالَى
 الْخُلُوقَ بِالْخَالِفَةِ وَالْمَكَابِرَ فَنَوْصَلَ إِلَى التَّسْهِيلِ

فَقَدْ وَصَلَ إِلَى الْعِيشِ وَقَالَ فِي صَفَةِ التَّقْشِفِ وَكَلَمِ
عَلَى النَّفْسِ أَنَّ الَّذِينَ دَخَلُوا عَلَيْهِمُ الْآخِرَةَ فَسَعْلَتْهُم
هُنَّ عِنْدَهُمْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكُونَ
بَيْنَ صَحَّةِ السَّيِّدِ مِنْ سَيِّدِهِ فِي الْآخِرَةِ وَالْحَالُ فَإِنَّ كَلَمَ
صَحِّحًا فَلَا يَبْدُلُهُ مِنَ السَّبْعَةِ وَإِنْ دَأَمَ عَلَى ذَلِكَ
وَافْرَطْ فِيهِ فَإِنَّهُ يُنْسَبُ إِلَى الْجَنُونِ وَقَالَ يَوْمَ الْبَيْعِ
إِنَّ يَتَكَلَّفُ الْبَكَاءُ وَالْخَسْوُعُ وَمَقَامَاتُ الْبَرِّ وَأَمَا
الْوَأَصْلُ فَإِنَّهُ يَتَكَلَّفُ كَهَانَةً وَقَالَ الْحَيَاةُ هُجُّ
الْعِلْمِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عِلْمًا فَهُوَ مَيْتٌ وَالْعَلَمَاءُ أَنَّ
لَمْ يَصِلُوا بِالْعِلْمِ وَصَلُوا بِنِيَّاتِهِمْ وَقَالَ الْعَلَمَاءُ الَّذِينَ
فَحَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَزَّ وَجَلَ عَيْنَ الْعِلْمِ فَقَلُوبُهُمْ فَضَارَتْ
بِجُمُيعِ الْعَيْوَنِ فَقَلُوبُهُمْ وَصَارَتْ قَلُوبُهُمْ كَثِيرًا
لَعْيَوْنَ الْعِلْمِ وَمَنْ بَعْدَهُوَلَا، مِنْهُمْ مَنْ يَشِّرِبُ بِالدُّبُوِّ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَشِّرِبُ بِالْكَفِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَرِكِ الْحَقَّ.
فَيَنْبَتُ الدُّعْلُ وَالنَّبَاتُ فَيَصِيرُ إِلَى الْعَلَمِ مَا وَرَى لِلْهَوَانِ
وَالْأَنْعَامِ وَقَالَ الْعَالَمُ بِحَالِهِ أَفْضَلُ مِنَ الْمَارِفِ
بِحَالِهِ وَلَا يَتَعَصَّ اعْدَمُ الْحَالِ وَلَا مَعْرُوفَهُ مَعَ الْعَالَمِ
وَيَقَالُ الْفَرَاسَةُ ادْبُرُ مِنْ ادْبَارِ اللَّهِ تَعَالَى يَحْلِلُ
الْعَصِيرُ وَالْكَبِيرُ وَلَا يَتَعَصَّ هَذَا إِلَّا أَنْ يُعْطَى كُلَّ

كَلَامٌ عَلَى الْأَصْلِ مِنَ الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ وَلَا يَتَعَصَّ هَذَا
لِلْمَدْعَينَ وَقَالَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ لِلرَّجُلِ فِي كُلِّ شَيْءٍ نِيَّةً
وَكُلَّ مِنْ عَمَلٍ عَمَلاً نِيَّةً فَهُوَ لَا يَجُبُ عَنِ اللَّهِ
وَمَنْ يَعْرِفُ نِيَّتَهُ لَمْ يَعْرِفْ الْحَسْنَةَ وَلَا يَحْرُجُ
الْحَسْنَةَ لِمَنْ ضَيَّعَ بَنْتَهُ وَمَنْ ضَيَّعَ نِيَّتَهُ فَهُوَ حِبْرٌ
وَقَالَ كَثِيرٌ مِنَ الْخُلُقِ لَا يَعْرُفُونَ مَا يَعْرِفُ الْأَطْهَاءُ
مِنَ الْأَيْكَاسِ إِذَا كَانَ ذَانِظَرًا وَمِنْ دَأْدَهُ الْفَنْسُ أَوْ مِنْ
دَأْدَهُ الرُّوحِ فَإِنَّ كَانَ مِنْ دَأْدَهُ الْفَنْسِ احْتَالُوا إِلَيْهِ مِنْ
الْعَلَاجِ وَالدُّوكِ، مَا يَوْا فَقَهُ وَدَأْدَهُ الرُّوحِ لَا يَقْدِرُ
لَهُ عَلَى حِيلَةٍ وَقَالَ اعْصَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثَلَاثَةُ عُلُومٍ فَهُمْ مِنْ عَلَهُ وَعِلْمٌ قِيلَ لَهُ أَنْ شَيْءَ
فِيهِ وَعِلْمٌ قِيلَ لَهُ لَا تَنْظُهُرُ، وَقَالَ أَوْلُ الْعُقُولِ الْعَالَمِ
وَقَالَ صَدِيقُ الْتَّوْبَةِ إِنَّ كَانَ بِالْبَدْنِ فِي الْبَدْنِ وَإِنَّ
كَانَ بِالْفَنْسِ فِي الْفَنْسِ وَإِنَّ كَانَ بِالْمَالِ فِي الْمَالِ
وَقَالَ إِذَا كَانَ عَلَى الرَّجُلِ مَظَالِمُ الْعِبَادَةِ ثُمَّ أَرَادَ
أَنْ يَسْوِبَ لَمْ يَسْعِهِ شَيْعَ مِنَ الْجَنَزِ حَتَّى يَرِدَ الْمَظَالِمُ
وَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَةٌ لَمْ يَسْعِهِ أَنْ يَسْتَقْرُرْ عَلَيْهِ أَنْ
يَسْبِعَ مِنَ الْجَنَزِ وَإِنَّا أَحْتَاجُ إِسْتَقْرَارٍ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى
يَعْوَلُ إِنَّا عَطَاهُنَا اللَّهُ أَعْصَيْتُكَ وَإِنَّمَا لَيَعْطِنِي فَإِنَّ

يعطيك يوم القيمة ولا يأخذك ما يسد به جوعه
وقال الطريق الذي فيه السلام العبودية
 فيله وما العبودية قال التبرى ماسوى الله تعالى
 قيل له وما ذلك قال أخلاق الورثانية والابصار
 بالفردانية **وقال** من يريد طلب العلم اماماً لله وما
 للآخرة فهو على سبيل نجات **وقال** ثلاثة ليس لها
 خلف الله تعالى وشأنها والجنة والنفس والخشوع
 اسم من اسامي **وقال** العزوفية لا يعرفها احد الا
 بعد المكافحة هو اه حتى يسهل عليه وتلذذ
 بمخالفته هو اه كما يتلذذ بما تبعته فنند ذلك
 يعرف شيئاً من العزوفية **وقال** اذا انضم الله
 العبد اضاه الله قبله وكذا الزوج حتى تستطيع
 فنند ذلك بصره بباب الدار الاسود على الصفا
 في الليلة الظلماء فيما يفسد عليهم وان معرفته عند
 اقوام في الدنيا اغرت من الكبريت الاحمر عنده
 الحبوب العجيب قلوبهم اصوات من السنسرون الارض
 اذا كدبت واما السنان والله اعلم من يسمع صوت
 فوآيتها **وقال** من علم المناقق ازيد ذكر البنى عليه
 السلام وبعيل عند المذكرة فاذقام لم يحيط

على باله والمناقق نشاطه كله في الأحداث فاذاجه
 السنة والاقداء كسل وفتر وذهب نشاطه
 ورغبة و قال الغطنة بباب التوفيق وهو اسم
 من اسامي العفة والفقد في اعلا عليين وهو
 معرفة الغيب **وقال** الراضى يحيى بن زياد
 والقائم لا يرد غير الله ليس قصده غيم **وقال**
 في الحديث طلب العلم فريضة على كل مسلم شكره
 للبيغم وصحبه لهذا الخلق والاقداء بالبني صلى الله
 عليه وسلم والاستغنا بالله تعالى **وقال** ابتلاء
 الله الخلق في الدنيا سبعة ادم بالتوبيه وايهم
 بالعنى وايوب بالبلاء ويوسف بالسجن ويوسف
 بالعبودية وسليمان بالملك **وقال** اوحي الله تعالى
 الى عيسى بن مريم عليه السلام آن بين يديك صحاد
 وفارأ ونجحا من معرفتي ما قطعتها بعد **وقال**
 الرزق ثلاثة فواحد منها مفتوح والثانى باختيار
 والثالث معطل **وقال** كل من تكسب او عمل
 بحال المخدر قطع به ولم يكن له نبا، قيل فالعمل لما ذكر
 قال للسنة التي لا بد منها قيل فترك العمل لما ذكر
 قال لا اصل ايمانه الذي هو ضرورة و قال الاعمال

ثلاثة الأخلاق والستقامة والهوى وما سوا ذلك فهو مردود وقال لا تثبت للكاذب والمتافق والمفارق والمبتدع حسنة وثبت لا صاحب الكذاب والمظالم وينهى عن القصاص والموازنة وسئل في الحديث حفت النار بالشهوات اي بالحلال يأخذون في حذرون فيدخلون النار وحفت الجنة بالمكان اي الصبر عن هذه الشهوات وقال انظروا في صلبيكم للدنيا فان كان الله تعالى منها طاعة وان كان لانفسكم فهي المعصية وقال تركوا الكلام بعلم ثم نكلوا على الضرورة فسلوا من افأنت الكلام وقال لي ثلاثون سنة اكلم الله تعالى والناس يطئون لمن اكلمهم وقال اعطي الله الصديقين من النطق ما لو نطقوا الفداي من نطقهم وما من شعر الا وله انسان ينطق مع الله بالمعرفة وقال ضيع دنياك عند ادركه وضيع سرك عند اجهائه وما عرف الله تعالى احد حتى عرف عدو الله تعالى وقال مقام العلم بالعدو ويقطع عليه الطريق وهذا فعله بالضعف واما القوى فانه لا ينالها بده ولا يليق بها لانه علم بحاله وقال ترك العبة

أكثر من خمسين حجة وعن عشر رقاب وانفاق جبل ذهب وقال اذا واحد مع واحد لا تشغلا الآية الواحد وقال من لم ينمازج طاعته هو اه شهد الآخرة بالاخلاق ثم لا سائل عن السكرامة وقال صيانة الاخلاق وحفظه اشد من الاخذ وما من عبد اعقد شيئاً الا ظهر عليه وقال الاصل والأصل ثالثة يحيى العقل واجابة العلم وبيان الرتب تقا و قال اصل البلوغ الحيرة وقال لا اسم رائحة الصدق عبد يداهن نفسه او غيره الا ان يكون فيه دخول الافات عليه وقال فلان يحبنا الله الا صديق واما البر فيعمله البر والغاير وقال لا يرى في العيادة افضل من عالم عابد ورع زاهي وقال ما أصطبب جاهلون فقط فسلم بعضهم من بعض ولا أصطبب عالم وجاهل الاسلام الجهل بالعالم وقال اذا صاحبك اخوك المسلم او عذيب فالتحاطره بدينك الا ان يكون خائنها او مهدّيها فيحمل منه وقال كل من لم يكن في سبع معرفة او يقين او حوى او حجا او مجاهدة او محاسبة يغلب بذلك هو اه في كف جوارحه والإنفال العذر

يَدْبُرُ عَوْنَاهُ وَالْفَنِّيْسُ حِكْمَةُ فِيهِ بِالْجَهَلِ وَقَالَ مَنْ لَهُ
يَكُنْ فِيهِ هَذَا ؟ الْأَرْبَعَةُ أَخْلَاقُ قَلْمَبِيْسِمْ هُوَ وَلَا
يَسِمُ النَّاسُ مِنْهُ يَكْفِيْزُ ازَادَاهُ وَيَحْتَلِيْزُ ازَادَاهُ
وَلَا يَطْلُبُ مَعْرُوفَهُ وَلَا يَصْنَعُ إِلَيْهِمْ مَعْرُوفَهُ
وَقَالَ ازَهَدَ النَّاسُ فِي الدِّينِ اصْفَاهُمْ مَطْعَاهُمْ
وَاعْبَدُ النَّاسُ فِي الدِّينِ اشَدُهُمْ اجْتَهَادًا فِي
الْقِيَامِ بِالْأَمْرِ وَالْتَّهْنِيِّ وَاجْتَهَدَ اللَّهُ عَالَى أَضْرَبِهِمْ
بِخَلْقِهِ **وَقَالَ** لَا أَعْلَمُ شَيْئًا أَشَدُ مِنْ حَقْوقِ النَّارِ
وَأَنَّا رَكَوْنَا الدُّخُولَةَ التَّبَعَاتَ وَاقْفَامُوا أَنْفُسِهِمْ
عَلَى الصَّرْوَقِ لِمَلَأَ بِلَزْمِهِمْ حَقَّ **وَقَالَ** الْمَحَاكِلَةَ اللَّهُ
لَهُ **وَالْمَحَاكِلَةُ** لِلْخُلُقِ **وَقَالَ** كَانَ الصَّدِيقُونَ
يَتَعَلَّمُونَ الْعِلْمَ فَيَعْلَمُونَ بِهِ فَيَصِيرُ عَلَيْهِمْ مَقَامًا لَهُمْ
فَيَعْصُوْنَ الْقَدْرَةَ عَلَى أَنْهُمْ لَمْ يَقُولُوا لَمْ وَلَا يَمْ وَلَا
كَيْفَ هَكَذَا كَانَ خَوَاصُ اصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآمَّا غَيْرُهُمْ فَطَلَبُوا الْعِلْمَ وَلَمْ يَعْلَمُوا بِهِ
فَصَارَ حَمْدَهُ عَلَيْهِمْ وَقَسْوَهُ وَعَسْرَهُ لَا يَجْلِي عَنْهُمْ
لَهُمْ بَعْدَ الْتَّوْبَةِ **وَقَالَ** لَا يَكُونُ الْعَبْدُ صَدِيقًا حَتَّى
يَخْرُجَ مَا تَرَوَاهُ نَفْسُهُ وَتَشْهِيْهُ **وَقَالَ** النَّاسُ
دَجْلَانُ عَالَمٌ يَعْلَمُ بِعِصْلَهُ وَسَازْجَيْ يَعْلَمُ عَلَيْنِهِ

المصره على المفتى الذي وصفه سهل فساله عن الرزق فقال سهل رضي الله عنه هو العلماً فقال لها سأله عن هذا فقال عن انى شئ سأله قال عن العذاب قال العذاب هو الذكر الدائم قال لم أساشك عن هذا قال فعن اي شيء سألك قال عن الاكل الذي هو فوأم النفس قال مالك وللنفس دعه على من تولى اول عمرها حتى يتول آخر عمرها **قال** دخل على سهل بن عبد الله **ومعه مجرم** فقال له سهل ايش نكتب قال اكتب العلماً قال كتب وان استطعت الا نموت لا وانت **نكتب** فاغسل **قال** جحفل الخلبي سمعت سهلاً بن عبد الله رضي الله عنه يقول رأيت في المنام ملكين نزل لامن السما، بيد أحدهما مجرم وفرطا فقلت ما تكتبان فقالا نكتب اسماء المحبين هكت اكتباني في المحبين فقال لا تست هنا **لـ** قال فقلت فاكباني من محبى المحبين فابيا على قال فكان ضربت رأسى في التزوم اى اسفاق وحسن قوله خاذ بذلك او صاع انا اشك ايها قال يغول **نكتب** سهلاً في قبور المحبين ومن العوادة

الاولى **سـ** سهل بن عبد الله رضي الله عنه عن معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيراً بفقهه فالدين فقال الفقه في الدين هو الفقه بعبادة الله تعالى وطاعة عنه فيما يعبد الله به من باطنه وظاهره **وقـ** سهل رضي الله عنه الوحدانية في الأصل أنه كان ولم يكن شيء فهو فرد علم وشأن وقضى وقدر وفوق وخذل وقولي وبرىء وعصم وأثاب وعاص واعمال تسبيل العباد والبداية منه والنهاية عليه لم يعص ألا عصى بغلبة ولم يطبع المطبع باستبعنا فالأشياء كلها بعلم الله وقدرة الله وليس هو العلم والقدرة ولكنها بعلم وقدرة **رسـ** سهل عن الاستطاعة فحال قبل الفعل ومع الفعل وبعد الفعل فـ **لـ** كيف ذلك وأنا اختلف أنا **لـ** مع وقبل فـ **لـ** سهل أـ ما التي قبل الفعل فهو المعرفة التي ثبتت بها الروبية اذا قال المست به ينكرون الوا ينكرون وأـ ما التي مع الفعل فـ **لـ** نشيء التي تعالج **لـ** وأـ ما التي بعد الفعل فـ **لـ** نعرفة الشك **وقـ** سهل رضي الله عنه يحيى عليهما الأيمان بالخصوصية

بأن الله تعالى يختص من يشاء بما يشاء فاذ قالوا
بسبيأة قد علم منه أنه يعلم هذا الشيء قيل له
هذا العلم الذي علم منهم أنه بعلوته كان
خارجاً من ملائكة فان قالوا نعم لزمه الكفر
وان قالوا في ملكه علينا آن المخصوصية ثابتة
وسبيأة إلا يكأن بالله تعالى يحضر بما يشاء من
يساءه تقضي وسئل عن قول النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم اهتمام مرحمة لأحساب عليهم ولا
عذاب قال لا لأحساب عليها كحساب الكفار
ولا عذاب للأبد وقول سهل الحير من الله تعالى
أمر والشر من الله تعالى هنى فالله أولى بالخير
از ينسب إليه ونحن أولى بالشر ان ينسبلينا
والشر منه وبه وليس إليه والخير منه وبه
فإليه وقول دجل سهل رضي الله عنه أبا اريد ان
لبحبك فقال له سهل فاذكرت احدهنا فالثاني
يز يحيى يزيد اصحاب الله تعالى في سجل حار
فلأنه الذي يجتمع في الدنيا والآخرة وسئل عن علم
النبي فتقال لا يعرف العبد حقيقة علم النبي
محظى عليه الله يعني لا يؤمن أهل الصدق ويكون

عالماً بالكتاب والآثار وعلم الأقدار، و قال الحارث
لا أهلها أوسع من آخر أهلها قيل له ما أهل الحارث
ومن أهلها قال الحارث ما يعم المعرفة وأهلة الله
يأخذون لقامة العقل وهو النبي صلى الله عليه
وسلم وأصحابه رضي الله عنهم ومن يتبعهم باحسنة
وقال سهل موضع الصالحين يتدرون يأخذون
من القدر ولا يأخذون وكان النبي صلى الله
عليه وسلم أماماً في هذه عرضت عليه الدنيا
فلم يأخذها وقال محرر بن حفيظ يقول إن أمة
بسهل رضي الله عنه علمه ثلثين سنة لم يسأل الله
تعالى فيها وكان يسائل للناس فهو يجههم فقضى
فسائل محرر بن علي ما كانت العلة فقال له أبوأسير
وقال حسن بن صالح العباد أبا دخلت على سهل
بن عبد الله رضي الله عنه فقلت له أوصني إياها
الشيخ يرحمك الله فأنى أريد الجح فقل له أوصيك
وأعظمك معك فقلت ومن وأعني يرحمك الله
قال الكتاب المنزل قال فقلت له الكتاب كثير
وفيه مواطن ومحظى يرحمك الله قال
بسم الله الرحمن الرحيم ما يكون من بخوبى

لَا هُوَ رَبُّهُمْ وَلَا حِنْكَةٌ لَا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا دَنَانِي
مِنْ ذَكَرِهِ وَلَا أَكْثَرُ الْأَهْوَمُ مَعْهُمْ إِنْ مَا كَانُوا
ثُمَّ قَالَ اسْتَمْسِكْ بِمَا سَمِعْتَ تَرْشِيدًا قَالَ فَرَأَ اللَّهُ
لَقَدْ دَلَّتِي هَذِهِ الْأَيْةُ عَلَى كَلْجَيْرٍ وَقَالَ سَهْلٌ
دِبْنِي اللَّهِ عَنْهُ مِنْ قَتْلِ تَحْتِ سِيفَامَامْ عَادِلٌ فَهُوَ فِي
النَّارِ وَقَالَ بِاللَّهِ تَعَالَى عِرْفٌ الْبَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَاطْبَعَ اللَّهُ بِالسَّوْلِ فَالظَّاهِرُ أَمَامُ الْبَاطِنِ وَيَصِدُّ
الظَّاهِرَ بِالْبَاطِنِ وَقَالَ الْأَيْمَانُ بِاللَّهِ وَبِالْكِتَابِ
وَالسُّنْنَةُ هُوَ الْعِلْمُ كُلُّهُ وَأَوْلُ الْجَهْلِ تَرْكُ الْأَفْرَادِ
بِالْتَّوْجِيدِ وَتَرْكُ الْمُتَسَكِّنِ بِالسُّنْنَةِ وَقَالَ لَوْاَنَ
اللَّهُ تَعَالَى مِنْ عَلَى أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَاهْلِ الْأَرْضِ
بِشَقَّالَ ذَرَّةٍ مِنْ الْحَوْفِ بَعْدَ صَحَّةِ الْأَيْمَانِ لَمْ يَعْصِمْ
طَرْفَةَ عَيْنٍ وَقَالَ الزَّنَادِقَةُ نَطْوِيْهُمْ الْأَرْضَ
وَاهْلُ الْبَدْعِ قِيلَ لَهُمْ فَمَا أُنْفَرْقُ بِهِمَا قَالَ الْأَيْمَانُ
عَلَيْهِ نُورٌ وَالشَّيْطَانُ يَسْبُّ مِنْ الْنُّورِ وَالنُّورُ هُوَ
الْكِتَابُ وَالسُّنْنَةُ وَالْأَقْدَارُ فَإِذَا خَالَفَ
ذَلِكَ دَهْبَبَ نُورُ الْأَيْمَانِ وَجَاءَ الشَّيْطَانُ وَقَالَ
هَذَا خَرَازٌ مَانِي لَأُبَيْوُنَ لَأَنَّ الْأَفْلَةَ مِنْ قَبْلِ الْخَيْرِ
لَهُ شَبَّارٌ وَتَبِعْقُوبَةٌ وَسَلَّلَ عَزْمَوْلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ

رَبِّنِي اللَّهُ عَنْهُ الشَّبَابُ شَعْبَةُ مِنَ الْجَنُونِ فَقَالَ
الشَّبَابُ بَلِيْ نَلَاثِينَ حَمْمَ فَإِذَا بَلَغَ التَّلَاثَيْنَ سَنَةً
دَخَلَهُ الْمَرْءُ السَّوْدَاءُ وَاجْتَمَعَ دَمَاغُهُ وَاسْتَرَّ مَا
يَكُونُ مِنَ الْمَكْرِ وَالْحَدِيْعَةِ عِنْدَ ذَلِكَ فَإِذَا بَسْتَقَمَ
أَقِيْ مَلَائِكَةَ اللَّهِ تَعَالَى لِلَّاْسِتِينَ سَنَةً فَعَنْهُ لَهُ
مَا يَجْبَ مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ وَإِنْ هُوَ يُخْسِرُ الدُّنْيَا وَالْأَمْرَ
وَقَالَ هُنْ هَذِهِ الْأَمَةُ أَفَوَّمُ لَوْأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَفْرَضَ
عَلَيْهِمْ أَشْيَاً، يَظْهَرُ وَبَنَا لَا يَدْرِهُمْ مِنْ أَظْهَارِهَا
لَمَّا أَظْهَرَ وَهَا حَتَّى يَقَارِفُوا الدُّنْيَا وَلَكِنْ يَلْزَمُهُمْ
الْفَرْضُ فَيَظْهَرُونَ لَهُ لَا يَهُمْ وَسَلَّلَ عَنِ الْكَسْبِ
وَمَا يَدْخُلُ عَلَى الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِهِ فَقَالَ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ
إِذْ يَدْخُلُ بِتَأْوِيلٍ حَتَّى يَحْكُمْ فِيهِ سَبْعَةُ أَشْيَاً
الْمَعْرِفَةُ وَالْأَفْرَادُ وَالْعِلْمُ وَالْيَقِينُ وَالْمُتَيْزُ
وَالْمُتَشَابِهُ وَالْمُحْكَمُ وَسِيمَ الْحُكْمِ إِلَى الْمَحَاسِكِ
وَقَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ شَكَّ لِأَحَدٍ مِنْ الْخُلُقِ إِلَّا كَانَ
عَقْلُ الشَّاكِي أَصْغَرُ مِنْ عَقْلِ الْمُشَكِّنِ إِلَيْهِ فَهُنْ
أَنْسَعُ عِلْمَهُ لَمْ يَسْتَكِنْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ الْخُلُقِ وَلَمْ يَخْتَجِرْ الْيَمِّ
وَقَالَ الْمَوَازِنَةُ أَنْ يَمْيِنَ الْفَرْضُ وَالسُّنْنَةُ
وَالْمَوَافِلُ وَإِذَا أَرَادَ الْعَبْدُ أَنْ يَفْعَلْ شَيْئًا مِنَ الْمُكْنَى

او اتهى او غير ذلك اعم العقل بالاقدار، وهذا منع
العقل وسئل عن التوكل فقال الصفا، الزلازل
الذى زلت عليه اقدام العنكبوت، فقيل له من المتوكل
قال البدى لا يردد ولا يدخل ولا يبيت في موضع لم يلين
ه وله قوله آخر المتوكل على الله بالحقيقة لا يأكل
طعاماً غير أحق به منه **وقال** ازهد في الخلاة
واعمل في اللقمة ثم انظر بعد **وقال** حكم الفروض
أن تظهر وحكم التوازن أن تخفي **وقال** صلاح الخلق
يرفض الدنيا والرضا، بما قسم الله تعالى والاشتغال
بتطلب الآخرة **قال** له فتى يكون أهتم هما وأحد
قال اذا لم يكن لك في الدنيا حاجة **وسئل** عن شرارة
الدواء، **فقال** كل من دخل في شيء منه فاما هو
في سعة من الله تعالى لا اهل الضعف ومن لم
يملأ الماء، البارد بسبيل الدواء، استغنى بما المراد
به هو عاجل عن حقيقة معرفته وشكوه ومن لم يدخل
في شيء منه فهو افضل لانه اذا اخذ شيئاً من الدواء
فليوكلن الماء، البارد سئل عنه **وسئل** ابو محمد
عن حديثه من اخلص لله اربعين يوماً اقطعه
الله تعالى بمحكمه تكثيفه له بذلك **قال** بعدم

بنية في حفظ جوارحه ولا يخرج منه شيء يكرهه
الله تعالى ويحبب كل هوى نهاد الله عنه
ولا يطعم الا حلا لا وسئل عن النفع فقال ادعى
النفع ان يستخدم علم ما اختار الله له وهذا
الخلق فيختاره ويرضاه لنفسه ولهم جميعاً قوله
حسن الخلق قال ادناه ان لا تأتى على من ناصح لك
وهو الله عز وجل **وقيل** لابي محمد رضي الله عنه
الرضا، يكون في الفرض قال اظهاه بالتحسن وترك
اقامة واجب حفته في الخلاة، **وقال** سهل رضي الله
عنه ثلاثة اشياء ليس العبد، ان ينظر وافيهما
بعد معرفتهما اذ اعرفوا العدو وفلا يخدر عنك
له ولا يقبلون منه واذ اعرفوا الدنيا فلا يستغلون
بها واذ اعرفوا النفس فلا يقبلون منها **وقال**
ما من عبد كانت له حاجة فحمد الله جمعات بعد
العصر لموضع خال ك لا يشعنه احد عن تذكره
فدعى الله تعالى الا قضيت حاجته **وقال** من اربه
ان يودي الفرض كما امر به فليقطع طمعه من الملة
في حاله قيل له كان او كثيراً والا فالرسوم منه كلها
وقال اذا كانت الرسوم كلها فما في الحظر لكنه

وساوس ولن تنفع الوطنات اذ يتوطن الخطرات
فضارات تلك الوساوس زياادات في الاحلام
واذا كانت الوطنات وساوس والخطرات
اخلاصاً فمثله كمثل القادح المجان والمليسر
اذا اضر ولم يكن المحرق يرمي شوارع النار ولا
ينتفع بها فبصير الذي يحيط بقلبه من اليماز
والاحلام والعيون حججه الله عليه **وقال**
وجداً قلوب الصديقين على الخلق من افضل الدعا
واسع الاجابة لانه شغل وحجاب عن رتهم وقال
ليس يحيط العقل بغير الله تراه تحول هناءها
فاذما قال العبد الله وقف **وقال** آن المحروف
لسان فعل لا لسان ذات لا لها فعل فمفعولا
وقال كل فعل يفعله العبد بغير اقتداء
طاعة كان او معصية فهو عيش النفس وكل
شيء يفعله بالاقتداء فهو عذاب على النفس
وقال التوكيل الاسترسال مع الله على ما يريد
وطال اليقين شعبة من اليمان وهو دون
التصديق **وقال** متى تستريح الفقير فما اذا
لهم النفس هي الموقت الذي هو فيه **وقال**

الضوبي من يرى دمه هدراً وملكه مباحاً
وقال لرجل ان كنت من يخاف السباع فلا
تسبحني وسئل عن ذكر الله تعالى فقال ذكر
الله موصولة بالعلم غير مدركة بالاحاطة ولا
مرئية بالابصار في دار الدنيا وهي موجودة
بحقائق اليمان من غير حد ولا احاطة ولا حلم
وتراء العيون في العقبي ظاهر في ملكه وقرنه
قد جحب الخلق عن معرفة كنه ذاته ودهم
عليه بآياته فانقلب بعرفه والعقل لا تدركه
ينظر اليه المؤمنون بالابصار من غير احاطة
ولا ادراك نهاية **وقال** الله الفقير ثلاثة أشياء
حفظ سر واداره فرضه وصيانته ففتم **وقال**
من دق الصراط عليه في الدنيا عرض عليه في الآخرة
ومن عرض عليه الصراط في الدنيا دقله في الآخرة
وقال استقبل حلقة الزهد بعصر الامل واصبع
اسباب الطمع بصحبة اليأس وتعرض لروحة العليم
بمحاسبة اهل الذكر واستفتح بآل الحزن بظهور
التفكير وترزق الله بالصدق وكل الابحاث
وآياتك والتسوييف فأنه يغرقنا بهلكي ويقطيع

بصاحبه وأياك والغفلة فآن فيها سواد القلب
 وأسبغلت زيادة التعم تعظيم الشكر **وقال** من
 أراد أن ينظر إلى مجالس الأنبياء، عليه السلام
 فيلينظر إلى مجالس العلماء، يحيى الرجل فيقول يا فلان
 أيها تقول في رجل حلف على زوجته بكتابه وكذا
 فيقول ليس يحيى بهذه القول وليس هذا إلا لبني
 عليه السلام أو لعالم فاعرفوا لهم ذكرا **وقال**
 الناس ثلاثة صنوف صنف منهم مضر وبر بسوط
 الحبة مقتول بسيف الشوق مضطجع على بابه
 ينتظر الكرامة وصنف منهم مضر وبر بسوط الشوك
 مقتول بسيف الذكرة مضطجع على بابه ينتظر
 العفو وصنف منهم مضر وبر بسوط الغفلة
 مقتول بسيف الشهوة مضطجع على بابه ينتظر
 العقوبة **وقال** أعلى باب من العلا وأكمله أدنى
 بباب من التبعد وأعلى باب من التعبد وأكمله أدنى
 بباب من الورع وأعلى باب من الورع وأكمله
 أدنى بباب من الزهد وأعلى بباب من الزهد وأكمله
 أدنى بباب من التوكل وليس التوكل وصف
 بوصفه ولأنه عاية ولا أحد ينتهي إليه **وستل**

سهل عن رجل يقول أنا كالباب لا أتحرك إلا إذا حررت
 قال هذا لا يقوله إلا أحد رجلين أما صديق أو
 زيديق لأن الصديق يقول لهذا القول شارة إلا
 أذ قوام الأشياء، بالله تعالى مع احكام الأصول
 ورعاية حدود العبودية والزيديق يقول بذلك
 احالة للأشياء على الله تعالى واستفاطة للآئمة
 من نفسه وانخلاعًا عن الدين ورسمه **وقال** سهل
 رضي الله عنه في قوله تعالى ما زاغ بهم وما طغى
 لهم برجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا
 شاهد نفسه ولا إلى مساحتها وإنما كان
 مشاهدًا بكلئته لربه بشاهد ما يظهر
 عليه من الصفات التي أوجبت الثبوت في ذلك
 المحل **وقال** سهل رضي الله عنه يحتاج العبد
 إلى السنن الرواتب لتكامل الفرائض
 ويحتاج إلى التوافل لتكامل السنن ويحتاج
 إلى الأدب لتكامل التوافل ومن الأدب
 ترك الدينار **وقال** كل المقامات لها وجها
 وفقنا غير التوكل فإنه وجه بلا فرقنا **وقال** للعقل
 نحو يفأك أحد هؤلئك باطن وفيه السبع والثirteen وهو

قلب القلب والجوف في الآخر ظاهر القلب وفيه
 العقل ومثل العقل في القلب مثل النظر في العين
وقال لأنقطعوا أمر من أمور الدين والدنيا
 إلا بمشورة العكلاء تحمد والغاقة عند الله
تعالى قيل يا آبا محر من العكلاء **قال** الذين يورون
 الآخرة على الدنيا ويورون الله تعالى على
 نفوسهم **وقال** العالم يقعد في سكت ويرفع
 قلبه إلى مولاه فيفتقر إليه في حسن توقيته
 وسيأله أن يهمه الصواب فاتئثي سأله عنه
 بكل بما فتح له مولاه **وقال** بعد سنة ثمانية
 لا يحل أن يتكلم بعلنا هذا لأنك يجرث قوم يقصرون
 للخلق ويتربون بالكلام تكون مواجدهم لباما
 ومعبددهم بظونهم وحليتهم كلهم **وقال** من
 أحب الغنا والبقاء والغز فقد نازع الله عن
 وجل صفات هذه صفات الروبية يخاف
 عليه أهلكة **وقال** ليس في المقامات أغزر من
 التوكّل وقد ذهب الأنبياء صلوات الله
 عليهم جميعهن بحقيقة وبقيت منه صيابة تستفها
 الصديقون والشهداء فمن تغلق بسيمه فهو

صديق أو شهيد **وقال** آن الله تعالى يلقى على
 الخصوص الغاية ويجوّجه إلى الخلق بالطبع فيه
 ويلقى في قبور الخلق المنيع لهم يحرّمهم ما في
 أيديهم ليردّهم إليه فإذا دجو آيسين متادين
 رزقهم من حيث لا يحتسبون وسترق ثوابها
 الجزا آن الله تعالى يحبّان يوحّذ بخصه كائحة
 إن يوحّذ بعزّاته **قال** ما كان من أمر خذ بالأسباب
 وما كان من بي خذ بالأسباب منه **وقيل** لأبي محمد
 رحمة الله مني يسّع للعبد التوكّل فقال إذا عمل آن
 تبرير مولاه له خير من تبرير لنفسه وأن نظر
 مولاه له أحسن من نظر لنفسه فيترك الفكر
 فيما كان والتهي لما يكون ويترك التردد **وقال**
 إذاً عمل العبد حسنة فعما يابانت استعملتني
 شكر الله سبحانه وتعالاه ذلك فما انت عملت
 فإذا نظر ل نفسه فعما انت عملت يقول الله تعالى
 بل أنا استعملت **قال** وإذا عمل سبعة فعما انت
 فتررت وانت اردت يقول الله تعالى انت ظلمت
 وانت عصيت بهوتك وهو ان **فإن** العبد
 ظلمت نفسه وعصيت به على إحسان الله تعالى منه

فقال أنا قدرت وأنا قصنت فرغرت لك باعترافك
 بالظلم على نفسك **وقال** لا هم التقى الطاوين
 المتقشفين احفظوا عقولكم فأنه لم يكن ولد
 الله تعالى ناقص العقل **وقال** في معنى قول النبي
 صلى الله عليه وسلم ولا ينفع ذا الجنة
 الجد من جهتي الطلب وحرص وجد منك المنع له
 لربنفعه جن في طلبه وحرصه شيئاً **وقال** أيه
 في معنى قول الله تعالى يحيى الله ما يشاء ويثبت
 قال يحيى الأسماك من قلوب العارفين ويثبت القلة
 ويمحي المشاهدة من قلوب الغافلين ويثبت الآباء
 في صدورهم **وقال** سهل في معنى باب علم الحروف
 كل يوم هو في شأنه في شعاعه والآلهة وذونه
وقال قسوة القلب بالجهل أشد من قسوته بالمعان
 لأن الجهل ظلمة لا ينفع البصر فيها شيئاً والعلم نور
 يستحبه العاقد وان لم يعش **وقال** سهل رضي الله عنه
 عنه في معنى الحديث العام المؤمن يأكل في معاه
 واحد والمنافق في سبعة أمعا، احمدها سبع
 وطبع وشهرة وحرص ورغبة وغفلة وعادية
 فالمذاق يأكل بهذه المعانى والمؤمن يأكل بمعنى

الفاقة والزهد وكان يقول لو كانت الدنيا داماً
 غبيطاً كان قوت المؤمن منها حلاً وسئل سهل
 رضي الله عنه كيف كنت في بيتك فأخبر
 بضرورب من الزياضات لآن ذكر منها آنة أقامت
 دقاق الشبن ثلاث سبعين وأنه افتات ورق
 السدرمة واته تقوت ببلادة دراهم في تلك
 سبعين ^٦ فقتيله وما هو قال كنت أشتري
 في كل سنة بدائن مائة واربع دواين
 كسباً ثم أعبئها بعنة ثم أجز بها ثلاثة وسبعين
 كبة افطر في كل ليلة على كبة قال فقلت
 له فيكيف انت في وقت هذا قال تركت ذلك
 كله وصرت أكل بلا حدو لا توقيت **وقال** لو ان
 العبد سأله ربها نعم فقل لا زرزقني لما استحباب
 له وكان عاصيأ ولعنه يا جاهل لا يذكر
 آن أرزقك كما خلقتك **وقال** سهل رضي الله عنه
 عن معنى الجنة المسقول من التوراة من توأضع لغنو
 ذهب ثلثاء دينه فقال لأن الآيات عقد و فعل
 وقول فإذا توأضع للغبني لأجل دنياه بالثلا
 والحركة إليه ذهب ثلثاء أيامه وبقي الثالث في

العقد سُلْ سهل رضي الله عنه هل يعطي الله تعالى
احدًا من المؤمنين من الحarf مثقالاً فقل من المؤمنين
من يعطي من الحarf وزن جبل فكيف يكون
حالمهم يأكلون ويتآمرون وينكرون قل لهم يفعلون
ذلك كلّه والمشاهدة لأنفقار فهم والمأوى
يظلمهم هـ قيل فما في الحarf قال يحمله حجاب القدرة
بلطيف الحكمة ويسير القلب تحت الحجاب في التصرّف
بصفات البشرية فيكون مثل العبد مثل المسلمين
وقال من احتجت أن يرى حarf الله تعالى في قلبه
ويكشف بآيات الصدق يقين فلا يأكل إلا
حلالاً ولا يجعل إلا في سنة أو ضرورة وكان
يعول أئمّة حرموا مشاهدة الملائكة ومحبو عن
الوصول لشيئين سوء الطعم وأذى الخلق وصار
سهل رضي الله عنه عن الحلال فطالعه العطا قال
لو فتح العبد فمه إلى السماء وشرب المقطرة ثم تقوى
 بذلك على معصية أو لم يطبع الله تعالى بتلك
القوّة لم يكن ذلك حلالاً **وقال** سهل رضي الله عنه
رجل ذات في قبره جائعاً نام إلى العداة لم يبعد
بعضه من الجوع أطعمه الله تعالى في ميراثه توأجبيع

صلوة المصليين والقائمين في القرى قيل وكيف
ذلك قال طلب الحلال فلم يجد فكره أزيد حمل
جوفه حراماً فبات طاوياً فله أجر الصائمين والقائمين
في تلك الليلة هـ **ذكر أبو طالب المكتفي**
وقت العطوب آن أبي زيد البسطاني وأبا محمد سهل
رضي الله عنهما إنما اقتباع مقام الخلة ووصفها
حالهما منه وليس فوق مقام الخلة مقام الأدرة
البنوة وفي هذا المقام الأشرف على بخار الغبار
وسراز ما كان في القديم وعواقب ما يووب
ومنه مكافحة العبد بحاله وشهاده من المحنة
مقامه والأشرف على مقامات العباد في المال
والاطلاع عليهم في تعلمهم في الأبد حالاً لغير
باب ذكر الكرامات الآنس شعر في
ذكر آياته وكراماته وسند كل كرامة على
نافلته وفي إشارة كتاب ذكره هـ أول ما ظهر عنده
من الآيات والكرامات ما اخرج به الإمام الحجة
جعفر بن احمد بن السراج المزري المحدث الأديب
في كتاب مصارع العنساق باسناد له عوش
سهل رضي الله عنه أول ما رأيته من العجب

والكرامات التي حرجت يوماً إلى موضع حال وظاهر
لـ المقام وكيف وحيـرت في قلبي فربـة إلـى الله تعالى
وـ حضرـت الصـلـوة وـ ارـدت الطـهـور وـ كان عـادـة
من صـبـائـي أـنـ أـجـدـةـ الـوـصـوـةـ عـندـ كـلـ صـلـاةـ وـ كـانـ
أـغـمـتـ لـفـقـدـ المـاـكـ، فـبـيـنـاـ أـنـ كـذـلـكـ أـذـ دـرـتـ بـيـشـيـ
عـلـىـ دـجـلـيـهـ كـانـهـ اـهـسـانـ قـالـ وـ معـهـ جـرـحـ خـضـرـ
مـسـكـ بـيـعـ عـلـيـهـ قـلـ سـهـلـ فـلـيـارـاـ يـتـهـ مـنـ بـعـيدـ
نـوـهـتـ أـنـ زـادـهـ فـيـ حـرـقـ أـذـ دـنـيـ بـيـ وـ سـلـ عـلـىـ وـضـعـ
الـجـرـحـ بـيـنـ يـدـيـ قـالـ أـبـوـ مـحـمـدـ بـيـانـ الـعـلـمـ يـعـرضـ
وـ ذـلـكـ مـنـ مـهـرـ بـطـةـ الصـحـةـ فـكـتـهـ فـيـ نـفـسـ لـأـدـعـ
هـذـنـ الـجـرـحـ وـ المـاـكـ، مـنـ أـينـ هـوـ فـيـ ظـلـ الدـبـ وـ قـالـ
يـاـ سـهـلـ أـنـ قـوـمـ مـنـ الـوـحـشـ فـلـاـ يـفـطـعـنـاـ إـلـىـ اللهـ
نـعـاـ بـعـزـمـ التـوـكـلـ وـ الـجـهـةـ فـبـيـنـاـ نـخـنـ نـكـلـ بـعـ
أـصـحـابـنـاـ فـيـ مـسـلـةـ أـذـ زـوـدـ بـيـنـاـ إـلـاـ أـنـ سـهـلـ بـنـ
عـبـدـ اللهـ يـوـيدـ مـاـ، لـجـدـدـ فـوـصـنـتـ هـذـنـ الـجـرـحـ وـ
يـدـيـ وـ بـيـنـيـ مـلـكـ كـانـ حـرـقـ دـنـوـتـ مـنـ فـصـبـائـيـهـ
هـذـنـ الـمـاـكـ، مـنـ الـهـوـكـ، وـ أـنـاـ أـسـمـعـ خـرـبـ الـمـاـكـ، قـالـ
سـهـلـ فـعـيـشـيـ عـلـىـ فـلـيـاـ اـفـعـتـ أـذـ أـنـاـ بـاـجـرـحـ مـوـصـنـوـعـةـ
وـ لـأـعـلـمـ بـالـدـبـ أـيـ ذـهـبـ وـ أـنـاـ مـنـ خـسـرـ إـذـ لـمـ أـكـلـهـ

فتوضيات فلما فرغت أردت الشرب منه فوجدت
من الوادي ياسهيلم ياذن لك لشرب هذا الماء بعد
فيفيت المطرة وانا انظروا اليها لضطراب فلا ادرى
اين مررت و من ~~كرا~~ امامه ايضاً ما اخرجه
الامام زين الاسلام القشيري في الرسالة عن
ابي يضر السراج قال دخلنا سريراً فرأينا في قصر سهل
بن عبد الله بيتاً كان الناس يسمونه بيت السبع
فسائلنا الناس عن ذلك فقالوا اكان السبع
الي سهل فكان يدخلهم هذا البيت و يضيف لهم
و يجمعهم اللحم ثم يخلصهم قال ابو نصر و رأيت اهل
سريرهم متقيين على هذا لا ينكرون و هم
المجمع الكثيرة و من ~~كرا~~ امامه ايضاً ما اخرجه
الامام زين الاسلام القشيري في الرسالة وابوعصيم
الامام في الخطيئة ظهر لمعروب بن الليث عليه اعيته
الاضياء فقالوا له في ولايته ذلك رجل صالح يسمى
سهيل لود عالد لعل الله يسجّبه فاستحضر
سهيل و قال ادع الله لي فتال سهل كيف يسجّبه
دعا فيك وفي مجلس مظلومين فاطلق كل
من ~~كان~~ في حبسه فقال سهل اللهم كلامك

ذل المُعَصِّيَة فَأَرْهَ عَزَّ الطَّاهَة وَفَرَجَ عَنْهُ فَغُوفَ
 فَغَرَضَ مَا لَمْ يَعْلَمْ سَهْلَ فَابْنَيْهِ فَقِيلَ لَهُ لَوْقَبَتْهُ
 وَدَفَتَهُ إِلَى الْفَقَرَاءَ فَنَظَرَ إِلَى الْحُصْنِ فِي الصَّحَّاءَ،
 فَإِذَا هِيَ جَوَاهِرَ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ مِنْ يَعْطِي مِثْلَ هَذَا
 بِحَاجَةٍ إِلَى مَالِ يَعْقُوبَ بْنِ الْلَّيْثِ ٤ وَمِنْ كَرَمَاتَهُ
 أَيْضًا مَا أَخْرَجَهُ الْقُشْيَرِيَّةِ فِي الرِّسَالَةِ كَانَ سَهْلَ
 بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمًا فِي الْجَامِعِ فِي حَمَّامِ الْمَسْجِدِ مِنْ
 شَرَقِ مَا لَحِقَتْهُ مِنَ الْحَرَقِ وَالْمَشْقَةِ فَقَالَ سَهْلُ أَنَّ
 شَاهَ الْكَرْمَانِيَّ مَاتَ السَّاَةَ أَنْ شَاهَ اللَّهُ فَكَتَبَوا لَهُ
 كَافَالَ ٥ وَمِنْ كَرَمَاتَهُ أَيْضًا مَا أَخْرَجَهُ الْأَمَامُ
 زَيْنُ الْأَسْلَامِ الْقُشْيَرِيَّةِ فِي الرِّسَالَةِ قَالَ بَعْضُهُمْ دَخَلَتْ
 عَلَى سَهْلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ الْجَمْعَةِ قَبْلَ الصلوةِ فَلَمْ
 فِي الْبَيْتِ حِيَةٌ فَجَعَلَتْ أَقْدَمَ رِجْلَيْهِ وَآخِرَ حِرْزَهُ
 فَقَالَ دَخَلَ لَأَيْمَنِيْهِ أَحَدُ حَقِيقَةِ الْإِيمَانِ وَعَلَى
 وَجْهِ الْأَرْضِ شَحْنَاحَةٌ ثُمَّ قَالَ هَلْ لَكَ فِي صَلَوةِ
 الْجَمْعَةِ فَقُتِلَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ مُسِيقَةً يَوْمَ الْجَمْعَةِ
 فَأَخْذَ بِيَدِيْهِ فَمَا كَانَ لَأَقْبِلُ حَتَّى رَأَيْتَ الْمَسْجِدَ
 خَدِيْلَنَا وَصَلَيْنَا الْجَمْعَةَ ثُمَّ حَرَجَنَا فَوَقَفْنَا
 يُنْظَرُ إِلَى النَّاسِ وَهُمْ يَخْرُجُونَ فَقَالَ أَهْلُ الْأَرْضِ

كَيْدُ الْمُخْلَصُونَ مِنْهُمْ قَلِيلٌ ٦ أَخْرَجَهُ الْأَمَامُ الْقُشْيَرِيَّةِ
 فِي الرِّسَالَةِ كَانَ رَجُلًا يَقَالُ لَهُ عَبْدُ الرَّجْمَنِ بْنَ اَحْمَدَ
 يَصْحُبُ سَهْلَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ يَوْمًا رَبِّيَا أَوْ تَوْنَانَا
 فِي الصَّلَاةِ فَيُسَيِّلُ الْمَاءَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَضْبَانَ ذَهَبَ
 وَفَضَّةٌ فَقَالَ سَهْلٌ إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ الْصَّبِيَّاَنَّ إِذَا بَكَوُا
 يُعْطُوَا خَسْنَاشَةً لِمِسْتَغْلِوَابِهَا ٧ وَمِنْ كَرَمَاتَهُ
 أَيْضًا مَا أَخْرَجَهُ الْأَمَامُ الْقُشْيَرِيَّةِ فِي الرِّسَالَةِ كَانَ
 سَهْلَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَصْبَحَتْهُ زَمَانَةً فَأَخْرَجَ عَنْ
 فَكَانَ إِذَا حَضَرَ وَقْتَ الْصَّلَاةِ اِنْتَشَرَ بَدَاهُ وَجْلَاهُ
 فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْفَرَصِ عَادَ إِلَى حَالِ الزَّمَانَةِ ٨ وَمِنْ
 كَرَمَاتَهُ أَيْضًا مَا أَخْرَجَهُ الْأَمَامُ الْقُشْيَرِيَّةِ
 فِي الرِّسَالَةِ كَانَ سَهْلٌ يَصْنَعُ اللَّهَ عَنْهُ يَصْبِرُ عَزَّ الظَّعَمَ
 سَبْعِينَ يَوْمًا وَكَانَ إِذَا أَكَلَ ضَعْفًا وَإِذَا
 جَاءَ فَوْرِيَّ ٩ وَذَكَرَ الْأَمَامُ الْسَّهْرَ وَرَدَيْهِ فَعُورَ
 الْمَعَارِفَ فَإِنَّ سَهْلَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ إِذَا دَخَلَ شَهْرَ مُضَانَ
 يَأْكُلُ أَكْلَهُ وَآهَدَهُ وَكَانَ يَغْتَرِرُ كُلَّ لَيْلَةٍ عَلَى
 الْمَاءِ الْفَرَاكِعِ لِلْسَّنَةِ ١٠ وَمِنْ كَرَمَاتَهُ أَيْضًا
 مَا أَخْرَجَهُ الْأَمَامُ الْقُشْيَرِيَّةِ فِي الرِّسَالَةِ تَكَلَّمَ سَهْلٌ
 بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمًا فِي النَّذَرِ فَقَالَ إِنَّ الَّذِي أَكَدَ

عند سهل بن عبد الله و كنت احب شيئا من امر الله
 كان يسره وقد كنت سألا جماعة من اصحابه
 من اين يقتنات فلم يقف احد منهم على شئ يخبرني
 جئت لبلة الى مسجدم وهو قائم يصلي فوقفت
 طويلا وهو لا يركع حتى جاءت شاة ففتحت باه
 المسجد وانا اراها فلما سمع سهل حركة الباب دعى
 وسجد و سلم وخرج الى باب المسجد ففتحه وقدم
 الشاة اليه و سمح بين عيلها وقد كان اخرج معه
 مدحرا اخر من طاقه في المسجد خلب و شرب شتم
 سمح يدها و كلها بالفارسية فذهبت في
 الصحراء ودخل هو الى المسجد وقام في محرابه **ومن**
كرامة الاطلاع على احوال الجان و اسرارهم
 اخرجه الامام ابو الفرج بن الجوزي في صفة الصفة
وقال سهل بن عبد الله كنت بناحية ديار عاد
 وزارت مدينة من حجر منقوص و سطها فصر من
 حجاج منقوص سقوفه وابوابه تافهة لحقت
 معتبرا فاذ اشبع عظيم الخلق يصلى نحو الكعبة
 وعليه جبة صوف فيها طرأوة فلم اتعبر من
 عظم حلقته كنجبي من طرائق جبته لفسق عليه

الله تعالى الحقيقة لو هرآن بخي الموت لفعل فسح
 بيده على عليل بن يدبه فبر وقام **ومن**
 كراماته ايضا ما اخرجه الامام ابو طالب المكي
 في الوقت كان ابو محمد سهل بن عبد الله رضي الله عنه
 عنه اماما في هذا العلم يخبرنا صعد فاف
 درائى سفينه نوح عليه السلام مطر وحة فوقه
 وكان بصفه وبصفتها وقال الله سبحانه وتعالى
 عبد بالبصرة يرفع رجله وهو قاعد فيضعتها **على**
جبل فاف **ومن** كراماته ايضا اشرف على
 احوال اهل البرزخ اخرجه الامام ابو طالب المكي
 في الوقت قال سهل بن عبد الله رضي الله عنه اعرف
 فالبصرة مفترع عظيمة يغدو على موته برزقه
 من الجنة بكرة وعشيا يرون منازلهم من ل هنا
 وعليهم من العلوم والکوب ما لو قسم على اهل
 البصرة لما توا قتل ولم قال كانوا اذا قذروا قالوا
 باي هي نعيش اذا لعسو افالوا باي هي نتعد
 ه قالون اخرى لم يكن لهم من التوكيل والرضاء
ومن كراماته ما اخرجه الامام ابو الفرج ابن الجوزي
 في صفة الصفة قال ابو العباس الحموي كثنت

فَوْزٌ عَلَى إِسْلَامٍ وَقَالَ يَا سَهْلَ أَنَّ الْأَبْدَكَ لَا تَجْلِي
 النَّيْابَ وَأَنَّمَا يَخْلُفُهَا رَوَاحِيْعُ الذُّنُوبِ وَمَطَاعِيْعُ
 السُّحُّ وَأَنَّهُ هَذِهِ الْجِبَّةُ عَلَى مِنْذِ سَبْعِمَائِيْنَ
 بِهَا لِقَيْتُ عَبِيْسِيَّ بْنَ مَرِيمَ حَلِيْيَّةَ إِسْلَامَ وَمُحَمَّدَ سَوْلَةَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَلَتْ لَهُ وَمَنْ أَنْتَ قَالَ
 أَنَا الَّذِي نَزَّلْتُ فِي قِلْ أُوحِيَ لِكَ أَنَّهُ أَسْتَعِنُ نَفْرِي
 مِنْ لِبْنِ الْأَبْدَكِ ۖ وَقَدْ أَخْرَجَ شَارِحَ كَلَامِ سَهْلَ
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَمَامِ الزَّاهِدَ بْنَ الْقَاسِمِ عَبْدِ الْجَنْ
 الصَّبِقِيِّ فِي شِرْحِهِ لِكَلَامِ سَهْلٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَاحِ
 سَهْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ فَرَدَقَ الْبَابَ فَرَحِيْعَهُ
 سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَرَحِيْعَتْ مَعَهُ فَرَأَيْتَ رَجُلًا طَوِيلًا
 قَالَ فَشَالَتْ يَوْمًا سَهْلًا فَعَلَاهُ ذَرَّا رَجُلٌ مِنْ لِبْنِ
 وَمِنْ كَوْكَمَاهَةَ مَا اخْرَجَهُ شَارِحَ كَلَامِ سَهْلِ
 الْأَمَامِ الزَّاهِدِ بْنَ الْقَاسِمِ عَبْدِ الْجَنْ الصَّبِقِيِّ بِأَسْنَانِ
 لَهُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَيْبَانَ الْحَزَّازِيِّيِّ ذَهَبَتْ إِلَى سَهْلِ
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَإِنَّا سَمِّيَّنَا بِهِ مُهْلَكًا دَخَلَتْ عَلَيْهِ قَالَ
 جَنْتَ يَا جَنْتَ مَا هُنْ سَكَتْ وَكَانَ بَعْيَقِيْرَمَدَ فَقَالَ نَعَمْ
 أَفَرِ عَلَيْكَ فَصَبَّتْ وَلَمْ أَقِمْ إِلَيْهِ فَقَالَ الْعَلَّاقُ مِنْ
 هَذَلَّا الْمُرْكَبَيْنِ نَعَمْ جَبَلَ لِفَقَدَمَتْ إِلَيْهِ فَقَوْلَى

ثُمَّ أَعْطَانِي قَرْطَاسًا فَقَالَ كَفَلْ بِهِ فَلَا خَرْجَ
 رَمِيتُ بِالْقَرْطَاسِ وَعَلِمْتُ أَنَّهُ أَنْتَ أَرَادَ أَنْ يَسْتَرَ
 حَلَّيْا وَبَحَثَ قَالَ قَالَ فَنَتْ ثُمَّ أَنْتَهَتْ وَلَيْسَ يَعْيَى
 شَئِيْ قَالَ لِي أَبُوكَبُونَ الطَّرْسُوْسِيَّ هَغَاشَيْ أَرْبَعَةَ
 وَمَائَةَ سَنَةَ لَمْ يَوْجَعْهُ عَيْنُهُ بَعْدَ وَمِنْ
 كَرَآمَتِهِ بَعْدِ مَوْتِهِ مَا اخْرَجَهُ الْأَمَامُ زَيْنُ الْأَلْمَ
 الْقَشْيَّوْنِ فِي الرِّسَالَةِ لِمَآمَاتِ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّبِقِيِّ
 أَنْكَبَ النَّاسُ عَلَى الْجَنَانَةِ وَكَانَ فِي الْبَلْدَيْنِ هُودِيَّ نَيْفَ
 عَلَى السَّبْعِينِ فَسَعَ الْغَنْجَةَ فَرَحِيْعَ لِيَنْظُرَ مَا كَانَ فَلَمْ يَظْرِ
 إِلَى الْجَنَانَةَ صَاحَ وَقَالَ تَرَوْنَ مَا آرَى قَالَ لَوْلَا إِلَيْيِ شَيْءٌ
 بَرَى فَعَالَارِيَا قَوَاماً بَنْزَلُونَ مِنَ السَّمَا، يَتَسْبِيْرُ
 بِالْجَنَانَةِ ثُمَّ أَنَّهُ تَشَهَّدُ وَأَسْكُنُ وَحْسِنُ اسْكُونَهُ
 وَمِنْ كَرَآمَاتِهِ أَنَّهُ يَفْوَحُ مِنْ فَمِهِ رَكِيعَةٌ طَيْبَةٌ
 وَمَدَاشَارَ إِلَيْهِ الشَّاكِبَيْنِ الْمُقْرَبَيْنِ فِي مَنْظُومَتِهِ يَقُولُ

نظـمـ

وَلِلْدَالِ كَلْمَرْبُونْ كَلْمَرْبُونْ كَلْمَرْبُونْ ۖ ۖ ۖ
 ۖ ۖ ۖ ضَفَافَمْ تَرْهَدْ صَهْدَقَهْ طَاهَرْ جَيْلَهْ لَهْ

تَمَّ عَوْشَجَلَهْ كَلْمَرْبُونْ
 الْمَهْرَبَنْ كَلْمَرْبُونْ



اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تحيى بها من
جسنا الاهوال والآفات ونفعنا بها جسنا
ونظرنا بها من جسنا البشائر ونفعنا بها على
الدرجات وسلينا بها افضلياتنا باسم جميع الراحات
في الحياة والموت